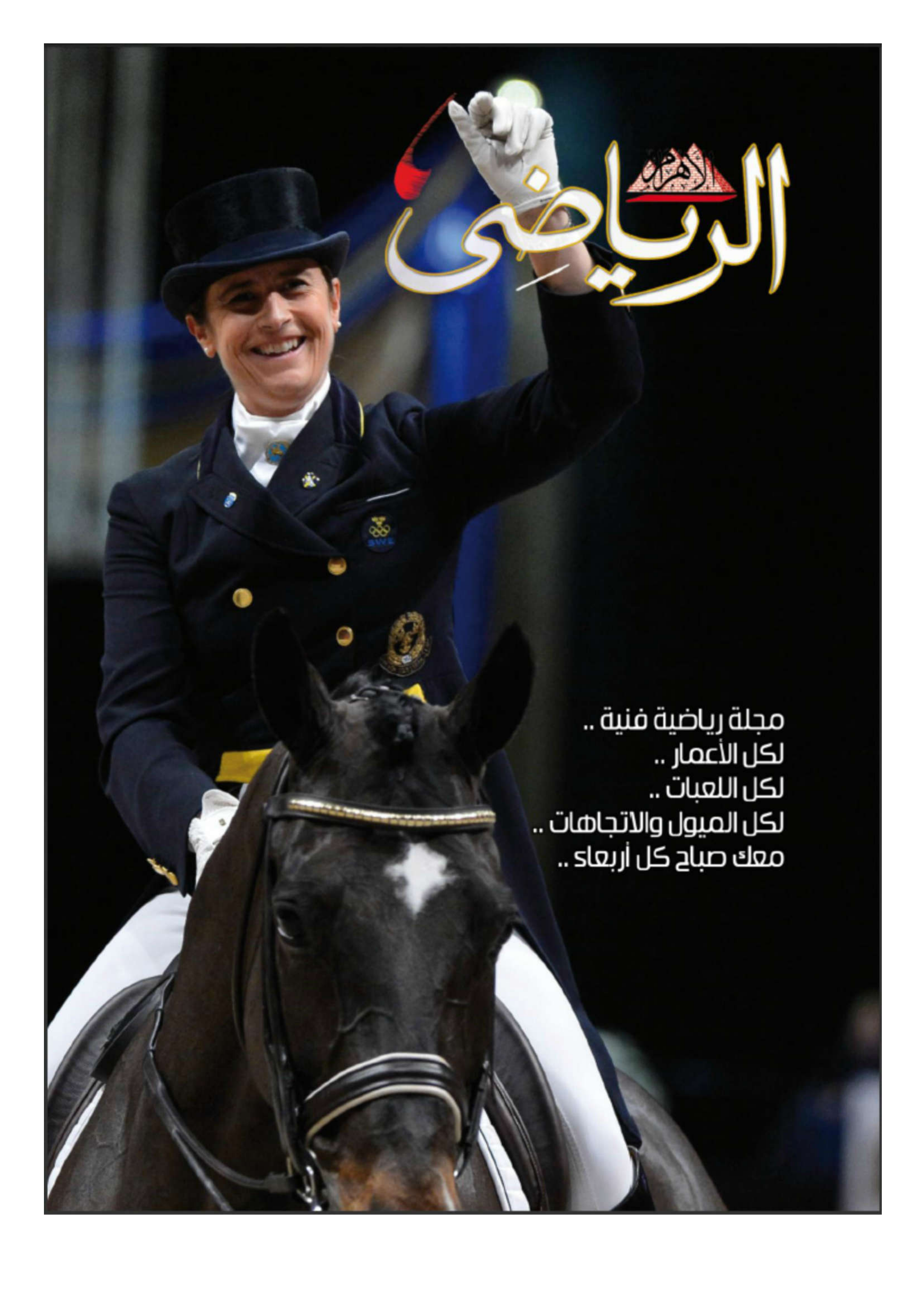


الأهرام
الرياضي
5 جنيهات
الاربعاء 9 يوليو 2014 م 11رمضان 1435هـ العدد 1281 السنة 25
يا الأخضر.. مصر فخورة بكم
37
الأهلى البطل.. وبس!
لأول مرة..
2 بوستر هدية العدد


الأهرام
الرياضي
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



بقلم : خالد توحيد

على وعد.. سيدى القارئ

بين مجلة «الأهرام الرياضى».. وبين كل من عملوا فيها، حالة مهنية وإنسانية فريدة، أظن أنها لا تتكرر بهذه الصورة فى أى مكان آخر، وارد أن يكون هذا الإحساس نابعًا من علاقتنا الوثيقة بالمكان، الذى كنا نقول دومًا إننا عشنا فيه من الوقت ما يفوق ما قضيناه فى بيوتنا، ومازلت أذكر إلى الآن، كيف كان الحصول على حقك الطبيعى فى الإجازات الأسبوعية الاعتيادية، هو نوع من الترف، أو المطالب غير المشروعة، أو الفئوية التى لم تكن قد تفشت قبل ربع قرن، مثلما حدث فى السنوات الثلاث الأخيرة.

قد يرى البعض أن هذا المستوى من الإحساس بخصوصية العلاقة بين الأهرام الرياضى، وبين من عملوا فيها، زائد على الحد، أو حتى مبالغ فيه، ولكن حقيقة الأمر أن هذا هو الحق بعينه، ولا مبالغة فيه.. وهكذا كنا.. ومازلنا.. وسنبقى أيضا مهما طال الوقت أو قصر.

الأهرام الرياضى تجرى مجرى الدم فى عروق كل من تعاقبوا عليها، ولن يتوقف إحساسنا بها.. عاطفيًا ومهنيًا، إلا حين يقضى الله أمرًا كان مفعولا، وقتها سيأتى من أبناء المجلة من يكون أمينًا عليها.. حاملا مسئوليتها.. مواصلا مسيرتها.

والآن.. لماذا أكتب هذا الكلام رغم أننى لم أتعود عليه.. ولست أذكر أننى تناولته من قبل، لا من قريب ولا بعيد؟ ولكن اليوم وقد تم تكليف المجلس الأعلى للصحافة لى برئاسة تحرير مجلة الأهرام الرياضى، مرت الأعوام الخمسة والعشرون التى انقضت من عمر المجلة، ومن أعمارنا.. مثل مشاهد متعاقبة، تلاقت فيها أجيال، وتحققت خلالها أحلام، ونجاحات.. ولكن بقى المشهد الأول حاضرًا، يحتل مكانه بارزًا بين كل المشاهد، إنه يوم ٣ يناير ١٩٩٠، الذى شهد خروج العدد الأول من المجلة، وظل اليوم مختلفًا ومحفورًا فى أعماق كل من شاركوا.. تقدم الكتيبة ـ مع حفظ الألقاب والمقامات ـ إبراهيم حجازى، الذى وقف وراء حلمه وفكرته حتى خرجت إلى جمهور متشوق إلى صحافة رياضية جديدة وجريئة، وقد يكون لافتًا للانتباه وباعثًا على الدهشة، أن يعرف القارئ العزيز، الذى رافقنا فى رحلة ربع القرن، أن هذه التجربة الصحفية العبقرية، لم تضم جيوشا من الصحفيين، أو المحررين.. بالعكس لم يكن هناك ما يزيد على ١٠ صحفيين.. حسن المستكاوى، ومحمد سيف الدين، ونصر القفاص، ونبيل عمر، وأنور عبدربه، وأسامة إسماعيل، ويسرى الفخرانى، وياسر أيوب، والعبد لله، ودينامو الإدارة مصطفى حسنى، ثم توالت الأجيال.. رأفت الشيخ، وسيد هنداوى، وعبدالمنعم الأسطى، وأكرم يوسف، وسيد محمود، وعبدالشافى صادق، ومن بعدهم عاطف عبدالواحد، ومحمد شبانة، وأشرف الشامى، وخالد عبدالمنعم، مع شريف عليش صاحب الكاريكاتير المبهر، بجانب مجموعة الفنانين الموهوبين من السكرتارية الفنية، الذين أبدعوا فى تحويل الكلمات إلى صفحات تنطق بالروعة والجمال، يتقدمهم أنور عبداللطيف، الذى لايزال حاضرا معنا حتى الآن رغم مشاغله الكبيرة فى جريدة الأهرام، وسامى فريد وعطية أبوزيد، ومحمد حسين، ومحمد حبوشة، ونبيل السجينى.. ثم جيل نجلاء الديدامونى ومنى نور وأحمد عامر وهند حامد وأيمن عماد الدين ودعاء عبد الرازق وأحمد طنطاوى، وباقى الزملاء من الأجيال .. عماد محجوب وصلاح رشاد ومحمد فاروق ومحمد يوسف وسوريا غنيم ويحيى فوزى وعبد المنعم فهمى ومحسن لملوم ومحمد السقا وجودة أبو النور وطارق رمضان ومنى الدحة وأشرف عبد الشافى وأمل رشوان وسارة رمضان وقسم التصحيح حسن عيد ومحمد حسن وأحمد رشاد.. والمصورون حسام دياب وهانى رضا. رحمة الله عليه. وأسامة عبد النبى وخالد الفقى.. بالإضافة لطاقم التنفيذ الفنى أحمد عباس ووحيد فريد وعبدالعزيز حسن وصبحى محمد الشهير برمضان رحمة الله عليه .

فى الأهرام الرياضى قضينا أجمل وأمتع سنوات عمرنا، فلم نكن مجرد زملاء مهنة، مثلما هو الحال فى أى مكان عمل آخر، بل كنا أخوة.. وأصدقاء، نتقاسم الحب، والضحكة.. والحلم.. والأمل.. والألم.. وأيضا اللقمة، وكان النجاح دومًا هو حليفنا، لأن المودة جمعتنا من أول يوم، وبقيت معنا.. ولا تزال لليوم. سنبقى ساعين للنجاح بعون الله وتوفيقه ما بقى لنا من عمر فى المكان.

وكما نجحنا من قبل كل يوم.. نجدد معك سيدى القارئ الوعد والعهد على النجاح.. فكل من ينتمون إليها من الزملاء.. حريصون على أن يكونوا عنوانًا للمهنية والاحترام.

قدمت لنا مسابقة الدورى المصرى الأخيرة، التى أسدل الستار عليها قبل ساعات، العديد من الإيجابيات الحقيقية، ولا يأخذك الاعتقاد عزيزى القارئ، أن المنافسة التى دارت بين الفرق حتى تم إعلان البطل، هى أبرز هذه الإيجابيات، فنحن حين نقبل بكون هذا الجانب هو بالفعل أهم ما تحقق، ربما يصبح حكمنا جائرًا، لأننا فى هذه الحالة سنكون قد ركزنا على الجانب الفنى دون غيره، واعتبرناه دليلا، أو دلالة للنجاح، وهذا ما لم أقصده بالمرة، لأن الدورى جاء ورحل تاركا لنا الكثير من الجوانب البراقة، بما يفوق هذه الجزئية، وعلى العكس من كل ما جرى فى المواسم القليلة السابقة.. على الأقل فى آخر ثلاث سنوات.

ورغم ما قدمته البطولة من إيجابيات وفوائد، فإن ما يصعب إغفاله والتغاضى عنه، هو نجاح عملية إكمال الدورى حتى النهاية، ليس للبطولة فى حد ذاتها فقط، ولكن أيضا من أجل ما هو قادم، والمعنى أن الدورى الأخير، كان مثل الجنين، الذى انتظر الكل مولده بنجاح، ومولده فى حد ذاته هو مقدمة لأن يصبح كما نريده فى المستقبل، وربما لهذا السبب كنت أميل دومًا لوصف البطولة المنتهية مؤخرا بـ«الدورى الانتقالى»، لأنه بالفعل كان فاصلا بين مرحلتين، وأظن أنه نجح بالفعل فى أن يأخذنا إلى ما كنا نفتش عنه، ونتمنى وجوده.. كرة القدم والمسابقة المحلية كما نعرفها دومًا.

القادم أفضل، والدورى الجديد ـ فى تقديرى ـ سيكون نسخة فوق العادة، وربما استثنائية.

sharaf_khaled@hotmail.com



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
خالـد توحيـد

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول في ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفني
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديداموني
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى ـ خالد عبدالمنعم

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

الأخطاء كلفته الخروج المهين عبدالعزيز أطاح بالسرجاني من الطائرة

50





الأهلــى البطل كالعادة 8

46

مدرب كوستاريكا يكتب شهادة تألقه

بورصة المدربين تبتسم للمغمورين



22

بعد الفوز على بتروجت

الزماalك يحجز مقعداً فى الكونفدرالية



تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر


رمضان كريم







البطل

افتح القوس
وأضف بطولة جديدة للأحمر

افتح القوس
واكتب.. وبطل موسم ٢٠١٤/٢٠١٣
ولا تغلق القوس.. فالاحتكار الكروى الأهلاوى يبدو أنه لن يكون له نهاية.. درع ثامن على التوالى.. و٣٧ بطولة دورى فى الدولاب الأحمر.. وأرقام قياسية لا تنتهى
الأهلى ينافس نفسه..
هذا ما تقوله لغة الأرقام والنتائج..
فى هذا الموسم.. كان الفريق الأحمر على موعد مع لقب جديد فى بطولته المفضلة.. احتفظ بالدرع للموسم الثامن على التوالى..
واقترب من معادلة الرقم القياسى الذى حققه عند انطلاق البطولة فى موسم ٤٩/٤٨ عندما حصد الدرع لمدة تسعة مواسم متتالية وبالتحديد أكثر حتى موسم ٥٩/٥٨.
اعتزل محمد أبوتريكة ومحمد بركات ووائل جمعة..
وغاب عبدالله السعيد ووليد سليمان وعماد متعب ورامى ربيعة للإصابة..

عاطف عبدالواحد



تصوير: أسامة عبدالنبى







فرحة أبطال الدورى

افتقد الأهلى الكثير من عناصره الأساسية طوال الموسم.. ورغم ذلك فرض كلمته وأكد أنه كبير الكرة المصرية وأكد من جديد أن أى ١١ لاعبا يرتدون الفانلة الحمراء قادرون على الوصول إلى الألقاب.

ارتدى فتحى مبروك ثوب المنقذ.. بعد أن راهن عليه مجلس محمود طاهر بعد إقالة محمد يوسف ومعه هادى خشبة وسيد عبدالحفيظ.. أعطى الفرصة للعديد من البدلاء وأعاد اكتشاف صبرى رحيل وقدم رمضان صبحى وكريم بامبو.

وتأكد للجميع أن الفرق بين الأهلى وباقى أندية الدورى وفى مقدمتها الزمالك فى التربية الكروية.. تربوا على أن الأهلى فوق الجميع وأن مصلحته هى الأهم.. تربوا على أن التعادل بمثابة خسارة.. تعلموا القتال على الكرة من الدقيقة الأولى وحتى صافرة النهاية.

على الورق.. بدا فريق الزمالك هو الأفضل والمرشح الأقوى للقب.. فصفوفه مكتملة بلاعبين أصحاب خبرة.. بجانب أنه أخيرا عرف طريق البطولات بعد الحصول على لقب كأس مصر فى الموسم الماضى تحت قيادة حلمى طولان..

ولكن على أرض الملعب.. اختلف الأمر وتفوق الأهلى وقدم مجموعة من المواهب ستتشرق فى سماء الكرة المصرية خلال السنوات المقبلة.

صحيح أن الأهلى فى بعض مباريات الموسم.. لم يقدم الأداء المقنع أو الكرة الجميلة.. وعبر مباريات أخرى بأخطاء من الحكام.. ولكن فى النهاية بقى فريقا بطلا.. لا يتنازل عن الصعود إلى منصات التتويج.

تعرض الفريق الأحمر فى هذا الموسم لأربع هزائم.. خسر من الجونة والداخلية (مرتين) والمقاولون العرب وهو رقم لم يعتد عليه خلال المواسم العشرة الماضية وخاصة فى عهد البرتغالى مانويل جوزيه حيث كان ينتقل من فوز إلى آخر.. ويحطم الأرقام القياسية وينهى البطولة قبل النهاية بأسابيع.

افتقد الأهلى العناصر التى كانت قادرة على صنع الفارق فى المباريات ونتحدث عن أبوتريكة وبركات.. وزادت معاناة الفريق الأحمر بإصابة ورقته الرابحة وليد سليمان.. وأصبحت الأمور أصعب بإصابة عبدالله السعيد والذى كان كلمة السر وحسم العديد من المباريات وأهمها مباراتا غزل المحلة وسموحة حيث سجل هدف الفريق الأحمر فى استاد الإسكندرية وفاز بهما الفريق.. وأحرز هدفا فى مباراة العودة باستاد القاهرة وانتهت المواجهة بالتعادل ١/١.

تعرض الأهلى خلال مشواره للعديد من الصعوبات ولكن لأنه فريق «بطل» بكل ما تحمله الكلمة من معنى عرف كيف يخرج من هذه الكبوة سريعا بفضل المناخ الصحى الذى وفرته له إدارة النادى رغم أنها تأخرت للمرة الأولى عن منح اللاعبين مستحقاتهم المادية فى أوقاتها ولكنها أعطتهم الثقة والقوة.. وعاد ليعتلى صدارة المجموعة الأولى ويحجز أول بطاقة فى دورة المربع الذهبي.. بل ويحقق الرقم الأكبر فى عدد النقاط.. وبالتحديد حصد ٤٠ نقطة وبفارق ٥ نقاط كاملة عن منافسه سموحة صاحب المركز الثانى وأكمل الأهلى تألقه خلال دورة تحديد البطل.. تفوق على الزمالك بهدف من نيران صديقة لأحمد توفيق وأكد أنه عقدة مزمنة للفريق الأبيض ثم تفوق على بتروجت برباعية نظيفة ثم حسم الدرع بالتعادل مع سموحة.

حسم الأهلى الدرع بفارق الأهداف هذه المرة.. ولكنه بقى طعمه ألذ عند جماهير الفانلة الحمراء.. فكل التوقعات والخبراء قبل بداية الموسم وبعد الإصابات والظروف الصعبة استبعدوا الفريق من توقعاتهم للفوز بالبطولة والوصول إلى درع الدورى..

وأكد الأهلى أنه بمن حضر.. يفوز بالدورى بأى لاعبين وتحت قيادة أى مدرب.. وإن كان فتحى مبروك يستحق التقدير لقيادته الناجحة للناشئين للفوز والتألق.

حصل الفريق الأحمر على اللقب ٣٧ مرة فى تاريخه ورفض دخول سموحة نادى العظماء السبعة الذين حصدوا الدورى.. وأكد أنه لا توجد منافسة فى البطولة.. فكيف تكون هناك منافسة والفرق الستة الأخرى لم تحقق سوى ١٨ بطولة.. أى أنها مجتمعة لم تصل إلى نصف بطولات الأهلى.



الأهلى يؤمم لقب الدورى

اللقب ٣٧ ولا فى الأحلام

لقب ولا فى الأحلام.. بعد سبع سنوات بطلا للدورى يتوقف النشاط المحلى بسبب مجزرة ملعب بورسعيد ضد جماهير الأهلى مع سقوط ضحايا بعدد ٧٢ مشجعا، ثم ينفرط عقد الفريق الذهبى للأهلى باعتزالات لنجوم كبار جدا أثروا دولاب بطولات القلعة الحمراء مثل بركات ومحمد أبوتريكة ووائل جمعة، بجانب إصابات مؤثرة لنجوم حملوا لواء الدفاع عن الفريق مثل جدو ووليد سليمان وعبدالله السعيد، مع تغيير الجهاز الفنى بقيادة محمد يوسف الذى قاد الفريق لأغلى الألقاب فى دورى الأبطال الأفريقى، ليدخل فتحى مبروك التاريخ بتأميم لقب محبب لجماهيره للمرة السابعة والثلاثين فى تاريخ المسابقة، والمرة الثامنة على التوالى، وهو لقب ولا فى الأحلام للظروف الصعبة التى عاشها الفريق طوال الموسم.

عبد المنعم الأسطى



بعيدا عن احتفالات كبيرة ومستحقة للأهلى وجماهيره، نعود للقاء فنيا، فقد مرت المباراة بأكثر من محطة، أدارها حمادة صدقى المدير الفنى لسموحة بذكاء، وخانه التوفيق فى الدقائق الأخيرة، ولعبت الظروف ضد فتحى مبروك المدير الفنى للأهلى كثيرا، أولا فتحى مبروك لعب بنفس التشكيل الذى حقق به انتصارين مهمين على الزمالك وبتروجت، وكان تركيزه الدفاع من وسط الملعب مع السماح لكريم بامبو ورمضان صبحى وتريزيجيه بالانضمام لعمرو جمال فى الهجوم من أجل تسجيل هدف مبكر يريح به الأعصاب وينقل توترها لمنافسه الذى لابد له من تحقيق الفوز للحصول على اللقب، والمشكلة أن هناك تعجلا فى بداية المباراة من لاعبى الأهلى لتنفيذ تعليمات مدربهم ورغبتهم فى تسجيل هدف مبكر، وسنحت فرصة لتريزيجيه المنفرد ليتأخر فى استغلال الفرصة ويتيح لسيد فريد مدافع سموحة الانقضاض عليه بقوة وصلت لدرجة الشك فى ضربة جزاء، ويستمر الأداء دون خطورة بعد ذلك مع قوة فى دفاع الأهلى وصلت لحد حصول صبرى رحيل وأحمد نبيل مانجا على إنذارين، ثم يتراجع الأداء كثيرا مع الاقتراب من نهاية الشوط الأول بخطورة بعد إنقاذ شريف إكرامى تسديدة من أحمد حمودى من لعبة ثابتة ويقوم أحمد فتحى بدور البطل فى كرة عرضية أخرى قبل أن تصل لعلاء على ثم تسديدة صاروخية لم يعبها سوى ارتفاعها فوق العارضة.

وكما خطط حمادة صدقى بجر الأهلى لتوتر الأعصاب فى الشوط الثانى حدث وخاصة مع بدايته ونهايته، ووضحت قلة خبرة لاعبى الأهلى، ولعبت الظروف ضد فتحى مبروك، بإصابة خطيرة لمحمد نجيب خرج بسببها من الملعب مما أربك صفوف الأهلى، لعب أحمد فتحى مكانه فى قلب الدفاع، وينتقل أحمد مانجا فى الجانب الأيمن بدلا منه، ويعود تريزيجيه لوسط الملعب مع نزول موسى إيدان بدلا منه، وتحدث دربكة فى وسط الأهلى يستغلها لاعبو سموحة بمزيد من الضغط، لكن خروج نجم الفريق أحمد حمودى أثر على فعالية الهجمات، بعد تشكيله ثنائيا خطيرا مع هانى العجيزى الذى شكل هو الآخر خطورة، وفى الدقائق الأخيرة يلعب حمادة صدقى بأربعة مهاجمين بنزول حمادة يحيى بدلا من المدافع سيد فريد، وساعدته الظروف بطرد حسام عاشور لحصوله على الإنذار الثانى، وكادت تتحقق



كوكتيل فرحة لفتحى وسعد ومحمد حسن ورحيل

المعجزة لسموحة فى الثوانى الأخيرة من عمر المباراة من عرضية خطيرة لعب فيها شريف إكرامى دور البطل بالحفاظ على شباكه نظيفة ليطلق الحكم محمود البنا صافرة النهاية وسط فرحة طاغية للاعبى الأهلى وهذا حقهم.

وعن دموع سموحة ولابد من احترامها فقد أدى الفرق موسما بطوليا بحق، ظل منافسا للأهلى فى المجموعة الأولى حتى تأهل معه للدورة الرباعية فى نهاية المشوار، وحقق فوزين كبيرين على بتروجت والزمالك، وليخسر اللقب فى نهاية المشوار بعد تعادل سلبى مع الأهلى وفارق هدف أحمر فقط، بعد أن جمع كل منهما ٧ نقاط، وسيحسب لسموحة فى التاريخ هذا الإنجاز، ويخطئ من لم يعتبره إنجازا، الفريق عمره سنوات قليلة فى الدورى، ويصل لهذه المكانة فللاعبيه كل التقدير وكذلك مدربهم حمادة صدقى فى أول موسم له كمدير فنى، ودموع لاعبيه تكشف مستقبل الفريق فى مقبل الأيام، فهم يملكون الموهبة والغيرة على اسمهم واسم ناديهم، مع نقطة مهمة لا يمكن إنكارها وهى مجلس الإدارة، والمثير أن هذه النقطة تنطبق على الأهلى وسموحة معا، وإذا كان الأهلى يملك الاسم الكبير والتاريخ العظيم، فإن سموحة كان يملك طموحات وشبابا وحيوية لا ينكرها إلا جاحد، وإدارة سموحة بقيادة محمد فرج عامر عرفت كيف تهيئ كل الظروف للجهاز الفنى واللاعبين للوصول لهذه المكانة الكبيرة فى الكرة المصرية، وفى تصورى أن الإدارة ستفكر كثيرا فى دعم الفريق بلاعبين للحفاظ على هذه المكانة، مع تقدير اللاعبين والجهاز الفنى معنويا وماليا، والاستغناء عن خدمات أحمد حمودى نجم الفريق سيكون مسمارا فى نعش مستقبل الفريق، وهو ما يفعله كثير من الفرق الصغيرة، والمفروض بعد أن أصبح سموحة كبيرا أن يزيد من دعم الفريق لمزيد من الإنجازات، وخاصة أن سموحة سوف يشارك لأول مرة فى تاريخه فى دورى أبطال أفريقيا لعام٢٠١٥ ، وهو ما يعزز فكرة التدعيم، قبل أن تتحول الأحلام لسراب.

والمثير فى الأهلى أن فتحى مبروك سوف يترك المهمة للمدرب الإسبانى الجديد للفريق والذى سيقود الفريق اعتبارا من لقاء الرجاء غدا الخميس بالقاهرة فى دور الثمانية لكأس مصر، وسيترك فتحى مبروك تقريرا عن المرحلة الماضية بعد أن تم تكريمه أمس الأول من قبل مجلس الإدارة.



المباراة تغطية:
عبدالمنعم فهمى - محسن لملوم - محمد السقا

فتحى مبروك:
روح الأهلى سر النجاح

أكد فتحى مبروك المدير الفنى للأهلى أن سر التفوق هو الروح العالية التى لعب بها الفريق منذ توليه المهمة خاصة فى ظل العثرات التى تعرض لها الأهلى سواء إصابات أو غيابات وأضاف أن سوء الحظ لازم الفريق كثيرا وعانى من نقص الصفوف فى أحيان كثيرة لدرجة أن البعض شكك فى إمكانية تأهل الفريق للدورة الرباعية. وأشاد فتحى بإصرار اللاعبين على ضرورة تحقيق الفوز بالدورى رغم كل الظروف السيئة التى مروا بها.

وأضاف مبروك أنه يتوجه بكل الشكر لمجلس إدارة النادى الأهلى على الثقة الكبيرة التى منحوه إياها بتوليه المهمة فى وقت صعب وأيضا يشكر اللاعبين الشباب الذين كانوا على قدر المسئولية.

وأكد أنه كان يرغب في استكمال المشوار مع الفريق لكنها رغبة الإدارة وهو ملتزم بها لأنه يعرف جيداً أن مهمته مؤقتة ولا توجد أى مشكلة بخصوص ذلك.

وأضاف مبروك أنه أيضا سعيد بلقب المنقذ حيث سبق أن تعرض لنفس الموقف فى موسم٢٠٠٢/٢٠٠٣ ويومها حقق مع الأهلى بطولة كأس مصر ليعود هذه المرة ويحقق بطولة الدورى وفى ظروف أصعب مما سبق.

واختتم المدير الفنى كلامه بأنه يهدى بطولة الدورى لجماهير الأهلى التى كان يتمنى أن تكون حاضرة فى المدرجات حتى تحتفل معه مثلما حدث فى٢٠٠٣.

وتوجه مبروك بالشكر لكل زملائه فى الجهاز الفنى بالفريق، مشيرا إلى أنهم أحد أهم أسباب النجاح.



مانجا: بصمة مبروك واضحة

عبر أحمد نبيل مانجا لاعب الأهلى عن سعادته البالغة بتتويج فريقه ببطولة الدورى، مشيرا إلى أن لاعبى الفريق كان لديهم تصميم كبير على الفوز باللقب وهو ما تحقق بالفعل بعدما ظهر الأهلى بمستوى جيد خلال المباراة.

ووجه مانجا الشكر للجهاز الفنى بقيادة فتحى مبروك الذى ترك بصمة واضحة قبل تركه للمهمة وبذل مجهودا كبيرا خلال الفترة التى تسلم خلالها المهمة كما وجه الشكر أيضا لمحمد يوسف المدير الفنى السابق ومعه سيد عبدالحفيظ مدير الكرة اللذين بذلا مجهودا كبيرا ونجحا فى الفوز مع الفريق ببطولة دورى الأبطال الأفريقى العام الماضى.



صدقي:
خسرت الدورى بفارق هدف

أكد حمادة صدقى المدير الفنى لسموحة أنه فخور بالإنجاز الذى حققه فريقه بالحصول على المركز الثانى وخسارته الدورى بفارق هدف.

وقال صدقى عقب اللقاء إنه دخل المباراة واضعا نصب عينيه اقتناص نقاطها الثلاث، لكن لاعبيه فشلوا فى استغلال فرص محققة لتحقيق ذلك.

وأضاف صدقى أن سموحة حقق إنجازا كبيرا باللعب فى الدورة الرباعية ثم الوصول إلى المنافسة على اللقب، مشيرا إلى أنه لولا الهدف الذى تفوق به الأهلى قبل المباراة لكان هناك كلام آخر، برغم أن الفريق حديث عهد بالأضواء، فعمره ٣ سنوات فقط.

وأشار المدير الفنى لسموحة إلى أنه خاض مباريات الدورى بطريقة، وعندما تأهل للرباعية خاضها بطريقة أخرى، مؤكدا أن لاعبيه كانوا على قدر المسئولية لكن عابتهم العصبية الزائدة بسبب الضغوط عليهم للفوز باللقب لأول مرة.

وقال صدقى إن الأهلى وسموحة يستحقان الوصول للعب على مباراة اللقب مبديا إعجابه بلاعبيه الصغار رمضان صبحى وبامبو اللذين سيكونان نجمى الفريق خلال المرحلة المقبلة.

وحول التدعيمات المنتظرة للفريق السكندرى قال صدقى إنها ستكون فى أضيق الحدود مبديا موافقته على احتراف أحمد حمودى فى أحد الأندية السويسرية خلال الموسم الجديد.

واختتم صدقى كلامه مؤكدا أنه سعيد بالمنافسة على الدرع حتى اللحظات الأخيرة، وهذا سيعطى الفريق دفعة للمنافسة فى الموسم الجديد، مشيرا إلى أن الأهلى نفسه لا يضمن الفوز باللقب فى الموسم المقبل.



مشادة على «الفير بلاى»

حدثت مشادة خفيفة بين أحمد حمودى وهانى العجيزى لاعبى سموحة بعد أن كان الفريق قريبا من إحراز هدف لكن سقوط عمرو جمال مهاجم الأهلى قبل الهجمة المرتدة دفع حمودى لإخراج الكرة لركلة تماس لعلاج عمرو.

العجيزى لم يوافق على ما فعله حمودى مستشهدا بكرة مشابهة لم يخرج فيها لاعبو الأهلى الكرة.

عدد من لاعبى الأهلى من بينهم سعد سمير ذهب إلى حمودى مقدما الشكر له على روحه العالية.

أشرف رايـــــــح جاى

برغم الحوار القصير الذى دار بين أيمن أشرف ظهير أيسر الأهلى المعار إلى سموحة، وبعض مسئولى الأهلى قبل المباراة بأنه فى طريقه للعودة أكد حمادة صدقى المدير الفنى أن أشرف مستمر مع الفريق ولن ينتقل إلى الأهلى خلال فترة الانتقالات الصيفية، مؤكدا أن اللاعب مستمر مع سموحة فى الموسم المقبل.

وأوضح صدقى أن محمد فرج عامر رئيس النادى توصل لاتفاق مع اللاعب لاستمراره بعد الأداء الرائع الذى ظهر به طوال الموسم.



فتح الله أطاح باخر أمل للزمالك

أكثر من الهجومية والتعامل مع صبرى رحيل الظهير الأيسر للنادى الأهلى والذى كان يعاونه فى الهجوم رمضان صبحى الموهبة التى قدمت نفسها للكرة المصرية.. وفى الجبهة اليمنى أجرى أحمد حسام ميدو تعديلا فنيًا للتمويه والخداع تمثل فى نقل محمد إبراهيم من الجبهة اليسرى إلى اليمنى ونفس التعديلات أجراها المدير الفنى فى الجبهة اليسرى حين كلف ميدو مؤمن زكريا باللعب مع محمد عبدالشافى فى الجبهة اليسرى لمواجهة أحمد فتحى وإيقاف خطورة كريم بامبو والتعامل مع تريزيجيه لكن لا لعب محمد عبدالشافى ولا مؤمن زكريا ولا توقفت خطورة كريم بامبو.. والسبب هو العشوائية فى الأداء والفوضى فى وسط الملعب والاندفاع الهجومى من جانب لاعبى خط الوسط الذين تركوا مساحات واسعة خلفهم وكان من الطبيعى أن يستغلها لاعبو النادى الأهلى فى الوصول إلى مرمى عبدالواحد السيد الذى أجاد فى الدفاع عن مرماه وأنقذه من الكرات والفرص التى وصلته ما عدا كرة أحمد توفيق الذى سددها فى المرمى مباشرة أثناء تخليصها من تحت قدم كريم بامبو ولا يمكن محاسبة عبدالواحد السيد عن هذا الهدف لسبب بسيط هو أن أحمد توفيق مسئول عن حمايته وليس تسجيل الأهداف فى شباك عبدالواحد السيد مثلما حدث فى النصف الأول من المباراة، وكان من المفترض أن ينشط لاعبو الزمالك فى هذا الشوط للتعويض لكن استمروا فى اللعب التقليدى والأداء الباهت من خلال التحضير الكثير وتناقل الكرة بين الأقدام بطريقة مملة.. وبمرور الوقت كان من الطبيعى أن يغير ميدو من الأداء ويغير من الأفكار التقليدية بالدفع بكل الأوراق الهجومية للحاق بالمباراة واللحاق بموكب الطموحات حتى لو كان الأمر فيه مغامرة للجهاز الفنى لكن المغامرة كانت مطلوبة وضرورية على اعتبار أن الخسارة من النادى الأهلى تساوى بلغة كرة القدم ضياع بطولة الدورى بصرف النظر عن حسابات الجولتين القادمتين فى الدورة الرباعية.. وبالفعل دفع أحمد حسام ميدو بكل من مصطفى فتحى ويوسف أوباما وأحمد على على حساب كل من عمر جابر وأحمد توفيق ومحمد إبراهيم.. وخروج أحمد توفيق كان مقبولاً ومبررًا لسبب بسيط هو أن اللاعب أصيب بحالة من الانفعال والتوتر بعد الهدف الذى سجله فى مرمى فريقه وكان من الممكن أن يدفع الزمالك ثمن هذا الانفعال فى حال طرد أحمد توفيق الذى نال البطاقة الصفراء بعد تحذيرات كثيرة.. ونزول الثلاثى أعاد لفريق الزمالك هيبته وجعله يفرض سيطرته ويحاول الوصول إلى مرمى شريف إكرامى من كل الجبهات وهو ما حدث بالفعل حين قام شريف إكرامى بعرقلة أحمد على داخل منطقة الجزاء وتوقع الجميع إدراك الزمالك التعادل لكن محمود فتح الله كان له رأى آخر وموقف آخر حين سدد الكرة فى سماء استاد القاهرة رغم أن فتح الله هو اللاعب رقم واحد فى قائمة اللاعبين الذين يسددون ضربات الجزاء.. ورغم الهزيمة فإن أحمد حسام ميدو لا يزال متمسكًا بحلم الفوز بدرع الدورى وأنه حرص على تسليم كل لاعب بدلة جديدة والتخلى عن الزى الرياضى أثناء الذهاب إلى الملعب والظهور بالمظهر الشيك من أجل الاستعداد لتسلم درع البطولة.



37 التاريـــــخ مـــع الأهلـــى

التقى الأهلى مع سموحة ٧ مرات فى الدورى بعد صعود الأخير للممتاز موسم ٢٠١٠/٢٠١١.

فاز الأهلى ٣ مرات مقابل مرة واحدة لسموحة بهدف بابا آركو موسم ٢٠١٢/ ٢٠١٣ وتعادل الفريقان ٣ مرات.

وقد التقيا هذا الموسم ٣ مرات أيضا فاز الأهلى فى الدور الأول بهدفى عبدالله السعيد وتعادلا ١/١ فى الدور الثانى سجل لسموحة أحمد حمودى وللأهلى عبدالله السعيد.

وكان اللقاء الثالث على الفوز باللقب وانتهى بالتعادل السلبى



طـــــرد عاشور مرتين

رفض حسام عاشور لاعب الأهلى الذى تعرض للطرد خلال اللقاء الخروج إلى غرفة خلع الملابس عقب طرده مكتفيا بالوقوف خلف لوحة الإعلانات، وهو ما لاحظه محمود البنا حكم اللقاء الذى طالبه بالخروج فورا إلى غرفة خلع الملابس.

عاشور امتثل لطلب البنا لكنه وقف بعيدا يشاهد اللقاء ويتفاعل مع كل كرة سواء للأهلى أو سموحة خاصة أن طرده كان سببا فى جرأة المنافس الهجومية.

عاشور تنفس الصعداء عقب طرد طارق حامد لاعب سموحة الذى يلعب فى نفس مركزه.

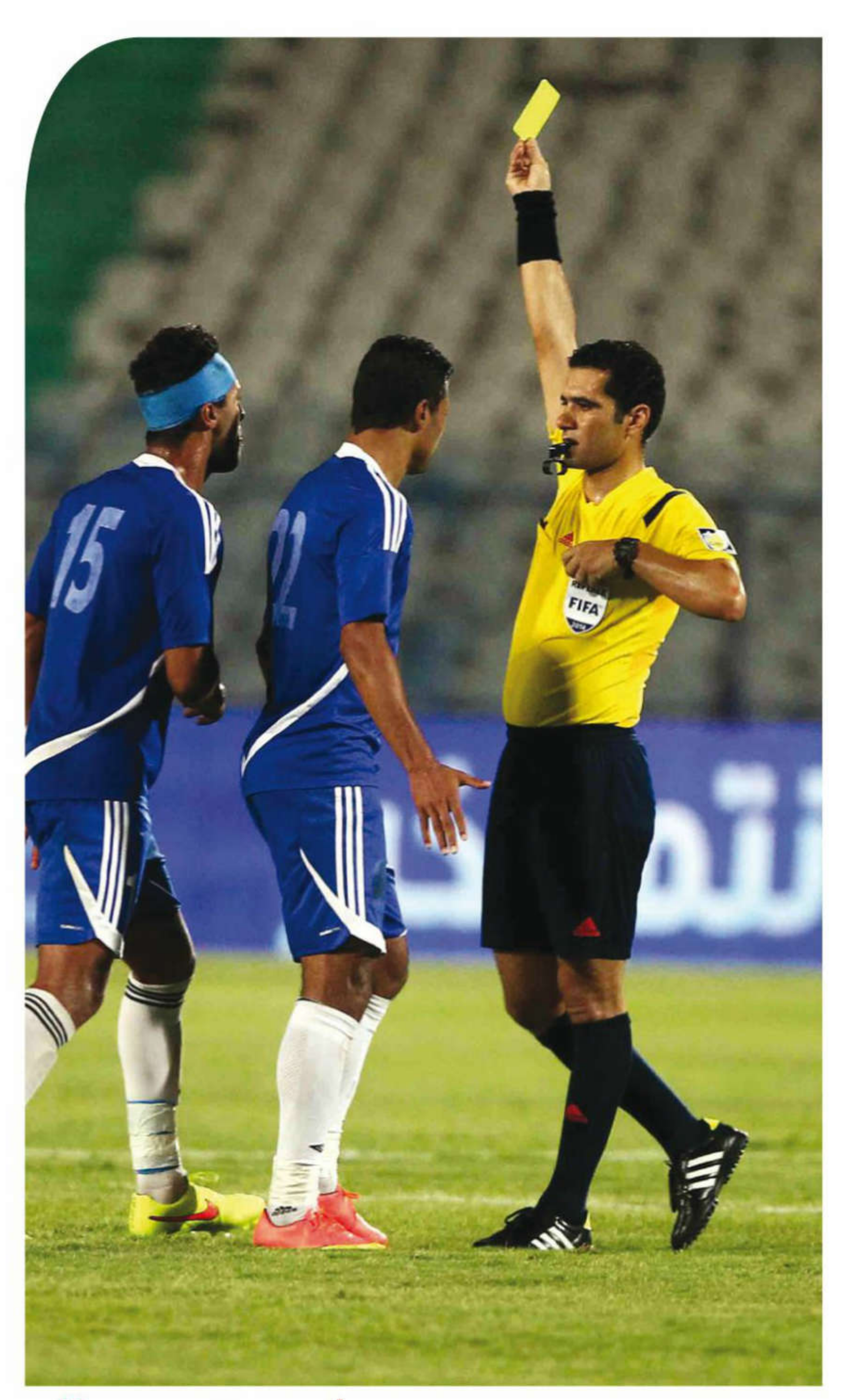
لاعبو الأهلى يتركون الأوتوبيس

رفض لاعبو الأهلى استقلال الأوتوبيس الخاص وفضلوا الذهاب بسياراتهم إلى منازلهم.

الطريف أن اللاعبين لم يحضروا سياراتهم، لكن وجود حسام غالى والسيد حمدى أنقذهم من العودة بالأوتوبيس.

حمدى وغالى استضافا ٦ لاعبين فى حين اضطر طارق سليمان مدرب الحراس للجرى والخروج من الاستاد لاستقلال تاكسى.





الحكم يقتدى بالمونديال

محمود البنا حكم اللقاء رفض استخدام صافرته كثيرا لاحتساب العديد من الأخطاء خلال اللقاء.

وبرغم حالة الضيق من لاعبى الأهلى وجهازهم الفنى فإن البنا أكد لهم قبل بداية المباراة ضرورة مساعدته على أن تمر المباراة دون مشكلات، مؤكدا لهم أنه لن يحتسب الكرات العادية مثلما كان يحدث من قبل فى الدورى.

البنا وعدد من زملائه أكدوا تأثرهم بأداء حكام المونديال فى مثل هذه الأمور.

شعر حازم ينقذه من الخروج

كانت قصة شريف حازم مدافع سموحة سببا فى عدم خروجه مصابا بعد الكرة المشتركة الخطيرة مع محمد نجيب.

نجيب مدافع الأهلى خرج متأثرا بالاحتكاك مع حازم فى منطقة جزاء الفريق السكندرى والذى تسبب فى حالة من الهلع لكل من فى الملعب.

حازم يقص شعره بطريقة معينة تجعل وجوده كثيفا فى المنطقة العليا وهو ما تسبب فى عدم تعرضه للخطورة واكتفى بوضع رباط فى مكان الإصابة.

هرج ومرج فى مقصورة الصحفيين

عدد كبير من الأفراد تم السماح لهم بالدخول فى مقصورة الصحفيين وتسببوا فى العديد من المشكلات بعد أن كانوا يشجعون الأهلى فى نهاية المباراة دون الكشف عن هويتهم.

منظمو استاد القاهرة أنكروا سماحهم بدخولهم، وتحديدا مع تساؤلات الصحفيين حولهم، مؤكدين أن منظمى اتحاد الكرة هم من سمحوا للعديد من الحضور بالوجود.

الغريب أن هؤلاء دخلوا فى فاصل من السباب مع بعض لاعبى سموحة بعد نهاية اللقاء.



37 أبوزيد يثير التساؤلات فى المدرجات

كان حضور طاهر أبوزيد وزير الرياضة السابق مثار تساؤلات لكل الحاضرين فى المدرجات وتحديدا الإعلاميين.

ودارت التكهنات حول أن خالد عبدالعزيز وزير الرياضة الحالى وجه الدعوة لأبوزيد لأنه كان سببا فى إقامة هذه البطولة بعد مرحلة من الشد والجذب مع الجهات الأمنية.

وحضر فى المقصورة أيضا بجانب عبدالعزيز وأبوزيد مجلسا إدارة الناديين برئاسة محمود طاهر وفرج عامر وجمال علام رئيس اتحاد كرة القدم.





حمودى الأفضل

وزعت الشركة الراعية للأهلى استمارة على الإعلاميين لاستطلاع رأيهم حول اختيار أفضل لاعب فى المباراة وخصصت جائزة للعب النظيف.

كل الترشيحات كانت تصب فى مصلحة أحمد حمودى لاعب سموحة الذى قدم أداء هجوميا رائعا وكان مصدر الخطورة الحقيقية لفريقه بتسديداته وتمريراته الذكية.

رمضان كريم







الأعضاء ازدحموا داخل النادى

فرحة البطل فى الجزيرة

كالعادة ورغم الصيام وصلاة القيام لم يترك أعضاء القلعة الحمراء مشاهدة مباراة ناديهم المهمة فى نهائى الدورى بطولته المفضلة أمام نادى سموحة.. مبكرًا وعقب الإفطار بدأ توافد الأعضاء على الجزيرة كل يبحث عن المكان المثالى الذى يستطيع من خلاله متابعة المباراة المهمة التى تحدد مصير درع الدورى، والكل قبل انطلاق المباراة يتساءل.. أين يذهب الدرع؟ هل يظل مستقرًا فى الجزيرة؟.. أم ينتقل لأول مرة إلى سموحة؟!

وكانت إدارة الأهلى كالعادة قد قامت بكل التجهيزات اللازمة من أجل راحة الأعضاء التى تتابع مباراة البطولة.. أماكن متعددة ومتفرقة مجهزة بشكل دائم لمتابعة كل المباريات على كل المستويات.. فى مقدمة تلك الأماكن شاشة العرض الكبيرة التى تجهز خصيصًا فى حديقة النادى ليتابع من خلالها الأعضاء المباريات.. واليوم اكتظ النادى بالأعضاء.. الزحام حوله كان شديدًا لدرجة أن الأعضاء وجدوا صعوبة شديدة فى إيجاد أماكن لركن سياراتهم.. ورغم متاعب المرور فى ذلك الوقت فإن حب وعشق الفانلة الحمراء كان هو الدافع الرئيسى لمتابعة ومشاهدة نهائى الدورى الذى استقر كالعادة فى الجزيرة.

فى الشوط الأول للمباراة جلس الأعضاء على أعصابهم مع كل هجمة ضائعة، وكل هجمة على مرمى الأهلى حينها ينادى الجميع «اوعى خللى بالك ياشريف».. تقرب شديد وآهات تعلو وتخرج من القلب.. الكل يطمع فى الفوز.. ورغم انتظار الجميع أداءً أكثر قوة من نجوم القلعة الحمراء فإنهم فى نفس الوقت يبدون إعجابهم بأداء فريق سموحة وإصرار مديره الفنى حمادة صدقى على اللعب بهذا المستوى المتميز من أول دقيقة للمباراة.. ورغم التفوق الملحوظ لفريق الأهلى فإنه على حد تعبير أعضائه لم يستطع حسم المباراة بهدف مبكر فى شوط كان معظمه لمصلحته.

في الشوط الثانى.. بدأ القلق يساور الأعضاء خوفا من ضياع البطولة المفضلة للفريق الأحمر بسبب الضغط الشديد لفريق سموحة، وازداد القلق بعد طرد حسام عاشور والإصابة التى لحقت برمضان صبحى.. ومع هذا ظل الأعضاء يهللون مع كل هجمة تنقطع لسموحة.. ومع أخرى تضيع من هجوم الأحمر.. قلق وتوتر.. خوف وحب.. ورغبة فى الاستمرار فى حصد البطولة المفضلة.. وسط تلك الأجواء ومع آخر دقائق من المباراة إذا بأحمد جابر نجم كرة اليد السابق الجالس يتابع اللقاء أمامى يقول للجميع من حوله (الأهلى سيفوز بالبطولة والحكم يعطى سبع دقائق وقت إضافى).. وإذا بالحكم يُعطى نفس الوقت الإضافى الذى توقعه جابر.. بعدها اشتدت صعوبة الدقائق الأخيرة ومع صافرة النهاية وانتهاء اللقاء بالتعادل الذى يكفى الأهلى للفوز ببطولة الدورى.. انطلقت عاصفة من الصفافير والغناء.. فرحًا وابتهاجًا.. بالفوز بالدورى.. أطفال وأشبال وشباب القلعة الحمراء يجوبون أرجاء النادى رافعين علم النادى وعليه شعار الأهلى نادي القرن.. الكل يسعى ويطوف ويغنى ويهتف قائلا: «اللى ها يحصل شيء عادى الدورى لينا السنة دى شيء عادى».. « تسعين دقيقة نشجع الأهلى.. شوف كام جيل وراه إنجازات.. الأهلى كان له فى البطولات».

هذا هو حال أفراح البطل فى الجزيرة.. أفراح شهدها أعضاء وعائلات.. عائلة مرجان كلها كانت تتابع لقاء البطولة.. محمد مرجان مدير المقر السابق ومعه شقيقته النجمة نفين بطلة السباحة التى عبّرت عن سعادتها بفوز الأهلى من أجل فتحى مبروك المدير الفنى الذى تُكن له كل تقدير واحترام.. ونجوم كرة اليد والطائرة.. الكل يتابع ويعلن عن أفراحه ويعبر عنها بفوز الأهلى ببطولة الدورى البطولة المفضلة للبيت الأحمر.

سوريا غنيم



رغم أنه قدم موسماً دراميًا

الصغار يعيدون هيبة البطل

مع الأهلى لا يوجد شيء عجيب أو غريب.. وإنما هناك إصرار يعقبه انتصار.. هذا النادى العريق قادر على قلب الموازين فى أى وقت.. وانتزع الألقاب والبطولات تحت أى ظروف.

قدم الأهلى موسما دراميا.. كانت المعاناة فيه واضحة لكل ذى عينين.. وبدا هذا السيناريو منذ بطولة العالم للأندية فى المغرب فانهزم فى كل المواجهات وخرج صفر اليدين وقدم أداء ولا أسوأ أثار غضب جماهيره العريضة فى كل مكان.. كان الفريق فى هذا التوقيت يحتاج إلى وقفة من جانب الإدارة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.. لكن الإدارة كانت مشغولة بأمور أخرى حتى جاءت صدمة أخرى لا تقل قوة عن سابقتها تمثلت فى الخروج المبكر والمهين من دورى أبطال أفريقيا التى حمل الأهلى لقبها فى العامين الماضيين.. بعد الهزيمة ذهبا وإيابا من أهلى طرابلس.. ولم تكن مسيرة الأهلى فى البطولة المحلية أفضل حالا فتوالت هزائمه كالسيل المنهمر ومن فرق ليس لها تاريخ حافل قبل الجونة والداخلية الذى فاز على الأهلى ذهابا وإيابا وكذلك المقاولون.

وبعد طول انتظار من جانب الإدارة جاء التدخل لوضع حد لكوارث الجهاز الفنى السابق بقيادة محمد يوسف الذى كانت فترته الأخيرة مع الفريق وبالا على الأهلى فنيا وبدنيا ونفسيا أيضا.. وحمل الراية من بعده فتحى مبروك المدير الفنى لفريق الشباب بالنادى ولم يكن مطلوبا منه فى ذلك الحين إلا أن يلملم جراح الشياطين الحمر وأن يعيد إليهم هيبتهم المفقودة بالتدريج.

كان الفوز بالدورى حلما صعب المنال.. فالأهلى لم يكن قد حسم مكانا له فى الدورة الرباعية.. فضلا عن أن أداءه لا يبعث على التفاؤل ولا يوحى بأنه قادر على الاحتفاظ بلقبه المفضل.. ووجد مبروك ضالته فى بعض العناصر الشابة مثل كريم بامبو ورمضان صبحى خاصة بعد أن طالت الإصابات مجموعة من الركائز الأساسية للأهلى مثل عبدالله السعيد ومحمد ناجى جدو ومن قبلهما بفترة طويلة وليد سليمان وعماد متعب.. كان مبروك يراهن على الصغار رغبة منه فى أن يخرج الفريق بمكاسب من أى نوع بعد أن بدا أن الاحتفاظ بلقب الدورى غير قابل للتحقيق على أرض الواقع، فى ظل وجود فرق أقوى وأفضل منه هذا الموسم مثل سموحة وبتروجت والزمالك.

ولم يدر بذهن المدير الفنى أن هؤلاء الصغار سيكونون مفتاح الفوز بهذه البطولة التى لم تكن فى الحسبان.. اكتسب الصغار حساسية المباريات وزالت الرهبة عنهم بمرور الوقت خاصة بعد الفوز على المقاصة بثلاثية فى نهاية الدورى.. ورغم أن الفوز كان معنويا وبمثابة تحصيل حاصل لأن الفريق كان قد ضمن بالفعل الصعود للرباعية فإن هذا الأداء القوى خاصة من جانب الثنائى كريم بامبو ورمضان صبحى جعل مبروك يفضل الاعتماد عليهما على حساب لاعبين من أصحاب الخبرة مثل أحمد رءوف والسيد حمدى..

لم تكن هذه مغامرة من المدير الفنى بقدر ما كانت رؤية ثاقبة خاصة أن عناصر الخبرة لم تقدم للفريق شيئا له قيمة هذا الموسم بل كانت سببا من أسباب تراجع نتائجه لسوء حالتهم الفنية والبدنية.. ولم تتغير قناعة مبروك حتى مع انطلاق الدورة الرباعية لأنه كان يراهن على كسب لاعبين صغار يكونون إضافة حقيقية للفريق فى المواسم المقبلة، بغض النظر عن أن الأهلى سيفوز باللقب أم لا.. ورغم أن مباراة افتتاح الدورة كانت مع الزمالك الأقوى والأجهزة فإن الصغار كانوا على مستوى المسئولية وحسموا اللقاء لمصلحتهم بهدف نظيف.. وفى اللقاء الثانى مع بتروجت قدم الأهلى واحدا من أروع عروضه وفاز برباعية للمرة الأولى والأخيرة هذا الموسم وأحرز رمضان صبحى هدفين من الأربعة.. وقد مهد هذا الفوز الكبير على بتروجت الطريق للأهلى ليحتفظ بلقبه المفضل بعد أن أصبح التعادل كافيا لتحقيق الهدف أمام سموحة.. وهذا ما حدث فى المباراة النهائية التى تميزت بالضغوط النفسية والعصبية على اللاعبين الصغار الذين نجحوا فى نهاية المطاف فى التغلب على هذه الضغوط والاحتفاظ بالتعادل الذى مكنهم من حسم اللقب لمصلحتهم بفارق الأهداف عن سموحة.. وهكذا نجح الصغار فى إعادة الهيبة للبطل وإنقاذ موسمه الكارثى بالفوز ببطولة لم يتوقعها أشد المتفائلين لأصحاب الرداء الأحمر.



كريم بامبو مستقبل الأهلى



بعد أداء تحكيمى سيئ فى نهائى الدورى

رئيس سموحة يختار الحكم

على مدار موسم كامل ظلَّت لجنة الحكام ورئيسها عصام عبدالفتاح تنفى كل الاتهامات التى توجه إليها عن المجاملات والمحسوبيات، التى تُدار بها أعمال اللجنة سواء فى تعيينات الحكام للمباريات أو فى الكيل بمكيالين فى التعامل بينهم. الغريب أن رئيس اللجنة كان دائمًا يردد بأنه لا يسمح على الإطلاق بالتدخل فى أمور لجنته، سواء من مسئولى الأندية أو حتى من مجلس إدارة الاتحاد، الذى هو عضو فيه، مؤكدًا تصديه لأى محاولة للسيطرة على حكامه تحت أى ظروف، وأنه جاء لوضع حد للفساد الذى عاشه التحكيم المصرى لسنين طويلة، وكان سببًا فى إهدار كرامة الحكام وضياع كبريائهم، ورغم كم الألغاز التى دارت فى الأيام الماضية، وقبل انطلاق الدورة الرباعية بشأن تدخلات الأندية وتغير الحكام أكثر من مرة للمباراة الواحدة، وعلى رأسها مباراة القمة بين الأهلى والزمالك، فإن لجنة الحكام كانت ترفع شعار (أنا لا أكذب ولكنى أتجمل) خصوصًا أن إثبات مثل هذه الأمور أمرٌ صعب، لأن العملية برمتها تتم بين أعضاء ورئيس اللجنة داخل الغرفة المغلقة التى تحمل اسم لجنة الحكام.

ويفاجئ الجميع ومع آخر مباراة لتحديد بطل الدورى فوجئ الجميع بخروج الحكم الدولى محمد فاروق أحد أكبر الحكام وأكثرهم مشاركة فى المباريات المهمة على مدار الموسم والمعروف بتقربه الشديد من عصام عبدالفتاح ومن خلال الفيس بوك يؤكد أنه بصدد إظهار حقائق ووقائع فساد فى لجنة الحكام وبالمستندات من خلال مؤتمر صحفى سوف يعلن عنه فى القريب.

ما أكده محمد فاروق على حسابه الشخصى بالفيس بوك أنه رفض طلب اللجنة بتكليفه بإدارة مباراة الزمالك وبتروجت فى نهائى الدورة الرباعية، وهو ما اعتبره إهانة لتاريخه فى الملاعب كحكم دولى قارب على الاعتزال مع نهاية العام الحالى، والذى لا يعرفه أحد أن اعتراض فاروق لم يكن بسبب تكليفه بتحكيم مباراة الزمالك وبتروجت، وإنما كان بسبب أن رئيس لجنة الحكام أبلغه باختياره لإدارة مباراة سموحة والأهلى، ثم عاد وأبعده عنها بسبب اعتراض فرج عامر رئيس نادى سموحة على تعيينه لإدارة المباراة، خصوصًا أن محمد فاروق معروف عنه أنه أدار أكثر من خمس وعشرين مباراة فى تاريخه للأهلى بمسابقة الدورى، ولم يخسر الفريق فى أى منها وهو ما يفسره الأندية المنافسة بأنه تحيز للفريق الأحمر، ويضع الحكم فى مأزق قبل اعتزاله وتم استبداله بالحكم الدولى محمود البنا.

هذه الواقعة إلى جانب اتهامات محمد فاروق لابد أن تخضع للتحقيق لأنها تعبر عن مدى الهبوط الذى يعيشه التحكيم المصرى ويكشف مدى سطوة الأندية وهيمنتها على العملية التحكيمية فى مصر، سواء من الأهلى أو الزمالك أو الأندية الخاضعة لرئاسة رجال الأعمال وتكشف مدى الكذب بالادعاء بالشفافية والكلمات البراقة التى باتت على لسان المسئولين داخل اتحاد الكرة فى هذه الفترة، وتؤكد أيضًا أن الهيمنة على التحكيم ليس من خارج مبنى الجبلاية فقط، ولكن من داخله أيضًا سواء لتحقيق مصالح خاصة أو مكاسب انتخابه ماضية أو قادمة، وهو ما يؤكده إسناد المباراة للحكم الدولى محمود البنا المعروف بصلته القوية بعضو مجلس إدارة الاتحاد أحمد مجاهد والذى كان وراء دخوله القائمة الدولية للحكام رغم عدم انطباق الشروط عليه وتمت الأمور بمجاملة فاضحة من رئيس لجنة الحكام.

محمود البنا أدار مباراة الأهلى وسموحة بشكل ضعيف رغم وجوده فى كل أنحاء الملعب، وهو الأمر الذى يؤكد تمتعه بلياقة بدنية عالية لكنه فى اللعبة الوحيدة التى تعد اختبارًا حقيقيًا له كحكم رسب بقوة، وكان ذلك فى الشوط الثانى من المباراة عندما تغاضى عن احتساب ضربة جزاء صحيحة لمهاجم سموحة علاء على وأشار باستئناف اللعب وسط احتجاجات لاعبى سموحة ومدربهم حمادة صدقى الذى كان منفعلاً طوال المباراة على غير عادته، ورغم حالات الطرد والإنذارات التى وقعها الحكم محمود البنا وجميعها صحيحة وتستحق الإشادة فإن خبرة الحكم وعدم تمتعه بالثبات الانفعالى فى الكرات المشتركة خلال المباراة وعلى رأسها ضربة الجزاء أضاع كل ما كان يمكن أن يميزه كحكم وأهدى درع الدورى لفريق الأهلى وأضاع حلم فريق جاهد وكافح من أجل حصد بطولة احتكرها الكبار.

خالد عبدالمنعم



بعد فوات الأوان

الزمالك يعمق جراح بتروجت

حقق نادى الزمالك المركز الثالث فى بطولة الدورى بعد تغلبه على فريق بتروجت بهدفين نظيفين فى المباراة التى أقيمت بينهما على ملعب الإسكندرية فى الجولة الأخيرة للدورة الرباعية، حيث حقق الزمالك أول ثلاث نقاط له بعد خسارتين أمام الأهلى وسموحة، بينما قبع بتروجت فى المركز الرابع بدون أى رصيد من النقاط، وبذلك ضمن الزمالك المشاركة فى بطولة الكونفدرالية الأفريقية الموسم المقبل، سجل هدفى الفريق كل من أحمد على فى الشوط الأول، بينما سجل حازم إمام الهدف الثانى فى الشوط الثانى، المباراة لم تكن على المستوى المطلوب خاصة أنها كانت تحصيل حاصل، بعد أن فقد الفريقان فرصة المنافسة على بطولة الدورى بعد خسارتيهما أمام الأهلى وسموحة لذلك جاء الشوط الأول بدون أى فعالية، وغلب عليه الهدوء الشديد الذى لم يكسره إلا كرة خطيرة من عمر جابر على مرمى الشناوى حارس مرمى بتروجت بعد مرور الدقائق العشر الأولى، وبعدها فشل أحمد على فى إحراز الهدف الأول من إحدى الكرات الخطيرة على مرمى بتروجت قبل أن يحسن استغلال كرة ارتدت من يد الحارس ليسكنها الشباك معلنًا عن الهدف الأول لفريقه، وكالعادة انحصر الأداء فى وسط الملعب وغلب عليه الملل أغلب فتراته لينتهى الشوط الأول، وفى الشوط الثانى لم تتحسن الأمور وسارت على ما هى عليه من هدوء يصل فى أغلب الفترات إلى حد الملل قبل أن يؤكد حازم إمام فوز فريقه بهدف ثان قبل النهاية بقليل، لتنتهى المباراة بفوز الزمالك بهدفين وتحقيقه الأمر الأهم وهو ضمان اللعب فى بطولة الكونفدرالية بعد أن تأكدت مشاركة الأهلى وسموحة فى بطولة دورى الأبطال الأفريقي، وعقب المباراة صرح أحمد حسام ميدو المدير الفنى للنادى الزمالك بأنه لولا وجوده على رأس الجهاز الفنى لما تأهل الزمالك للدورة الرباعية على بطولة الدوري، وأشار إلى أنه عانى كثيرًا بسبب هجوم بعض الإعلاميين عليه عقب أول هزيمة للزمالك تحت قيادته، لكنه تماسك وحقق التأهل فى النهاية، وأضاف ميدو أنه راض تمامًا عن أداء اللاعبين فى لقاء بتروجت برغم عدم وجود هدف للاعبَين من المباراة بشكل عام، وتوجه ميدو بالشكر إلى مجلس إدارة النادى برئاسة مرتضى منصور الذى منحه الثقة الكاملة فى الفترة الماضية وأيضًا فى الفترة المقبلة، وأشار إلى أنه كمدير فنى سيستمر فى سياسة الدفع باللاعبين الشباب فى المباريات المقبلة، لأن الزمالك يملك مجموعة من اللاعبين يعتبرون نواة حقيقية للكرة المصرية ونادى الزمالك فى المستقبل.

هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة



بقلم : عزت السعدنى

اتفرج يا سلام.. على الكورة التمام!

●● لا حديث اليوم يعلو على حديث كأس العالم ومبارياته ومفاجآته وتجلياته وصحواته ونزواته وهفواته..

صحيح أننا حشرنا أنفسنا نحن المصريين اعتباطا أو استعباطا.. لا فرق.. وسط هذا المولد العالمى للكرة.. حشرا بقصد أو بدون.. لنقول للعالم كله.. نحن هنا.. اشمعنى احنا يعنى.. ونحن ملوك «العك الكروى العالمى».. ونقدم ما عندنا.. فى السيرك الكروى المصرى التمام!

قال إيه؟.. لازم الدورى الكسيح المكسح الذى يمشى على عكازين.. لازم وحتما ولابد أن ينتهى هذه الأيام.. معرفش ليه.. حد يقولنا والنبى.. قالوا لهم: طيب ما نستنى لما كأس العالم يخلص؟ قالوا اللى هما المسئولين عندنا.. لا كاس عالم إيه وبتاع إيه.. احنا مالنا.. المهم الدورى المصرى ينتهى فى ميعاده والسلام!

وبعدين احنا مالنا وكاس العالم ده.. هو احنا رحنا واللا وصلنا إليه.. كفاية علينا فضيحة الستة واحد اللى اتهزمنا بها قدام غانا.. اللى وصلت بدلا منا إلى كاس العالم.. وقدمت عروضا رائعة وكفاية إنها تعادلت مع ألمانيا الحديدية.. وكانت حتغلبها!

يسألنى الكروى الكبير الذى أتحدث معه فى هذه المناسبات الكروية الكبيرة: طيب لو احنا كنا وصلنا كاس العالم لو احنا غلبنا غانا كنا هنعمل إيه قدام ألمانيا؟

قلت له: والنبى تخلى الطابق مستور أحسن وبلاش كلام عن الموضوع ده.. والحمد الله إننا هربنا من فضيحة كروية جديدة.. إذا كنا اتغلبنا من غانا بالستة.. أمال كنا هنتغلب كام من ألمانيا؟

●● سألت صديقى الكروى الكبير الذى لا يريد أن يذكر اسمه على صفحات الصحف: ما هى رؤيتك لمباريات كأس العالم وما هى ملاحظاتك عليها؟

قال: خد عندك يا سيدى اكتب:

١ـ أنا ضد عقوبة الفيفا بإيقاف لاعب أوروجواى الشهير اللى اسمه سواريز هذه المدة الطويلة ٤ أشهر أظن.. لمجرد أنه عض لاعب تشيلى فى كتفه.. هذه عقوبة مجحفة ولا تتناسب مع ما فعل سواريز.. ده مجرد حماسة ملعب لا أكثر ولا أقل!

٢ـ البرازيل نفسها التى تقام المباريات على أرضها.. لم تعد ذلك المنتخب المرعب الذى تعمل له كل منتخبات كاس العالم ألف حساب.. هو منتخب لا يليق أبدا أن يحمل اسم البرازيل.. لا يوجد فيه إلا اثنان أو ثلاثة على الأكثر بالإضافة إلى حارس مرماهم.. هؤلاء فقط يمكن بحق أن يحملوا اسم البرازيل، أما الباقون.. فهم مجرد لاعبين كومبارس.. وأنا شخصيا أخاف على البرازيل من منتخبات مثل ألمانيا وكولومبيا وهولندا..

قلت: تقصد أن هذه المنتخبات الثلاثة تستطيع أى منها أن تحرز بطولة كأس العالم وتنتزعها من البرازيل.. وعلى أرضها؟

قال: هذا صحيح تماما.. وسوف ترى!

<< ملحوظة من عندى: أنا أكتب هذا الكلام فى الأيام الأولى من يوليو والمباريات مازالت تدور والبطولة مازالت فى الملعب!

ينظر إلى نظرة فاحصة ثم يقول لى: ونسيت يا عزيزى أن هولندا لقنت بطلة العالم التى اسمها إسبانيا درسا قاسيا فى بداية مباريات هذه البطولة.. وفازت عليها بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.. وهى التى هزمتها فى نهائى كأس العالم الماضية بهدف فى آخر وقت المباراة وانتزعت منها كأس العالم.. تصور كأس العالم!

●● مازلنا نسجل ملاحظات الخبير الكروى الكبير حول مباريات بطولة كأس العالم التى مازالت تجرى مبارياتها على أرض البرازيل..

٣ـ قال: والملاحظة رقم ثلاثة: هناك منتخبات كانت قوية ومرعبة فى الماضى.. ثم أصبحت مثل القطط السيامية.. لا تهش ولا تنش!

أسأله: زى مين كده؟

قال: زى روسيا مثلا.. كانت فى الماضى منتخبا مرعبا عندما كان يلعب باسم الاتحاد السوفييتى قبل انهياره وتفككه!

أسأل: هو السياسة ممكن تؤثر على الكرة.. يعنى مستوى المنتخبات هل يتأثر بالأحوال السياسية فى البلد الذى يلعب باسمه؟

قال: نعم وأقرب مثال المنتخبات المصرى نفسه ما كان ممكنا أن ينهزم بالستة.. كما حدث أمام غانا.. لولا أن الأحوال السياسية فى مصر كانت وقتها غير مستقرة بالمرة!

قلت له: على رأيك.. زى يوغوسلافيا زمان كانت بعبع المنتخبات فى كأس العالم.. وعندما انقسمت إلى دول صغيرة أصبحت لا حول لها ولا قوة!

●● مازلنا نتحاور حول مباريات كأس العالم مع الكروى الكبير..

قلت له: لم تقل لى ما رأيك فى المستوى الرائع الذى ظهر به المنتخب الجزائرى؟

قال: عظيم.. لقد استطاع منتخب الجزائر أن يحقق نتيجة طيبة أمام ألمانيا.. هزيمة بهدفين لهدف.. وكنا ننتظر منه أن يكرر ما فعله فى مونديال ٢٨٩١.. عندما فاز عليها ٢/١ بالنتيجة نفسها.. وعلى أية حال.. لقد قدمت الجزائر عرضا كرويا مشرفا للجزائر ومشرفا للعرب كلهم!

●● سألته: وما رأيك فى فوز الأهلى على الزمالك فى نهائى الدورى المحلى؟

قال: بالله عليك ماتكلمنيش الأيام دى على الكورة فى مصر.. خلينا شوية نتمتع بالكورة العالمية.. الراقية المحترمة اللى فيها خطط ومدربين عظام ولاعبين أعظم.. خلينا ننسى شوية العك الكروى المصرى!



ملف الزمالك الأسود..

تخريب عباس.. وانتقام مرتضى







رمضان كريم



كتاب نادى الزمالك لم يعُد من النوع الأبيض الذى يعشقه الناس لونًا وشعارًا.. فالأحداث الساخنة والوقائع المثيرة جعلته يتلوّن بالأسود، لكثرة حروفه وزحمة سطوره التى تروى التفاصيل المتلاحقة، وتروى الآلام والمواجع التى يمر بها النادى الكبير الذى يعيش أزمة فرحة منذ سنين طويلة، كان عنوانها الانكسارات والأزمات واحدة تلو الأخرى.. وتستحق الجماهير البيضاء التقدير والاحترام وتستحق أن تطوق أعناقهم بالورد وأغصان الزيتون، وتُزين صدورهم بالنياشين، تقديرًا لصبرهم ورباطة جأشهم، وتحملهم ما يجرى فى البيت الأبيض الذى أحبوه ودعّموه وساندوه فى كل الظروف.. ما يحدث فى نادى الزمالك لا يمكن أن يتحمله المستشار مرتضى منصور ورفاقه فى مجلس الإدارة بمفردهم، لكونهم ورثوه بكل هذه الخطايا والعيوب.. ولا يمكن إعفاؤهم من المسئولية فهم مسئولون أيضًا..

الملف الأسود فى البيت الأبيض يستحق أن نفتحه ونقلب صفحاته لتوضيح الصورة وكشف الحقائق، قبل أن تتوه وسط الزحام والأحداث المتلاحقة.. الملف الأسود عامر بالمشاهد التى تستحق الرصد والتسجيل:

عبد الشافى صادق

المشهد الأول..

عندما تولى الدكتور كمال درويش المسئولية فى مجلس الإدارة المعين، كان النادى خرابة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان.. والخراب طال كل شىء، من المرافق الخربة فى النادًى إلى الفوضى والعشوائية فى النادى، والفساد الإدارى والمالى، والذى استوجب إحالته إلى نيابة الأموال العامة بمعرفة لجنة التفتيش المالى والإدارى التابعة لوزارة الشبابٍ والرياضة، التى رصدت الكثير من هذه المخالفات، بدايةً من الاقتراض من البنوك وبالتحديد البنك الذى يعمل به عمرو الجناينى عضو مجلس الإدارة، ومرورًا بوجود عقدين للاعب شيكابالا، الذى منحوه أكبر وأضخم تعاقد فى الكرة المصرية، وبرقم غير مسبوق، وهو ثمانية ملايين جنيه سنويًا، ولم يقدم شيكابالا أى إنجاز أو أى بطولة للنادى، والشىء الوحيد الذى شارك فيه هو الفشل والخزى والعار.. ووصولاً إلى العقد الخيالى الذى منحه مجلس ممدوح عباس للاعب أجوجو، الذى طفشوه والاتحاد الدولى أصدر حكمًا بدفع قيمة عقد أجوجو فى الأيام الماضية، والتى تبلغ ٢٣ مليون جنيه بخلاف قيمة السيارة الهامر المكتوبة فى العقد.. ولم يقدم مجلس ممدوح عباس أى أوراق رسمية للفيفا للدفا ع عن الزمالك ومصالحه، وفى الأيام الماضية كان نادى الزمالك مهددًا بالايقاف وعدم ممارسة كرة القدم، بسبب فضيحة أجوجو، خصوصًا أن الفيفا طالب بدفع فلوس أجوجو وتنفيذ قراره، مما جعل المستشار مرتضى منصور رئيس النادى يكلف المهندس هانى زادة بالسفر إلى سويسرا ومعه المحامى الإسبانى للطعن على القرار أمام المحكمة الرياضية وتقديم بعض الأوراق والمستندات، التى يمكن أن تحسن صورة النادى، لاسيما أن مجلس ممدوح عباس لم يقدم أى أوراق، وكل الأوراق التى سلمها أجوجو للفيفا سليمة وتحمل توقيع رئيس النادى المعزول.. ولا تزال فصول هذه القضية تتداول داخل أروقة المحكمة الرياضية، وهى القضية التى تكشف حجم المأساة التى كان يعيشها النادى الكبير.. وحاول الدكتور كمال درويش فرض النظام ومواجهة العشوائية والفوضى



عباس وكمال ومرتضى

ومواجهة الديون التى تجاوزت ١٨٠ مليون جنيه، وحاول تجاوز الأزمة المالية التى جعلت المدربين والعاملين والفرق الرياضية واللاعبين لا يحصلون على رواتبهم لمدة ١٤ شهرًا متصلة، والوحيد الذى كان يحصل على حقوقه أولا بأول هو شيكابالا، مما أغضب زملاءه فى فريق كرة القدم.. وعالج الدكتور كمال درويش هذه الأزمة بالمكاشفة والمصارحة للجميع وشرح للاعبين والمدربين الموقف المالى والعيوب والخطايا التى يمر بها النادى، وتقبلوا منه الوضع وتحسنت النوايا وتمت تصفية النفوس إلى حد ما، فحقق الفريق أول بطولة هى بطولة كأس مصر بعد سنين طويلة من الفشل والانكسار.. وحاول الدكتور كمال درويش إنقاذ النادى فى مواقع أخرى مثل لعبات كرة اليد والسلة والطائرة، التى كانت مهددة بالانهيار التام والسقوط إلى الهاوية لهروب نجومها من جحيم ممدوح عباس.. لكن هذا العلاج كان مؤقتًا ويعتمد على المسكنات والمضادات الحيوية لإنقاذ النادى الكبير.. فالأوضاع المأساوية والمؤلمة كانت قائمة ومستمرة وتسلمها مجلس المستشار مرتضى منصور بعيوبها وظروفها وكان عليهم العمل على علاجها خطوة بخطوة فى كل الاتجاهات.. لكن لم يحدث..

المشهد الثانى..

ربما يتساءل الكثيرون عن أسباب انهيار فريق الزمالك لكرة القدم وسقوطه المروع فى بطولة الدورى والإجابة أن السقوط كان متوقعًا والفشل كان واقعًا حسبما سمعته من المسئولين واللاعبين فى النادى.. والفشل والسقوط لا يتحمله اللاعبون وحدهم أو الجهاز الفنى بمفرده، وما يحدث فى نادى الزمالك أكبر من الخسارة من النادى الأهلى والهزيمة من سموحة فى الدورة الرباعية لبطولة الدورى.. وملامح هذا الفشل كانت واضحة وضوح الشمس فى المباريات التى خاضها الفريق سواء فى بطولة الدورى أو بطولة دورى الأبطال الأفريقى.. فالزمالك صعد إلى الدورة الرباعية بشق الأنفس وبالتحديد بالهدف الذى سجله محمد عبدالشافى فى مرمى فريق الشرطة، الذى كان يتصدر قمة المجموعة بفارق ثلاث نقاط عن الزمالك الذى كان يحتل المركز الثالث، وفريق الشرطة كان قد تعادل مع الزمالك فى المباراة الأولى بالدور الأول من الدورى بهدف لكل منهما.. والفوز فى المباراة الثانية صعد بالزمالك إلى الدورة الرباعية، وفى المسابقة كان الزمالك يعانى من الكبوات والعثرات وشرب الفريق من كأس الهزيمة حتى الثمالة ولولا الحظ ودعاء الجماهير ما صعد الفريق لمربع الكبار.. فالفريق طوال الموسم كان مثل شعرة سى لطفى ساعة تروح وساعة تيجى، خاصة فى الفترة التى عمل فيها حلمى طولان، ومع أحمد حسام ميدو كانت ساعة تروح ولا تيجى.. والدليل ما حدث مع الفريق فى دورى أبطال أفريقيا.. فالفريق صعد لدور المجموعات بشق الأنفس، وفى دور المجموعات انهزم الفريق فى مباراتين من مجموع ثلاث مباريات فى الدور الأول، انهزم من فيتا كلوب الكونغولى ومواطنه مازيمبى، ولم يفز إلا على فريق الهلال السودانى.. فأحوال الفريق لا تسر عدوًا ولا حبيبًا، واللاعبون أصبحوا نجومًا من ورق بلا روح وبلا طموح، وأصبحوا لاعبى كرة بدرجة موظفين.. كما أن اللاعبين فى واد والجهاز الفنى فى واد آخر والدليل ما حدث فى مباراتى النادى الأهلى وسموحة مما جعل المستشار مرتضى منصور ينعت اللاعبين بالتراخى والاستهتار ويرشحهم للعب فى فريق الكرة النسائية حسب كلامه فى أحد البرامج الرياضية.

تعاقدوا مع ١٣ لاعبًا.. والمبعدون ٩ لاعبين لماذا رفض فييرا العودة إلى ميت عقبة.. وبديل ميدو أجنبى

المشهد الثالث..

لا يمكن إعفاء مجلس الإدارة مما يحدث فى فريق كرة القدم خاصة أن الانهيار وراءه أسباب كثيرة فى الملعب وخارج البساط الأخضر.. ومن خارج الملعب فإن مجلس الإدارة مسئول عن الفشل والانكسار، وهذا الأمر ليس من باب الاسترسال فى توزيع الاتهامات أو البحث عن

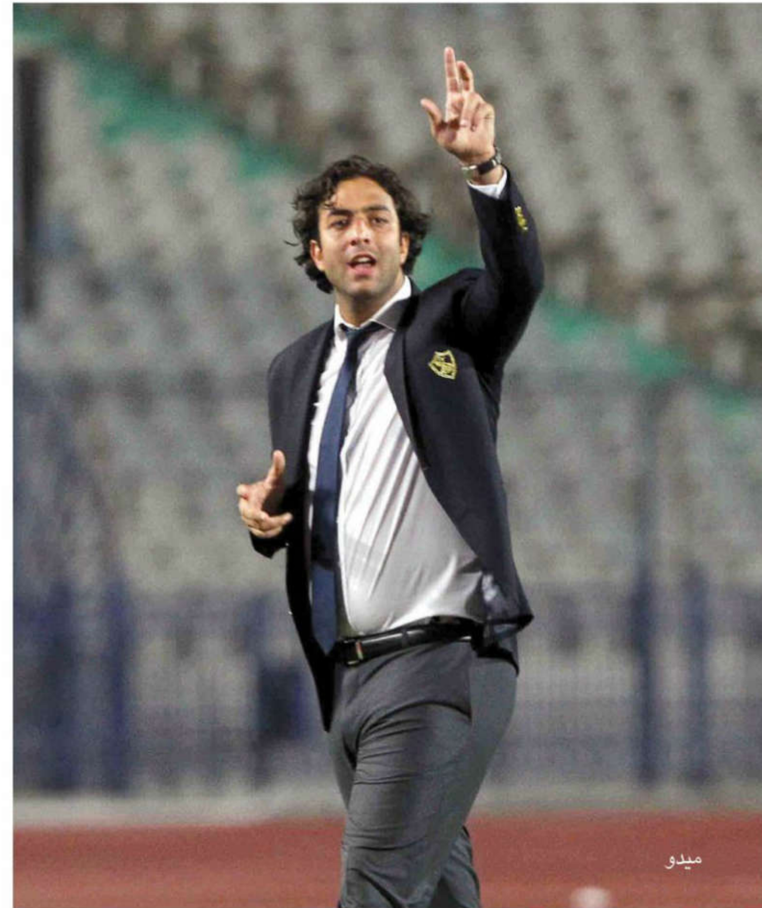
مما أصابهم بنوع من الإحباط واليأس والغضب.. كما أن مجلس الإدارة جعل جميع لاعبى الفريق ينشغلون بغير كرة القدم، وكل واحد بات يفكر فى نفسه وفى مستقبله، ويفكر فى الإجابة عن السؤال هل هو ضمن قائمة المبعدين أم أنه باق فى ميت عقبة.. ومن حق اللاعبين أن ينشغلوا بأنفسهم ومستقبلهم ويشعرون بالقلق والارتباك.. فإدارة النادى تعاقدت مع ١٣ لاعبًا بالتمام والكمال بداية من أحمد سمير الظهير الأيسر لفريق الداخلية، ومرورًا بأحمد دويدار ومعروف يوسف وخالد قمر من الشرطة ومحمد كوفى من داهوك العراقى وأيمن حفنى ووليم جيبور ورضا العزب من طلائع الجيش، واللاعب فيكا من الشرقية.. وهذا العدد الكبير من اللاعبين جعل كل لاعب فى الفريق يرى أن مستقبله فى النادى على كف عفريت، ولا داعى للعناء والشقاء مع الفريق فى المباريات الرسمية مادام الجزاء هو الإبعاد..

المشهد الرابع..

لم يكن من المنطق أو العقل أن يقوم بعض المسئولين فى ميت عقبة بتسريب بعض الأسماء التى سترحل من النادى.. فهذا الأمر أصاب اللاعبين بالإحباط والحزن والغضب، وجعلهم يهتمون بأنفسهم ومستقبلهم فى أندية أخرى، مثل أحمد جعفر الذى يقترب من نادى سموحة، ونور السيد وأحمد سمير وسعيد قطة وجنش الذين سبقهم هانى سعيد عندما فسخوا عقده فى منتصف الموسم، لأنه أراد رؤية والده المريض.. وهناك محمود فتح الله وإسلام عوض ودومينيك وهذا يعنى أن المسئولين حددوا أسماء تسعة لاعبين دفعة واحدة سيتم الاستغناء عنهم، ولم يضعوا فى اعتبارهم أن هؤلاء اللاعبين مقيدون فى القائمة الأفريقية، وأن الفريق لن يجد ما يكمل به المباراة الواحدة فى البطولة الأفريقية، خاصة أن القائمة تضم ٢٦ لاعبًا فقط مقيدين فى القائمة الأفريقية، منهم ثلاثة حراس مرمى.. والتعاقد مع ١٣ لاعبًا جديدًا يعنى أن قائمة المبعدين سوف يزداد أعداد اللاعبين فيها.. والسؤال الذى يطرح نفسه حاليًا هل نادى الزمالك كان فى حاجة إلى كل هذا العدد من اللاعبين الجدد.. الإجابة أن الفريق لا يحتاج إلى كل هذه الصفقات، وأن الفريق يضم أحسن وأفضل اللاعبين فى مصر حسب كلام بعض المسئولين فى النادى، والسر فى هذا العدد الكبير من الصفقات هو أن مرتضى منصور يريد أن يبنى فريقًا بنفسه ولنفسه يكون كل ولاء أعضائه له حسبما يتردد فى الكواليس..

المشهد الخامس..

المسئولون فى مجلس الإدارة انشغلوا بغير ما وضعوه من برامج انتخابية عليهم الالتزام بها وتنفيذها.. فالبعض أراد أن يعمل لنفسه حتى ولو كان الهدف من العمل هو الانتقام الشخصى، رغم أن العمل من أجل النادى ومصالحه أرقى وأفضل وأحسن.. وفسر الكثيرون هذا الوضع بما فعل مجلس الإدارة الأسبوع الماضى حين أصدر فرمانًا بشطب عضوية ممدوح عباس، وهو ما اعتبروه ردًا على قيام ممدوح عباس بشطب عضوية مرتضى منصور قبل ستة أعوام، وهذا القرار جعل هانى شكرى عضو مجلس الإدارة يستقيل من منصبه قبل انعقاد الجلسة، احتجاجًا واعتراضًا على هذا الموضوع، ليس دفاعًا عن ممدوح عباس الذى لم يكن هانى شكرى من رجالاته، وكان ضده طوال الوقت بسبب جرائمه فى حق النادى، ولكن دفاعًا عن مجلس الإدارة الذى لا يجب أن يكون هدف أعضائه



ميدو

المستشار يستبعد حسام حسن لهذه الأسباب تصفية الحسابات شعار مجلس الإدارة.. واسألوا حمادة

أن هاجمه أحمد حسام ميدو.. والتعاقد مع الصفقات الجديدة ليس جريمة أو خطيئة، لكنه فى نادى الزمالك يعد خطأ كبيرًا، خصوصًا أن إدارة النادى فتحت الخزائن للاعبين الجدد، مثل ثلاثى الشرطة الذى دفعوا فيه أربعة ملايين جنيه لنادى الشرطة، ولم يدفعوا مستحقات اللاعبين الذين يلعبون فى المباريات الرسمية،

ضحية.. وحين يكون مجلس الإدارة شريكًا فى هذا السقوط، فهذا يعنى أنهم وقعوا فى أخطاء وخطايا كان لها مفعولها ضد الفريق، مع الوضع فى الاعتبار أن لا أحد يريد الفشل ولا يتمناه.. والمستشار مرتضى منصور رئيس النادى تمكن من حل الأزمة المالية التى كانت تؤرق النادى من خلال فتح الباب العضويات الجديدة للفئات المستثناة، وبالتحديد بالاتفاق مع بنك الإسكان والتعمير بالموافقة على قبول ألفى عضو جديد مقابل ٢٠ ألف جنيه، وبالتقسيط على ثلاث سنوات، وبفائدة ١٤ فى المائة للبنك، وبهذا الاتفاق حصل النادى على مبلغ ٤٠ مليون جنيه فى زمن قصير، وأنعش خزينة النادى، كما وقع عقدًا جديدًا مع إحدى الوكالات لرعاية الفريق مقابل ٨٦ مليون جنيه لمدة أربع سنوات.. كل هذا أمر رائع وجميل، لكن وجود الأموال جعل المسئولين فى الزمالك يفكرون فى شراء فريق جديد لكرة القدم، رغم أن الفريق يضم لاعبين على مستوى عال ومشهود لهم بالموهبة والكفاءة، ومعظمهم من أصحاب الأعمار الصغيرة.. وبالفعل سعى المسئولون وراء هدفهم وتفاوضوا مع طوب الأرض، ودخلوا فى صدامات مع بعض الأندية بسبب هذه الصفقات، مثل صفقة إسلام رشدى لاعب نادى المنيا الذى انتقل للنادى الأهلى بعد

تقرير ملف الزمالك الأسود..



الـزمـالـك خسـر
أمام سموحة بغرابة

هو الانتقام وتصفية الحسابات.. وبما أن موقف هانى شكرى لا يرضى بقية أعضاء مجلس الإدارة، فإنهم وافقوا على استقالته من منصبه خلال ساعات من تقديمها.. وفى مجلس الإدارة أعضاء لا يرضيهم ما يحدث وغير راضين عن الكثير من قرارات مجلس الإدارة، لكنهم يؤثرون السلامة ويبتعدون بأنفسهم عن المشكلات والصدام مع رئيس النادى ويفضلون الصمت والسكوت حرصًا على سلامتهم من الهجوم والتقطيع.

المشهد السادس..

تصفية الحسابات ودفع الفواتير بات أمرًا عاديًا فى مجلس الإدارة والدليل أن أحمد سليمان لم ينسَ مواقفه مع حمادة أنور المدير الإدارى عندما كان مدربًا لحراس المرمى مع المعلم حسن شحاتة فى الزمالك، وكان حمادة أنور ينفذ تعليمات المدير الفنى واللوائح، ولا يجامل أحمد سليمان فى بعض الأمور حرصًا على أموال النادى، وكان حمادة أنور يستعين بحسن شحاتة لحماية نفسه من أحمد سليمان الذى لم ينسَ هذه الأمور، وكان حريصًا على الإطاحة بالمدير الإدارى مع هشام يكن وطارق مصطفى، بدعوى أنه كان يسرب أخبار الفريق لكريم حسن شحاتة فى برنامجه الفضائى، وهى الاتهامات التى تصدى لها المهندس هانى زادة فى مجلس الإدارة، ودافع عن المدير الإدارى ووصفه بالمدير الإدارى الكفء، ولتمرير القرار حصل أحمد سليمان على ورقة مكتوبة من أحمد حسام ميدو يطلب فيها عزل حمادة أنور مقابل دعم مساندة ميدو لدى المستشار مرتضى منصور الرجل الأقوى وصاحب القرار فى مجلس الإدارة.. ومن الفواتير الانتخابية تعيين سيد متولى مديرًا لشئون اللاعبين خلفًا لحمادة أنور وهو المنصب الذى سأل عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة يعنى إيه مدير شئون اللاعبين وهل هذا المنصب له علاقة بالعمل الأصلى لسيد متولى، وهو سمسار لاعبين "وكيل لاعبين"، كما أن سيد متولى كان مرشحًا فى الانتخابات الأخيرة فى منصب العضوية فى قائمة مرتضى منصور بتوصية من خاله الدكتور إسماعيل سليم.. من المؤكد أنكم عرفتم حل الفزورة..

> **عضو مجلس إدارة يسأل.. يعنى إيه مدير شئون اللاعبين؟!! أحمد سليمان وراء شائعة كريم شحاتة.. وهانى شكرى يفضح المستور**

المشهد السابع..

يخطئ من يظن أن كل لاعبى الفريق تربطهم علاقة جيدة وطيبة مع أحمد حسام ميدو.. فالمعلومات القادمة من ميت عقبة تشير إلى أن العلاقة فيها نوع من الفتور وعدم الرضا، وأحيانًا الغضب والانفعال، وهذه المشاعر يحملها اللاعبون الذين يضعهم المدير الفنى فى الثلاجة، وهذا أمر عادى جدًا، لكونهم لا يلعبون ولكن غير العادى أن اللاعبين الذين يلعبون بصفة أساسية يحملون نفس المشاعر.. وما قاله بعض اللاعبين بعد الخسارة من سموحة بهدفين مقابل هدف فى صورة تساؤل، وهو كيف تطلبون من الفريق الفوز والمدير الفنى يجاهر بإفطاره فى نهار رمضان، يتناول الطعام أمام اللاعبين وهم صائمون.. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن التعامل مع اللاعبين من جانب المدير الفنى لا يخلو من السباب وأشياء أخرى.. وهو ما لم يعجب اللاعبين ولا يرضون عنه حسب كلامهم، الذى يوحى بأنهم لا يريدون المدير الفنى، ويرفضون لغة السباب والتوتر والخروج عن النص.. وما لا يعرفه أحد أن أحمد حسام ميدو يحصل على راتبه الشهرى بصفة منتظمة فى صيغة شيك بنكى بقيمة ٦٠ ألف جنيه وهو يفضح حكاية أن المدير الفنى لا يحصل على راتبه تعاطفًا مع أزمة النادى المالية..

المشهد الثامن..

السؤال الذى يفرض نفسه: هو لماذا جدد المستشار مرتضى منصور الثقة فى ميدو بعد الهزيمة من سموحة ورغم الاستقالة التى تقدم بها؟.. وفى أى شىء يفكر رئيس النادى؟ خصوصًا أن المستشار مرتضى منصور كان فى رحلة إلى دولة الإمارات تفاوض خلالها مع مدرب برتغالى، ولم تنجح المفاوضات لمغالاة المدرب البرتغالى فى راتبه الشهرى.. كما أن المستشار مرتضى منصور عرض فى هذه الرحلة على البرتغالى فييرا المدير الفنى الأسبق للفريق والذى طفشه حازم إمام وقتها. العودة إلى ميت عقبة لكن فييرا اعتذر عن عدم قبول العرض وتمنى التوفيق لفريق الزمالك.. وفى اتصال تليفونى من هناك قال فييرا إنه تلقى عرضًا من الزمالك فى الوقت الذى يعمل فيه مديرًا فنيًا للمنتخب الكويتى مقابل راتب شهرى كبير فى حدود ٦٠ ألف دولار، ويشعر بالارتياح فى عمله مع الكويت، وهو ملتزم بعمله ولا يمكن أن يفرط فيه.. والمعلومات القادمة من كواليس الزمالك تشير إلى أن المستشار مرتضى منصور لن يفكر فى التوأمين حسام وإبراهيم حسن وأنه يفضل التعاقد مع مدرب أجنبى فى الموسم الجديد..

المشاهد فى الملف الأسود كثيرة وعندنا المزيد..

فضفضة على الورق



بقلم : أنور عبد ربه

أفريقيا لم تمت.. واسألوا الجزائر ونيجيريا!

∞ عندما يصرح يواكيم لوف المدير الفنى لمنتخب المانشافت الألمانى، بعد مباراة فريقه أمام منتخب محاربى الصحراء الجزائريين، بقوله: إن هذه المباراة أثبتت أن كأس العالم «ليست نزهة»، فإنه يتعين على كل جزائرى وعربى وأفريقى أن يفخر بهذا التصريح الذى يكشف حجم المعاناة التى عاناها لاعبو ألمانيا فى مواجهة نجوم المنتخب الجزائرى الذين لعبوا مباراة تاريخية بكل المقاييس.. وعندما يصعد منتخبان من أفريقيا (نيجيريا والجزائر) إلى دور الـ ١٦ للمونديال ويكونان قاب قوسين أو أدنى من التأهل لدور الثمانية، فى الوقت الذى تخرج فيه كل منتخبات القارة الآسيوية وأستراليا من الدور الأول، فتلك شهادة جديدة للكرة الأفريقية بأنها استحقت المقاعد الخمسة التى احتلتها فى بطولات كأس العالم، رغم خروج كوت ديفوار وغانا من الدور الأول (وهما بالمناسبة المنتخبان اللذان كانت أفريقيا تعلق عليهما آمالا كبيرة ولكنهما خذلاها لأسباب مختلفة)، ومعهما الكاميرون التى كانت خارج الخدمة، والتى لم تكتف بذلك بل وكانت هدفا للكثير من الشائعات حيث تحدثت صحيفة «دير شبيجل» الألمانية عن فضيحة كبرى ارتكبها عدد من منتخب الكاميرون (سبعة لاعبين) اتهمتهم الصحيفة بالتلاعب فى نتائج مباريات المنتخب فى الدور الأول وخاصة مباراة كرواتيا التى انتهت بفوز الكروات ٤/صفر! وإن كانت الصحيفة أكدت أنه لا يوجد إثبات مادى حتى الآن، وهو ما أعلنه الفيفا أيضا عن عدم توافر أدلة حول هذه الواقعة.. ومع ذلك لم يتردد الاتحاد الكاميرونى لكرة القدم فى فتح تحقيق بشأن ما أسماه «التفاحات السبع الفاسدة» فى صفوف المنتخب الكاميرونى للتأكد من صحة ما رددته الصحيفة الألمانية نقلا عن أحد أباطرة التلاعب فى نتائج مباريات كرة القدم وإن كان هذا الأخير قد نفى بعد ذلك ما نسبته إليه الصحيفة الألمانية من تصريحات. ولكن طبعا، وكما يقول المثل الدارج: «العيار اللى ما بيصبش بيدوش»!

ورغم ذلك، أعود مرة أخرى وأقول إن أفريقيا تراجعت نعم، ولكنه ليس التراجع الذى يجعلنا نحكم على منتخباتها كلها بالفشل، كل ما فى الأمر أن بعض هذه المنتخبات عانت من مشكلات داخلية أو صادفها سوء حظ غريب فضلا عن معاناة لاعبيها من الرعونة وعدم التركيز فى أوقات مختلفة من المباراة إلى جانب تأثير اللياقة البدنية كثيرا فى الشوطين الثالث والرابع من المباريات، بخلاف الفروق الجوهرية فى أساليب التدريب ووسائله الحديثة والإعداد الذهنى والنفسى للاعبين وهو ما يعكس الفارق بين التقدم الرهيب فى الغرب والأمريكتين عنه فى أفريقيا كقارة أقل تقدما بوجه عام.

ورغم اعترافى ببعض أوجه القصور والتراجع هذه، فإننى لست مع «النغمة» التى رددها البعض مؤخرا بأن الأفارقة لا يستحقون المقاعد الخمسة التى يشغلونها فى المونديال، بل أؤكد عن يقين أنهم مازالوا يستحقون هذا العدد من المقاعد لأنهم أفضل من كثيرين غيرهم فى قارات أخرى ومنها القارة الأوروبية نفسها.

∞ عندما قلت فى مقال الأسبوع الماضى: ماذا لو أصيب نيمار أو تعرض للطرد، كان مجرد تساؤل، ولم يكن مكشوفا عنى الحجاب ولا كنت أضرب الودع، وإنما كنت أتحدث عن احتمال وارد من الممكن أن يحدث لأى لاعب نجم يتعرض لمضايقات ورقابة لصيقة قد تسفر عن إصابته أو خروجه عن شعوره، ولكن ما حدث أنه أصيب بالفعل وأوقع منتخب بلاده فى مأزق، وأصبح التساؤل المنطقى: ماذا تفعل البرازيل بدون نيمار؟ وهل يمكنها بلوغ المباراة النهائية فى المونديال وإحراز اللقب فى غياب هذا النجم الشاب؟ الإجابة عن هذا السؤال عند لاعبى السامبا أنفسهم الذين عاهدوا زميلهم نيمار بأن يقدموا له كأس العالم هدية وتعويضا عن إصابته الحرجة والحساسة والتى قد تتسبب فى اعتزاله الملاعب مبكرا.. ولكن هل الكلام وحده يكفى لانتزاع كأس العالم؟ أشك.

∞ كل كأس عالم له ملامحه وظروفه الخاصة، وهذه النسخة المقامة فى البرازيل بلاد السامبا لها خصوصيتها لكونها البلد الذى يعشق مواطنوه.. أطفالا وشبابا ورجالا ونساء وشيوخا.. كرة القدم إذ تمثل لهم «شعيرة» يومية لا غنى عنها، ولعل هذا ما جعل البطولة هذه المرة هى الأجمل والأكثر إثارة ومتعة على مستوى المباريات وأيضا فيما يتعلق بتسجيل الأهداف الغزيرة والجميلة. وأنا على المستوى الشخصى لا أتوقع حدوث مفاجآت كبرى فيما يتعلق بطرفى المباراة النهائية، فتاريخ البطولة يقول إن مبارياته النهائية نادرا ما تحمل مفاجآت غير متوقعة فيما يتعلق بهوية طرفى النهائى، والطبيعى دائما أن تحصل على البطولة إحدى القوى العظمى فى كرة القدم العالمية، وغالبا ما يكون الوصيف أيضا من منتخبات القوى التقليدية فى كرة القدم، وهو ما تحقق بالفعل بعد تأهل منتخبات البرازيل وألمانيا وهولندا والأرجنتين للدور قبل النهائى الذى أقيمت مباراتاه بعد كتابة هذه السطور. وإذا كان المثل يقول: «كذب المنجمون ولو صدقوا»، فإننى أتوقع أن يكون النهائى بين منتخبين أحدهما من أوروبا والآخر من أمريكا الجنوبية.. من هما؟ الله أعلم.

sharaf-khaled@hotmail.com

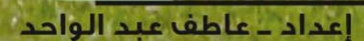

Brasil
2014



صراع أوروبى لاتينى على ملاعب السامبا

مونديال حراس المرمى والخروج من الباب الكبير

في الدورقبل النهائى لمونديال البرازيل..
ثلاثة أبطال عالم والرابع وصل للنهائى ثلاث مرات..
منتخبان من أمريكا الجنوبية فى مواجهة منتخبين من أوروبا..
فهل يكون نهائى الأحلام لاتينيا ويجمع بين منتخبى السامبا والتانجو أم تكون الكلمة للماكينات الألمانية والطاحونة البرتقالية ويتم كتابة تاريخ جديد فى بطولات كأس العالم (لم يسبق لمنتخب أوروبى الفوز بالمونديال فى الأمريكتين).. أم يتواصل الصراع ويتأهل منتخب من كل قارة:



إعداد ـ عاطف عبد الواحد



تيم هاوارد حارس مرمى أمريكا

المؤكد أن وصول الأربعة الكبار للمربع الذهبى سيزيد من متعة وإثارة المونديال الذى يعتبره الكثيرون الأفضل فى الـ٣٠ عاما الأخيرة.
لم يكن مفاجأة أن تتأهل منتخبات البرازيل والأرجنتين وألمانيا إلى الدور قبل النهائى والوصول إلى الخطوة قبل الأخيرة فى طريق حصد اللقب الأكبر والأغلى على مستوى العالم.. خبراء الكرة وأفضل المدربين رشحوا هذا الثلاثى لبلوغ الأدوار النهائية.. وحده منتخب هولندا هو الذى صنع الحدث فلم يكن فى دائرة الترشيحات رغم أنه وصيف آخر كأس عالم بجنوب أمنتخبيا ولكنه فرض نفسه بقوة بعد العرض الرائع والخماسية التى هز بها شباك منتخب إسبانيا بطل العالم والتى أفقدت الماتادور توازنه ولم يستطع تجاوزها وودع مبكرا فى واحدة من مفاجآت البطولة إن لم تكن المفاجأة الأقوى.
الدور الأول من البطولة جاء عامرا بالأهداف والمفاجآت العديدة وأكدت مباريات الدور الثانى (دور الستة عشر) أنه لم يعد هناك أى مكان للمباريات السهلة وكما قال بلاتر رئيس الاتحاد الدولى إن (الرءوس تساوت) كما لم يعد للمفاجآت دور حقيقى.. فرض الكبار كلمتهم وبمعنى أدق وأكثر تحديدا تأهلت جميع المنتخبات التى تصدرت المجموعات الثمانى فى الدور الأول وذلك للمرة الأولى فى تاريخ كأس العالم وبالتحديد منذ بدء تطبق النظام الحالى للبطولة فى ١٩٨٦.
والواقع أنه بين المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى ربع النهائى وحدها كولومبيا تستطيع القول بأنها لم تجد أى صعوبة وقدمت أداء مقنعاً فى مباراتها أمام أوروجواى التى كانت منتخبا عاديا بدون سواريز أو العضاض والموقوف من جانب الفيفا والذى قدم اعتذارا إلى المدافع الايطالى كيلينى ويقال إنه فعل ذلك بناء على تعليمات من جانب نادى برشلونة الإسبانى فى محاولة لتجميل صورته قبل ضمه من

الأرجنتين منتخب عادى جدا مع لاعب استثنائى

نادى ليفربول الإنجليزى.
وكان جيمس رودريجيز نجم المنتخب الكولومبى هو بطل المباراة أمام أوروجواى حيث سجل هدفى الفوز (٢/صفر) وجاء الهدف الأول بعدما هيأ الكرة بصدره وأطلق قذيفة مدوية رائعة سكنت الشباك ليكون من أفضل الأهداف فى البطولة.
وأبسط مثال على الندية والقوة التى تميز بها هذا الدور أن خمسًا من مبارياته الثمانى امتدت إلى وقت إضافى بعد انتهاء الوقت الأصلى بالتعادل كما لم يكن الوقت الإضافى كافيا فى مباراتين منها ليتم الاحتكام إلى ضربات الترجيح من أجل حسم التأهل وبالتحديد مواجهة البرازيل مع تشيلى ومباراة كوستاريكا مع اليونان.
لقد تنفست المنتخبات الكبرى الصعداء أكثر مما كانت سعيدة بالمستوى الذى قدمته. وفى مقدمتها منتخب الأرجنتين الذى عانى الأمرين ضد سويسرا حتى تمكن ميسى من القيام بمجهود فردى قبل أن يمرر كرة حاسمة سجل منها أنخل دى ماريا

هدف الفوز فى الدقيقة ١١٨ من الوقت الإضافى.
واحتاجت مباراة بلجيكا والولايات المتحدة المثيرة فى مجرياتها إلى وقت إضافى أيضا لتحديد هوية الفائز بعد أن فشلا على مدى ٩٠ دقيقة فى التسجيل..
وحسمت مباراة ألمانيا مع الجزائر أيضا فى الوقت الإضافى وعانت الماكينات الألمانية أمام محاربى الصحراء ووصلت للفوز بفارق الخبرة واللياقة وقالت الصحافة الألمانية إن مانويل نوير وشورليه حررا الماكينات من محاربى الصحراء بصعوبة بالغة.. فى حين وصلت فرنسا للفوز على نيجيريا فى الدقائق العشر الأخيرة أما مباراة المنتخبين الهولندى والمكسيكى فقد أثير حولها جدل كبير وبالتحديد بسبب ضربة الجزاء التى حصل عليها المهاجم الهولندى آريين روبن فى الوقت بدل الضائع للمباراة وسجل منها كلاس يان هونتلار هدف الفوز ٢/١ للطاحونة الهولندية بعدما تعادل زميله ويسلى شنايدر للمنتخب بهدف متأخر فى الدقيقة ٨٨.
واعترف روبن بأنه «سقط بسهولة داخل منطقة الجزاء». واعتبرت وسائل الإعلام أن هذا اعتراف من اللاعب بالغش والخداع وأكد روبن أنه كان يشير إلى واقعة أخرى فى الشوط الأول من المباراة.
وفى الوقت الذى شهدت مباراة البرازيل وتشيلى ومباراة كولومبيا وأوروجواى أهدافا فى الشوط الأول، فإن المباريات الست الأخرى لم تشهد أى هدف فى نهاية الشوط الأول. لكن الجمهور استمتع بالعديد من الأحداث الدرامية أمام باب المرمى.
فبعد يوم واحد على تسجيل لاعب المنتخب الجزائر عبدالمؤمن جابو هدفا هو الأكثر تأخرا فى نهائيات كأس العالم حيث سجل هدف منتخب بلاده فى مرمى ألمانيا فى الدقيقة ١٢٠ و٥١ ثانية، حذا حذوه جناح الأرجنتين أنخل دى ماريا. لكن هدفه جاء فى الدقيقة ١١٨، أى أنه أكثر هدف متأخر سجله منتخب فائز منذ أن نجح فى ذلك الايطاليان فابيو جروسو



حارس البرازيل يتعملق فى لقاء كولومبيا

(١٩٩ دقيقة) وأليساندرو دل بييرو (١٢١) فى مرمى ألمانيا عام ٢٠٠٦.. وحافظ دى بروين وروميلو لوكاكو وجوليان جرين على هذا التقليد حيث سجلوا أهدافهم فى الدقائق ٩٣ و١٠٥ و١٠٧، ليرفعوا سلسلة الأهداف المتتالية المسجلة فى الوقت الإضافى إلى ستة.

وكانت الإثارة والجنون فى دور الثمانية.. وتأهل الكبار بصعوبة وبعد معاناة.. بركلات الترجيح صعد الطاحونة الهولندية وبهدف يتيم عبر منتخب التانجو والماكينات الألمانية وبفارق هدف حسم منتخب السامبا أمره.

وفى هذا الدور قالت الكرات الثابتة كلمتها وتألق المدافعون وعوضوا فشل وإخفاق المهاجمين.. هدف المنتخب البرازيلى جاء بتوقيع تياجو سيلفا ولويز.. الأول من ضربة ركنية والثانى من كرة ثابتة (فاول) وهدف كولومبيا من ضربة جزاء.. وهدف ألمانيا بواسطة المدافع هوملس لاعب بروسيا دورتموند ومن ضربة ركنية واختلف الأمر عند التانجو وضع هيجواين حدا للنحس الذى يطارده منذ بداية البطولة وسجل أول أهدافه من نصف فرصة.. تأهل الكبار بأداء غير مقنع وخرج الآخرون من الباب الكبير.

وكانت أكثر مباريات دور الثمانية متعة رغم أنها لم تشهد أهدافا لا فى الوقت الأصلى ولا الوقت الإضافى تلك التى جمعت بين المنتخب الهولندى ونظيره الكوستاريكى وكانت كرة القدم فيها عادلة بعد أن سيطر منتخب المدرب فان جال وحرمه القائم والعارضة من ثلاثة أهداف محققة من كرات لشنايدر وفان بيرسى وابتسمت فيها ركلات الترجيح فى النهاية للطاحونة البرتقالية على ملعب «أرينا فونتى نوفا» فى سالفادور دى باهيا..

وتدين هولندا بفوزها إلى حارس مرماها البديل تيم كرول الذى دفع به المدرب لويس فان جال فى الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع فى الشوط الإضافى الثانى مراهنا عليه فى الركلات الترجيحية ولطوله الفارع (١,٩٣م) وكسب الرهان وأكد أنه المدرب الأفضل فى المونديال حيث يصنع الفارق كثيرا بتغييراته.

منتخب ألمانيا يهتم بالنتائج على حساب الأداء الجميل

وفى المقابل خرجت كوستاريكا بشرف فى مشاركتها الرابعة فى العرس العالمى وكانت قاب قوسين أو أدنى من بلوغ دور الأربعة.

وكتبت كوستاريكا كأول منتخب من اتحاد الكونكاكاف يبلغ ربع النهائى منذ عام ٢٠٠٢ عندما حققت الولايات المتحدة هذا الإنجاز مؤكدة أن تأهلها وصدارتها مجموعة الموت أمام الأوروجواى وإيطاليا وإنجلترا لم تكن مصادفة.

وتلتقى هولندا فى الدور قبل النهائى اليوم الأربعاء فى ساو باولو مع الأرجنتين التى تغلبت على بلجيكا..

وستكون المواجهة بين هولندا والأرجنتين الخامسة بينهما فى العرس العالمى وتميل الكفة للمنتخب البرتقالى الذى فاز مرتين ٤/صفر فى الدور الثانى فى مونديال ١٩٧٤ و٢/١ فى مونديال فرنسا ١٩٩٨ مقابل تعادل واحد صفر/صفر فى الدور الأول لمونديال ٢٠٠٦ فى ألمانيا، وخسارة واحدة ٣/١ بعد التمديد فى نهائى ١٩٧٨ فى الأرجنتين.

وسوف تشهد المواجهة صراعا من نوع خاص بين الساحر الأرجنتينى ميسى والموهوب الهولندى روبن وكل منهما يصنع الفارق فى منتخب بلاده ومرشح لجائزة اللاعب الأفضل فى المونديال وخاصة ميسى وتبدو الأرجنتين أشبه بمنتخب «عادى جدا مع لاعب استثنائى» وهذا ما قاله المدير الفنى لمنتخب بلجيكا.

ويعد هذا التأهل هو الأول للأرجنتين إلى المربع الذهبى منذ تأهلها إلى الدور قبل النهائى بمونديال ١٩٩٠ بإيطاليا.

وفشل المنتخب البلجيكى بتلك الخسارة فى رد اعتباره أمام منتخب التانجو الذى تغلب عليه بهدفين نظيفين أحرزهما أسطورة الكرة الأرجنتينى دييجو مارادونا فى الدور قبل النهائى بمونديال ١٩٨٦ بالمكسيك.

ويعتبر هذا الفوز هو الرابع الذى تحققه الأرجنتين على بلجيكا فى تاريخ لقاءاتهما المباشرة مقابل الخسارة فى مباراة واحدة كانت فى مونديال ١٩٨٢ بإسبانيا.

وعجزت فرنسا عن الثأر لخروجها من نصف نهائى مونديالى ١٩٨٢ و١٩٨٦ أمام العملاق الألمانى، الذى حسم القمة الأوروبية الكلاسيكية الوحيدة فى ربع النهائى لمونديال البرازيل برأسية المدافع هوملس وأصبحت ألمانيا أول دولة تبلغ نصف النهائى فى أربع نسخ متتالية.

ويواجه منتخب ألمانيا نظيره البرازيلى والذى يلعب المباراة بدون القائد سيلفا بعد الحصول على الإنذار الثانى وبالتالى الايقاف والساحر نيمار للإصابة فى مباراة كولومبيا.

وتعد هذه هى المرة الأولى التى تصعد فيها

روبين المبدع الهولندى يقود الطاحونة للدور قبل النهائي على حساب كوستاريكا



نوير ينافس بيكنباور.. وفان جال النجم الأول للطاحونة الهولندية

البرازيل للدور قبل النهائى منذ مونديال ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان الذى شهد تتويجه الخامس والأخير باللقب العالمى.

وشهدت ملاعب السامبا تألقا خاصا لحراس المرمى والذين خطفوا الأضواء من المهاجمين وبمعنى آخر تأكد للجميع أن هذا المونديال ليس قاصرا على مهارات البرازيلى نيمار دا سيلفا أو الأرجنتينى ليونيل ميسى أو الكولومبى جيمس رودريجيز.. وإنما هناك إبداعات لعدد من حراس المرمى.

واللافت للنظر هو غياب الأسماء الكبيرة عن دائرة التألق وفى مقدمتهم القديس الإسبانى كاسياس والمخضرم الايطالى بوفون .. الإجادة جاءت من الأسماء الأقل شهرة ولن نقول الأسماء المجهولة وكان آخرهم الحارس الأمريكى تيم هاوارد الذى فاز بجائزة أفضل لاعب فى مباراة منتخب بلاده أمام بلجيكا حيث تصدى الحارس الأمريكى لـ١٦ تسديدة من أصل ١٨ بين الخشبات الثلاث لمنتخب بلجيكا (وهو أعلى عدد من التصديات فى مباراة واحدة بكأس العالم طبقا لإحصاءات «أوبتا») بينها تصديات تعجيزية ليتفوق على الرقم القياسى السابق المسجل فى البطولة باسم حارس مرمى الجزائر رايس مبولحى.. والذى كان رجل مباراة محاربى الصحراء أمام الماكينات الألمانية وتصدى ببراعة لمحاولات مولر وزملائه كما أن بلجيكا تدين أيضا لحارس مرماها ثيبو كورتوا على الرغم من أنه لم يُختبر كثيرا مثل نظيره الأمريكى. وقد احتفظ كورتوا بسجله الرائع بعدم الخسارة فى ٢١ مباراة خاضها أساسيا فى صفوف منتخب بلجيكا ولكنه سقط أمام تسديدة هيجواين.

ويأتى فى مقدمة الحراس المتألقين جييرمو أوتشوا حارس المكسيك والذى يعتبره الكثيرون أحد نجوم المونديال وخاصة بعد المستوى الرائع أمام سحرة السامبا حيث تصدى لضربة رأس رائعة من نيمار ليدخل هذا التصدى للكرة فى مقارنة مع أعظم التصديات فى تاريخ اللعبة ومنها تصدى الحارس الإنجليزى بانكس لضربة رأس رائعة من الأسطورة البرازيلى بيليه فى بطولة كأس العالم ١٩٧٠ بالمكسيك.

وتألق الحارس التشيلى برافو ومعه البرازيلى سيزار الذى تعرض لهجوم من جانب جماهير بلاده ولكن الأمر اختلف بعد أن أنقذ السامبا وقاده للتأهل إلى دور الثمانية بفضل التفوق فى ركلات الترجيح وسار الحارس الكوستاريكى نافاس على نفس طريق التألق وكان من نجوم البطولة والآن يطارده كبار أندية أوروبا من أجل الحصول على خدمته وضمه وفى مقدمتها نادى ريال مدريد وحقق الحارس الكوستاريكى رقما من نوع خاص حيث لم تهتز شباكه إلا بهدفين فقط فى خمس مباريات أحدهما من ضربة جزاء للأوروجواياني كافانى رغم أنه واجه أفضل وأقوى وأغلى مهاجمى العالم من إيطاليا وإنجلترا والأوروجواى وهولندا.

لعب الحارس الألمانى مانويل نوير دورا هائلا مع منتخبه خاصة من خلال قيامه بدور الليبرو فى مباراة المنتخب أمام المنتخب الجزائرى حيث استحوذ نوير على الكرة ٥٩ مرة منها ٢١ مرة خارج منطقة الجزاء بعدما لعب كمدافع أكثر منه كحارس.

وذكرت صحيفة «سودويتشه تسايتونج الألمانية»: «ألمانيا لعبت بـ١٢ لاعبا لأن نوير لعب دورا كلاعب عادى إلى جانب دوره كحارس» وقارنت الصحيفة وبعض الصحف الأخرى بين نوير وأسطورة كرة القدم فرانز بيكنباور أبرز مدافع فى تاريخ الكرة الألمانية.



توروتا حارس مرمى بلجيكا



روبن

ميسى

شاكيرى

بايرن ميونيخ يتألق فى البرازيل

لم يتبق من بطولة كأس العالم سوى مباراتى الدور قبل النهائى والمباراة النهائية ومباراة تحديد المركز الثالث وبالأرقام لم يتبق سوى أربع مباريات حيث انتهت ٦٠ مباراة من أصل ٦٤ وهذه هى أبرز الأرقام والإحصاءات.

- ١٤ هدفا من أصل ١٥٩ سجلها لاعبون من بايرن ميونيخ الألمانى ليصبح الفريق الأكثر تمثيلا على لائحة الهدافين، وهم توماس مولر (٤)، الهولندى أرين روبن (٣)، السويسرى جيردان شاكيرى (٣)، الكرواتى ماريو ماندزوكيتش (٢)، ماريو جوتسه (١)، الأمريكى جوليان جرين (١). يأتى بعده برشلونة الإسبانى (١٠ أهداف) مع الأرجنتينى ليونيل ميسى (٤)، البرازيلى نيمار (٤)، التشيلى أليكسيس سانشيز (٢)، ومانشستر يونايتد الإنجليزى مع الهولندى روبن فان بيرسى (٣)، الإسبانى خوان ماتا (١)، البرتغالى نانى (١)، المكسيكى خافيير هرنانديز (١)، واين رونى (١) والبلجيكى مروان فلاينى (١).

- الدورى الألمانى هو الأكثر تمثيلا على لائحة الهدافين مع ثلاثين هدفا، يليه الإنجليزى (٢٩) والإسبانى (٢٣).

- سجل ٦٢ هدفا بالقدم اليمنى، و٥٩ باليسرى و٣٠ بالرأسيات فيما دخل ثلاثة أهداف بأجسام اللاعبين، وخمسة عن طريق الخطأ.

- الكولومبى جيمس رودريجيز هو أفضل لاعب هجومى فى البطولة مع ستة أهداف وتمريرتين حاسمتين. يليه الألمانى مولر (٤+٢)، والأرجنتينى ليونيل ميسى (٤+١) والبرازيلى نيمار (٤+١).

- الأرجنتينى ميسى هو اللاعب الوحيد الذى سجل أكثر من مرة من خارج منطقة الجزاء، ونجح بهذا الأمر فى ثلاث مناسبات.

- ميسى هو أيضا الأكثر اختيارا أفضل لاعب فى المباراة (٤ مرات)، يليه جيمس رودريجيز (٣) والحارس الكوستاريكى كيلور نافاس (٣)، فيما كان الجزائرى إسلام سليمانى من بين الذين أحرزوا الجائزة مرتين.

- الكولومبى جيمس يتصدر ترتيب الهدافين (٦)، ومواطنه خوان كوادرادو التمريرات الحاسمة (٤).

- عدد الأهداف ١٥٩ بمعدل ٢,٦٥ فى المباراة الواحدة وهو الأعلى حتى الآن منذ فرنسا ١٩٩٨ (٢,٦٧).

- لاعبان فقط نجحا بتحقيق ثلاثية هما الألمانى توماس مولر فى مباراة البرتغال والسويسرى جيردان شاكيرى فى مباراة هندوراس.

- احتسبت ١٢ ركلة جزاء تم تسجيل ١١ منها، وكان الفرنسى كريم بنزيمة الوحيد الذى أهدر فى مباراة سويسرا.

- أسرع هدف سجله الأمريكى كلينت دمبسى بعد ٣٠ ثانية على انطلاق المواجهة مع غانا.

- أفضل هجوم: هولندا وكولومبيا (١٢).

- أسوأ هجوم: الكاميرون وهندوراس وإيران (١).

- أفضل دفاع: كوستاريكا (٢)

- أسوأ دفاع : أستراليا والكاميرون (٩)

- المباراة الأكثر أهدافا: فرنسا ـ سويسرا ٢/٥

- أكبر نتيجة: هولندا ـ إسبانيا ١/٥، ألمانيا ـ البرتغال ٤/صفر، كرواتيا ـ الكاميرون ٤/صفر

- الأكثر فوزا: الأرجنتين (٥)

- الأكثر نيلا للإنذارات: كوستاريكا (١٢)

- الأقل نيلا للإنذارات: البرتغال (٢).



Brasil 2014
BRAV
Brasil 2014
1 2 3
VIVA
L ALGERIE
00071 0 16



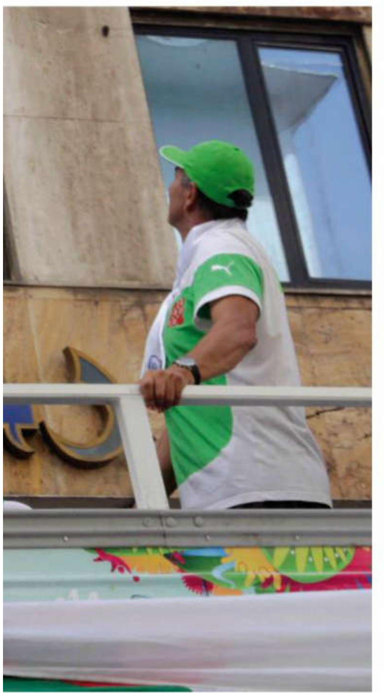
ضرب المنتخب الجزائرى عدة عصافير بحجر واحد خلال مشاركته الأخيرة فى مونديال البرازيل خاصة بعدما حقق نجاحات ملموسة وتمكن محاربو الصحراء من فرض اسمهم كمنتخب كبير للقارة السمراء والكرة العربية بعدما خرج الجميع تباعا من البطولة، بينما جاء خروج المنتخب الجزائرى مشرفا إلى حد كبير، وأصبح يتعين على أبناء الجيل الحالى أن يواصل إنجازاته وأمامهم اختبار جدى فى كأس الأمم الأفريقية بالمغرب العام المقبل فى حال تخطيهم التصفيات المؤهلة بنجاح وتحت إشراف مدير فنى جديد عقب الرحيل المفاجئ للمدرب البوسنى وحيد حليلودزيتش.

محسن لملوم

الالتزام فتح قلوب العرب للاعبين

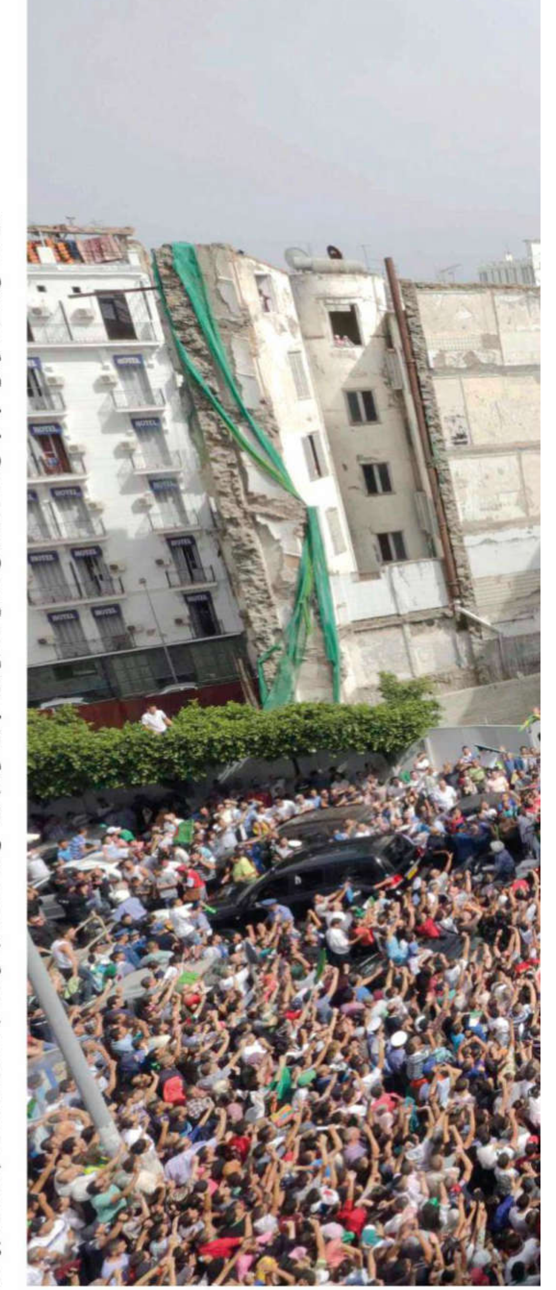
يا الأخضر.. مصر فخورة بك

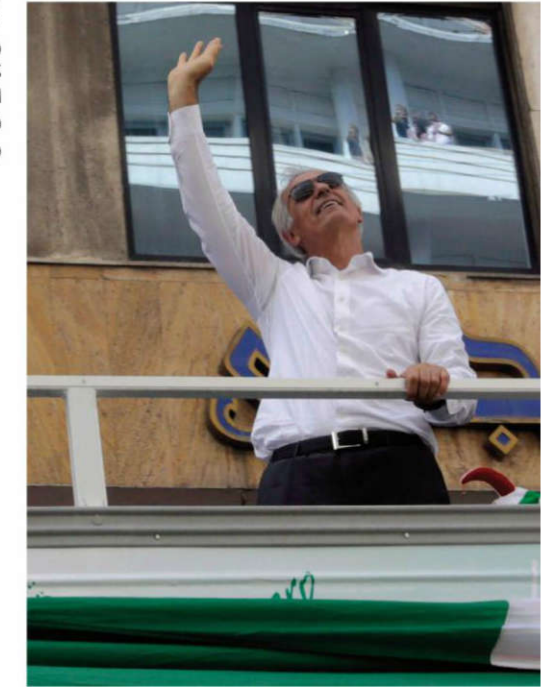
أسرار رفض دعوة أمير قطر فى اللحظات الأخيرة





ساحة أول مايو بالعاصمة الجزائرية تشهد احتفالات الجماهير
بحافلة الخضر وتحية خاصة للمدرب حليلودزيتش





الضغوط والطموحات وراء رحيل حليلودزيتش

أول مكاسب الخضر فى المونديال هو استعادة الثقة بين اللاعبين وجمهورهم فى الجزائر وأيضا خارج البلاد بصفته الممثل العربى الوحيد وأحد الفرسان الخمسة الذين مثلوا القارة السمراء، على عكس ما حدث فى مونديال جنوب أفريقيا قبل أربعة أعوام حيث فشل المنتخب فى استقطاب مشجعين غير جزائريين بعد أن حقق نتائج مخيبة للآمال حيث خسر مرتين أمام سلوفينيا وأمريكا وتعادل مع إنجلترا وفشل فى هز شباك المنافسين ليؤكد على قيمة المنتخب الجزائرى الذى شرف العرب فى مونديال ١٩٨٢ فى إسبانيا وتحدث الكثيرون بأن جيل بللومى وعصاد وماجر لا يعوض فى تاريخ الكرة الجزائرية، كما أن تقاليع بعض لاعبى الخضر فى المونديال السابق سببت استياء لبعض الجمهور العربى عندما ظهر لاعبون بقصات شعر غريبة لا تمت للعرب بصلة وبعضهم أيضا كان يرتدى قرطا فى أذنيه وهى أمور جعلت المشاهد العربى لا يتعاطف مع الخضر، أما فى المونديال الحالى فقد ظهر كل اللاعبين بالتزام دينى واضح حيث كانوا يسجدون عقب إحراز أى هدف وأيضا خلال مباراة ألمانيا الأخيرة والتى تصادف إقامتها فى شهر رمضان أكد كثير من اللاعبين أنهم رفضوا الإفطار وأصروا على الصيام خاصة أن أذان المغرب بتوقيت البرازيل كان بين شوطى المباراة وهو ما أظهرته كاميرات التليفزيون عندما التقط حارس المرمى الجزائرى رايس مبولحى كيسا من التمر قبل دخوله غرفة الملابس بين الشوطين لأجل الإفطار، وأيضا عندما كان يحمل بعض اللاعبين العلم الفلسطينى فى إشارة واضحة لدعمهم للقضية الفلسطينية وأبناء غزة فى محنتهم أمام العدو الإسرائيلى وهو ما زاد من تعاطف أغلب المنطقة العربية معهم، وبخلاف كل ذلك فإن الأداء الرائع والروح العالية التى تحلى بها لاعبو الخضر كانت السبب الأكبر فى مؤازرة الجميع لهم حيث سجل الجزائريون فى كل المباريات الأربع التى لعبوها وحققوا فوزا كبيرا وتاريخيا وغير مسبوق أمام كوريا الجنوبية برباعية وبعدها حققوا تعادلا بطعم الفوز أمام الدب الروسى لينتزعوا منه بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة خلف بلجيكا وحتى فى مباراتهم الافتتاحية أمام بلجيكا كانوا متقدمين بهدف قبل أن يمنحوا الفوز لرفقاء هازارد نتيجة أخطاء ساذجة تداركوها فى مباراتى كوريا وروسيا.

وأمام ألمانيا كان الخضر ندا قويا وعنيدا ولم يكونوا باللقمة السائغة أمام الألمان أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب وخسروا فى الوقت الإضافى بهدفين لهدف وسط إشادة الجميع بمن فيهم المنافس الذى أكد أنه واجه منتخبا فريقا قويا للغاية بينما أكدت صحف البرازيل البلد المستضيف أن ألمانيا عانت كثيرا أمام الجزائريين ولم يكن تأهلها بالسهل.

وعلى نفس الوتيرة تبارى كبار نجوم العالم فى الإشادة بروح الخضر فى المونديال، ليحقق بذلك المنتخب الجزائرى إنجازا آخر بعدما حققه سابقوهم فى مونديال إسبانيا ١٩٨٢. ويكفى أنهم سجلوا ٧ أهداف كاملة فى المونديال الحالى بعدما كان آخر هدف للخضر فى مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك، بينما كان فوز الخضر على كوريا الجنوبية برباعية هو الفوز الأول للخضر بعد ٣٢ عاما مرت على آخر فوز لهم وكان على حساب منتخب تشيلى بنتيجة ٢/٣ قبل أن يخرجوا وقتها بمؤامرة ألمانيا والنمسا الشهيرة عندما اتفقت على النتيجة مسبقا لتخرج الجزائر.

وبعد الخروج المشرف من المونديال عاد الخضر لبلادهم محمولين على الأعناق وبتقدير من كبار رجال الدولة حيث كان فى استقبالهم فى مطار هوارى بومدين بالعاصمة الجزائرية أعداد غفيرة من الجماهير وكان أول المستقبلين هو رئيس الوزراء عبدالملاك سلال ووزير الشباب والرياضة محمد تهمى ومقداد بن زيان المشرف الأول على الرياضة العسكرية بالجزائر وعبدالقادر زوخ الدين والى العاصمة الجزائرية حيث فوجئ اللاعبون بوجود حافلة أعدت لهم خصيصا للاحتفال بهم وسط شوارع الجزائر وبالفعل صعد كل اللاعبين والجهاز الفنى إلى الحافلة وتوجهوا فى بادئ الأمر إلى ساحة أول مايو وسط العاصمة ولم يتمكن الأمن من تمهيد الطريق أمامهم بسبب وجود الأعداد الغفيرة من الجمهور التى حاصرت الحافلة ليس فقط فى الطرقات بل فى شرفات المنازل وسط أجواء احتفالية كبيرة أطلق خلالها الجمهور الشماريخ وانطلقت حناجر النساء بالزغاريد بينما كان البعض يلقى عليهم بوشاح يحمل علم الجزائر، وبعد ساعة كاملة وصلت الحافلة إلى شارع الاستقلال ومنه إلى شارع ديدونى قبل أن يحط بهم الترحال إلى ساحة البريد المركزى وهناك ازداد الأمر صعوبة على رجال الأمن والسبب أن الساحة نفسها كانت عبارة عن ملتقى الجماهير لمتابعة مباريات الخضر حيث كانت توضع شاشات ضخمة تنقل المباريات وهناك أصر الجمهور على الاحتفال فى نفس المكان الذى شهد فرحتهم أثناء المباريات وبعد فترة ليست بالقصيرة توجهت الحافلة إلى شارع العقيد عميروش قبل أن تتوقف عند مقر وزارة الشباب والرياضة، وحسنا فعلت الجماهير الجزائرية عندما ظلت تهتف للمدرب بالهتاف الشهير هناك (الله أكبر .. حليلودزيتش) ورد البوسنى التحية بوضع يده على قلبه وهو يشير إلى الجماهير وأيضا هتفت لروراوة رئيس الاتحاد بسبب جهوده البارزة مع المنتخب، وعلى غير العادة لم تسفر الاحتفالات عن إصابات كما كان يحدث من قبل وذلك على الرغم من انهيار كوخ خشبى على مجموعة من



الجماهير لكن الأمر مر بسلام.
وعقب ذلك كان هناك اجتماع بين الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة ومحمد روراوة رئيس الاتحاد والمدرب البوسنى وحيد حليلودزيتش حيث أشاد بوتفليقة بما قدمه الخضر فى المونديال وبأنهم شرفوا البلاد والعرب بصفة عامة قبل أن يمنحه روراوة هدية عبارة عن كرة المونديال وقميص المنتخب الجزائرى، وخلال الجلسة طالب الرئيس بضرورة بقاء المدرب البوسنى فى مهمته مع المنتخب وهو ما قابله حليلودزيتش بابتسامة ولم يعلق واكتفى بالقول إن المهمة كانت صعبة للغاية، وقبل أن يفاتح البعض المدرب فى أمر التجديد من عدمه كان البوسنى قد اتخذ قراره مسبقا حيث غادر الجزائر مؤكدا عدم عودته وعدم تجديد عقده وهو الأمر الذى أحزن الكثير من الجزائريين وتساءلوا عن سر رحيل المدرب رغم النجاح الكبير الذى حققه، البعض ذهب للقول بأن خلافات المدرب مع روراوة هى السبب لكن الحقيقة تقول إن كثرة الضغوط حول المدرب هى سبب رحيله لأنه بعدما حققه فى المونديال أصبح غير مطلوب منه سوى النجاح ولا شىء غيره وأول هذه النجاحات هى الفوز ببطولة كأس الأمم الأفريقية بالمغرب العام المقبل وربما كان ذلك هو السبب فى تعاقد المدرب لتولى تدريب طرابزون التركى قبل انطلاق المونديال، ولأن روراوة كان يعرف جيدا أن رحيل حليلودزيتش هو الأقرب فإنه تعاقد أيضا قبل المونديال مع الفرنسى كريستيان جوركوف مدرب فريق لوريان الفرنسى بل إنه ذهب إلى البرازيل لمتابعة اللاعبين عن قرب ومن المقرر أن يبدأ مهمته فى شهر أغسطس المقبل حيث تنطلق تصفيات أفريقيا المؤهلة للأمم الأفريقية فى أوائل سبتمبر، وكان من المقرر أن تطير بعثة المنتخب الجزائرى إلى الدوحة فى اليوم التالى بدعوة من أمير قطر لتناول وجبة الإفطار احتفالا منه بما حققه الخضر لكن اللاعبين فوجئوا بإلغاء الرحلة رغم أنهم كانوا فى طريقهم إلى المطار وبعد أن حطت طائرة أمير قطر فى مطار هوارى بومدين فإنها عادت فارغة كما جاءت، والسبب ببساطة هو عدم التنسيق فيما بين الاتحاد الجزائرى المتمثل فى محمد روراوة والجهات الأمنية حيث إن الدعوة والتكريم هنا من رئيس دولة ولم تعرف الجهات الأمنية بالأمر إلا من خلال وسائل الإعلام بينما لم يخاطبها روراوة بشكل رسمى لذلك جاء الرفض، وهذا ما تم إعلانه حتى الآن، لكن يبدو أن هناك أسبابًا أخرى ستكشف عنها الأيام المقبلة.
وفى اليوم الثالث توجه ستة لاعبين فقط إلى الدوحة ليس إلى أمير قطر ولكن بدعوة من إحدى الشركات الراعية للمنتخب بحسب اتفاقات مع اللاعبين الستة وهم رايس مبولحى وياسين إبراهيمى وسفير تايدر وحسان يبدة ومجيد بوقرة وفوزى غلام، يذكر أن اللاعبين الجزائريين تبرعوا بمكافآتهم المالية إلى أهالى غزة بسبب معاناتهم الأخيرة من جراء الممارسات الصهيونية.



متى تكبــر طموحاتنـــــا؟

قدم لاعبو المنتخب الوطني الجزائرى كل شيء فى ٤ مباريات فى كأس العالم ولم يبخلوا بقطرة من العرق، ونحن نشاهدهم مثل وحوش كاسرة على الملاعب كنا مقتنعين بأنهم وصلوا مواطن الشرف لكن دعونا نتساءل هل كان بالإمكان أفضل مما كان؟
الجزائر وقعت فى مجموعة فى متناولها قياسا بما يحققه وحيد حليلودزيتش ودخلت التاريخ ببلوغها الدور الثانى، وامام ألمانيا الشوط الأول سار للجزائر لولا أن اللاعبين لم يصدقوا أن هذا البعبع الكبير يمكن أن تهتز شباكه قبل أن يبادر هو بالتهديف فانتظروه، فلماذا كان الجميع سعيدا فى نهاية اللقاء؟، ألم تكن الجزائر قادرة على هز شباك نوير الألمانية وتتأهل بدلا من «المانشافت» لتلاقى فرنسا عشية عيد الاستقلال وبملعب ماراكانا..
ألمانيا عملاق كروى والجزائر منتخب متطور، لعب مباراة عمره، وتلقى التعاطف من كل البرازيليين، والتقيت مناصرين من الأرجنتين ورومانيا وأرمينيا وكولومبيا ودول أخرى فى البرازيل يحيّون شجاعة الجزائريين فى وقت ارتسمت بعض من مشاعر الغبطة على وجوه بعض اللاعبين فى نهاية مباراة ألمانيا، وكأنهم سعداء بما فعلوه رغم أنه كان بقليل من الطموح يمكن تحقيق الأفضل ولم يكن ذلك معجزة إن حصل.
منتخب الجزائر كبر وتطور بتركيبة من اللاعبين المحترفين وبعض المواهب التى خرجت من البطولة الوطنية، وبات بحاجة إلى من يقنع هؤلاء أنه يجب أن ينمو شعور داخلى وسط كل واحد يدفعه لبذل أكبر لكى نحقق المراد، فلا وصول لمبتغى دون حافز ولا حافز إلا بالطموح، ومن ذلك أنه لا يجب أن يسافر إلى نهائيات كأس أفريقيا ٢٠١٥ إلا ليلعب على اللقب، لأنه حان الوقت لأن تكبر طموحاتنا ولا تبقى متقزمة..
- باستقبال كالذى خصّ به المنتخب الوطنى فى الجزائر وهو مبالغ فيه جدا، أثبتنا أنّ طموحاتنا صغيرة بل مجهرية، فماذا لو تأهلنا على حساب ألمانيا؟ وماذا لو حققنا ما نجحت فى الوصول إليه كوريا الجنوبية فى..٢٠٠٢ تضخيم إنجاز فى كل الحالات هو مستحق لمنتخب شاب وموهوب هو استثمار ناجح ومدروس من قبل سلطات البلاد.

نجم الدين سيدى عثمان
«صحفى جزائرى»



جيل جديد بطموحات كبيرة

خرج المنتخب الجزائرى لكرة القدم مرفوع الرأس من مونديال البرازيل، بعد بلوغه الدور الثانى لأول مرّة فى تاريخ مُشاركاته فى هذه المنافسة، حيث صنع «الخضر» الحدث فى بلاد «السامبا» بفضل الأداء الطيّب للغاية الذى قدمته «كتيبة» حليلودزيتش التى كانت بحق «مُحاربة» فوق أرضية الميدان وتسميتهم بـ«المحاربى الصحراء» انطبق بالفعل على رفقاء «المكافح» فيجولى الذى كان أحد «نجوم الأفناك» بالنظر للحرارة الكبيرة التى تحلى بها طوال لقاءات المونديال إلى درجة أن المتتبعين وصفوه بالقائد «الحقيقى» فوق أرضية الميدان و«المايسترو» الذى كانت الكتيبة الخضراء تبحث عنه مُنذ الأسطورة بلومى. ورغم أن البداية كانت مُتعثرة بعد الخسارة المتكبدة أمام «الشياطين الحمر» وبأداء لم يرق بخاطر الأنصار والقائمين على شئون الفريق مرورا بالسلطات التى كانت تعوّل على مشاركة ناجحة فى المونديال تخدم صورة الجزائر. وجاءت الانتفاضة أمام كوريا الجنوبية بعد التغييرات التى قام بها المدرب «المشاكس» وحيد حليلودزيتش الذى عاد إلى أسلوبه الهجومى ووفق فى رسم الخطة المناسبة لدحر الكوريين الذين دفعوا ثمن شعار الجزائر «نكون أو لا نكون». وفى اللقاء الثالث أمام روسيا حافظ الفريق على روحه المعنوية واستفاد من تعادل ثمين أدخله التاريخ، وفى الدور الـ ١٦قدم الخضر مباراة «العمر» أمام الألمان وخسارتهم فى نهاية المطاف وإن أثرت نفسيا على رفقاء «البطل» مبولحى وعلى الجمهور الجزائرى إلا أنها أعطت مؤشرات ميلاد جيل سيكون بمقدوره «صنع تاريخ جديد للكرة الجزائرية». ويستوجب على مسئولى الكرة فى الجزائر الاستثمار فى هذه المشاركة بغض النظر عن رحيل حليلودزيتش الذى كان بقاؤه مرجوا إلا أن العجلة تسير ولابد من مواصلة العمل بنفس الديناميكية حتى يتسنى للجزائر «التسيّد قاريا» لتفادى تكرار سيناريو جيل الثمانينات الذى لم يقدر على رفع كأس قارية واحدة وكان لزاما انتظار دورة الجزائر ٩٠ لخطف أول وآخر تاج أفريقية.

الأمين زروق
«صحفى جزائرى»



لاعبو الجزائر على سلم الطائرة وفى استقبالهم رئيس الوزراء.. وفى الإطار عبد الملاك سلال يعانق محمد روراوة



اتهامات بالرشوة وسوء سلوك وتواضع مستوى

٩ كومبارس المونديال

لم تأت بطولة عالم ويخرج أحد الخبراء ليرشح منتخبًا آسيويًا أو أفريقيًا لنيل شرف حمل الكأس الذهبية.. وإن حدث يوما مثل هذا الترشيح فإنه يأتى على سبيل المجاملة دون أن يستند إلى واقع أو يعتمد على حقيقة لأن منتخبات القارتين باتت وستظل كومبارس أكبر بطولة كروية فى الكرة الأرضية.

فى البطولة الجارية.. خرج جميع ممثلى القارة الصفراء من الدور الأول، وخرج معها أيضاً ثلاثة منتخبات أفريقية ما عدا منتخبين فقط من تلك القارة بلغا الدور الثانى ولكنهما لم يتمكنا من مواصلة الطريق إلى أبعد من هذا ليبقى أفضل أداء آسيوى وأفريقى فى نهائيات المونديال الوصول إلى الدور ربع النهائى مع الكاميرون فى العام ١٩٩٠ والسنغال فى ٢٠٠٢ وغانا فى ٢٠١٠.

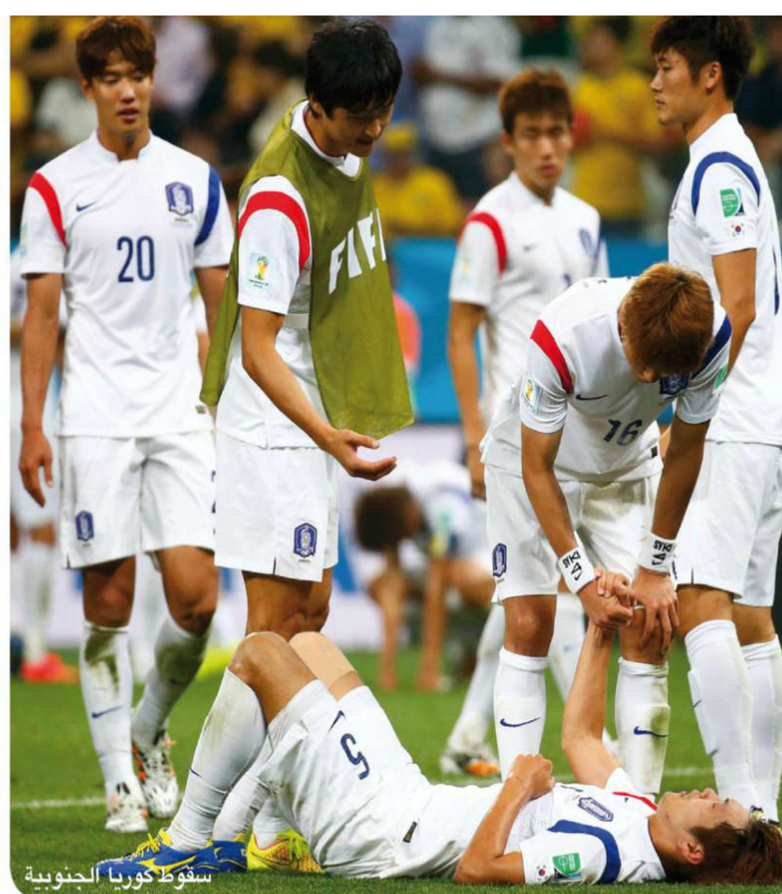


سيد هنداوى

قد تكون طموحات تلك المنتخبات أكبر من الإمكانات أو أن هناك أسبابا دفعت بها كى تلعب دور الكومبارس دون أن تفكر يوما فى دور البطولة.. فنجد المنتخبات الآسيوية الأربعة، كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا وإيران، وهى تفشل فى ترك بصمة وودعت مبكرا بلد الكوباكابانا دون أن تترك ولو ممثلا واحدا للقارة الأكبر فى العالم.. والفشل الأكبر من هذه المنتخبات كان من نصيب أبناء العيون الضيقة. اليابان وكوريا الجنوبية. اللذين لم يحصدا سوى نقطة يتيمة فقط فى المباريات الثلاث بالدور الأول للبطولة رغم أن المنتخب اليابانى جاء إلى البرازيل ويحدوه الأمل فى تخطى هذا الدور للمرة الثالثة فى تاريخه.. معتمدا على محترفيه فى القارة العجوز أمثال هوندا لاعب ميلان الايطالى، وكاجاوا لاعب مان يونايتد الإنجليزى، علاوة على العقلية الفنية التى تولت قيادته فى البطولة وهو الايطالى ألبرتو زاكيرونى صاحب الخبرة العريضة فى مجال التدريب، ولكن لقى المنتخب خسارتين وتعادل فى الثالثة فى المجموعة الثالثة ليخرج حاملا نقطة وحيدة من مشاركته فى تلك النهائيات.

وبدت روح التفاؤل تدب فى نفوس أبناء القارة الصفراء بعدما حقق المنتخب الكورى الجنوبى نقطة فى مستهل مشاركته بالمونديال أمام الدب الروسى، وتوقع البعض أن يكون هذا المنتخب طوق النجاة ومفتاح الفرج وحامل لواء الكرة الآسيوية بحكم حاضره ومباراته الأولى وكذلك تاريخه ووجوده الدائم فى النهائيات منذ ١٩٨٦، وإحرازه المركز الرابع عام ٢٠٠٢.. ولكن خاب الظن ولم يتمكن حتى من بلوغ دور الـ١٦ كما فعلها فى البطولة السابقة بعد خسارتيه المتتاليتين أمام بلجيكا والجزائر، وكانت مباراته أمام الشقيقة الجزائر هى الأسوأ فى تاريخه بالمونديال واستحق فيها الخسارة بهدفين مقابل أربعة.

وكان منتخب أستراليا سيئ الحظ حيث دفعت به القرعة ليكون مع الماتادور الإسبانى حامل اللقب والطاحونة الهولندية بكل ما بها من نجوم علاوة على تشيلى ممثل الكرة اللاتينية فى المجموعة الثانية..ولذلك دخل مباريات المونديال وهو يعلم أن الخروج من الدور الأول قادم لا محالة ولا طائل من المحاولة ولا فائدة من العناد خصوصا أنه صاحب أسوأ ترتيب بين المنتخبات المشاركة فى المونديال بالتصنيف

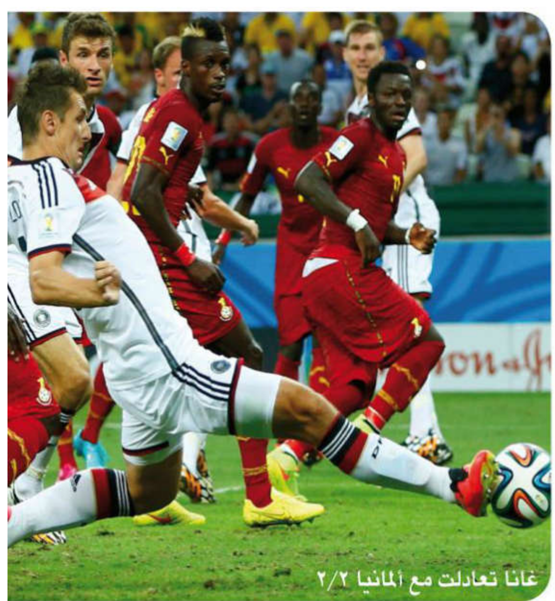


سقوط كوريا الجنوبية

العالمى، ولذلك سقط فريق بلد الكانجارو. الأسترالى لأنه لم يجد منافسا يمكنه التغلب عليه فى المجموعة.. ورغم هذا كان الأقرب لخطف نقطة من نظيره الهولندى الذى فاز ٣/٢ بصعوبة بالغة ليودع المنتخب الأسترالى البطولة مرفوع الرأس ولاسيما أن هدف لاعبه تيم كاهيل فى مرمى المنتخب الهولندى نال إشادة بالغة باعتباره الهدف الأروع فى تاريخ الكرة الأسترالية.

أما المنتخب الايرانى فإنه كان المفاجأة الإيجابية الأكبر للقارة الآسيوية فى المونديال بعد تعادله السلبى مع المنتخب النيجيرى وخسارته بهدف نظيف أمام المنتخب الأرجنتينى سجله النجم ميسى فى الوقت بدل الضائع للمباراة.. وبعدما بدت فرصته منعدمة فى الصعود للدور الثانى كانت

منتخب الخضر كسر قاعدة الأفارقة وهز قلاع المانشافت



غانا تعادلت مع ألمانيا ٢/٢

مباراته الثالثة مجرد تحصيل حاصل.. فلم يضعها فى بؤرة اهتماماته كعادة منتخبات العالم الثالث التى لا تنظر إلى التاريخ مما أدى إلى خسارته بثلاثة أهداف مقابل هدف وخروجه من البطولة خاوى اليدين.

ولم يختلف الحال كثيرا فى القارة السمراء التى شهدت خروج منتخبات غانا والكاميرون وكوت ديفوار من الدور الأول، ونجاح الثنائى. نيجيريا والجزائر. فى بلوغ دور الـ١٦ ..والأخير بلغ هذه المرتبة للمرة الأولى فى تاريخه بقيادة المدرب البوسنى ـ الفرنسى وحيد حليلودزيتش حيث خسر الخضر المباراة الأولى ٢/١ أمام بلجيكا قبل أن يتغلب ٢/٤ على كوريا الجنوبية فى الثانية، ويتعادل مع روسيا ١/١ فى الثالثة ليصعد إلى دور الـ١٦، ويلتقى ألمانيا ويلعب مباراة فاجأت الجميع فى زعزعة قلاع «ناسيونال مانشافت» فى الشوط الأول.. غير أنه لم يستطع الصمود على تلك الصورة التى بدا عليها فى الشوط الأول مما أدى إلى خسارته فى الوقت الإضافى بهدفين مقابل هدف ليصبح ثالث منتخب عربى يبلغ الدور الثانى من كأس العالم بعد المغرب الذى كان أول منتخب عربى يبلغ الدور الثانى وتحديدا فى مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ بعد أن انتزع تعادلين ثمينين من إنجلترا صفر/صفر وبولندا بالنتيجة ذاتها قبل أن يخسر من البرتغال ٣/١ ..وفى الدور الثانى، خسر بصعوبة أمام ألمانيا بهدف سجله لوثار ماتيوس قبل دقيقتين من نهاية المباراة، وكان المنتخب السعودى هو الثانى بعد المغرب الذى بلغ دور الـ١٦ فى مونديال ٩٤ حيث تغلب على بلجيكا ١/صفر وعلى المغرب ٢/١ فى المواجهة العربية ـ العربية الوحيدة فى تاريخ النهائيات، وخسر أمام هولندا ٢/١.. وفى الدور الثانى خسر أمام السويد ٣/١.

أما نيجيريا.. فقد صعدت للدور الثانى بعد تعادلها السلبى مع إيران، وفوزها بهدف نظيف على البوسنة والهرسك، ثم خسارتها ٣/٢ أمام الأرجنتين.. وبدت عاجزة أمام تلقيها هدفى إقصائها (صفر/٢) من المونديال فى مواجهة فرنسا بالدور الثانى، وهى المواجهة التى

خناقات لاعبو الكاميرون

الرشوة والمراهنات عنوان الكاميرون ورئيس غانا يطالب بالتحقيق



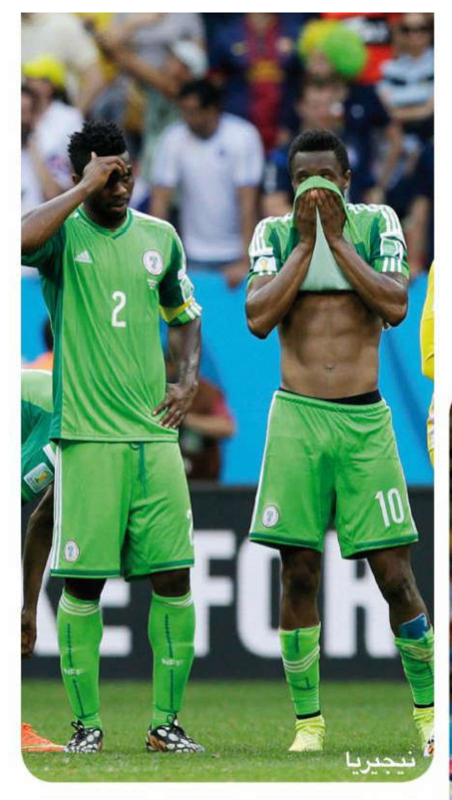

اليابان


استراليا

منتخب الكانجارو ظلمته القرعة فاستسلم للقدر.. وأبناء العيون الضيقة حصدوا الفشل

خرج منها المدرب ستيفان كيشى غير راض عن التحكيم، ويكفى أنه وصفه فى نهاية المباراة بأنه عار!

وعلى عكس ما جرى فى اليونان من وفاء اللاعبين بعهدهم وتنازلهم عن حقهم فى تقاضى المكافآت المالية دفع المنتخب الكاميرونى ثمنا غاليا بسبب الاضطرابات التى شهدتها بعثة المنتخب وإضراب اللاعبين عن المشاركة فى التدريبات لعدم تسديد مستحقاتهم المالية مما أدى إلى تأخير وصولهم للبرازيل ٢٤ ساعة، وهو شبيه بما جرى قبل مونديال كوريا اليابان ٢٠٠٢ عندما أضرب المنتخب لمدة خمسة أيام للسبب نفسه.. ولم يكن المنتخب الكاميرونى وحده الذى انشقت صفوفه بسبب المستحقات المالية بل شاركه فى هذه المأساة النجوم السود أو منتخب غانا مما تسبب فى استياء


نيجيريا

اللاعبين الذين امتنعوا بدورهم عن المشاركة فى عدد من التدريبات.. فما كان من السلطات إلا أن نقلت طائرة خاصة أموالهم بالعملة النقدية من غانا إلى البرازيل، وهو ما أثار تعليقا ساخرا من لاعب الوسط كريستيان أتسو حين تساءل: «ماذا سنفعل بكل تلك العملات.. هل نضعها فى حقائبنا فى انتظار تحويلها إلى حساباتنا المالية؟».. وتبقى كوت ديفوار وحيدة فى أنها خرجت رياضيا من المنافسات ولم تتخط أخبارها حدود المستطيل الأخضر.

وما من شك أن المنتخب الكاميرونى تأثر كثيرا بالأجواء المحيطة به وبالمناخ غير الصحى الذى وضع فيه نفسه بمحض إرادته حتى إن سقوطه كان مدويا، وكان للقاء الذى جمعه وكرواتيا (٤/صفر) آثار جانبية تخطت حدود اللعب حيث غاب عنها صامويل إيتو الذى يتهم بادعاء الإصابة، وشهدت عراكا على أرض الملعب بين لاعبين كاميرونيين، حين وجه بينوا أسو إيكوتو ضربة بالرأس إلى زميله بنجامان موكاندجو... وكان ألكسندر سونج طرد قبل ذلك بقليل بعدما اعتدى على المهاجم الكرواتى ماريو ماندزوكيتش من دون كرة، ليتم إيقافه من قبل الفيفا لثلاث مباريات، وتوالت ردود الفعل العالمية والاتهامات الواضحة للمنتخب الأفريقى بالتلاعب وطلب الاتحاد الكاميرونى من لجنة الأخلاق لديه فتح تحقيق فى مزاعم الرشاوى بعدما كانت تحدثت مجلة دير شبيجل الألمانية عن حصول تلاعب فى تلك المباراة، وحددت المجلة مصدر الخبر وهو السنغافورى ولسون راج بيرومال الموقوف أخيرا فى فنلندا قبل تسليمه إلى المجر، أحد أكبر رءوس التلاعب فى العالم، إذ جزم الأخير قبل انطلاق المواجهة بانتهائها لمصلحة كرواتيا ٤/صفر وبطرد أحد اللاعبين الكاميرونيين فى الشوط الأول، وهو ما حصل بالفعل، ورفعت البطاقة الحمراء فى وجه لاعب برشلونة الإسبانى سونج لضربه الكرواتى ماندزوكيتش.

أما غانا، فقد ودعت كأس العالم بعد خسارتين مع الولايات المتحدة ٢/١ والبرتغال ٢/١ وتعادل مع ألمانيا ٢/٢ ضمن المجموعة السابعة.. وأعلنت قبيل مباراتها الأخيرة فى الدور الأول استبعاد لاعبيها كيفن برانس بواتينج وسولى مونتارى عن تشكيلة المنتخب لأسباب تأديبية، بعد اعتداء الأخير على أحد أعضاء اللجنة التنفيذية فى الاتحاد المحلى وأحد أعضاء الوفد الإدارى موزيس أرماه خلال أحد الاجتماعات، وقيام بواتينج بشتم المدرب أبياه خلال أحد التدريبات.. وأمام تلك الأحداث قرر الرئيس الغانى جون ماهاما إنشاء لجنة للتحقيق فى أسباب الخروج، ودعا إلى إعادة بناء فريق جديد للنجوم السود، طالبا من مواطنيه مواصلة تقديم الدعم للمنتخب على رغم خروجه من المونديال.



رودريجيز

تراجع معدل التهديف وبقيت الإثارة

دموع على ملاعب السامبا

بعد دور أول حافل بالأهداف وتألق لافت للمهاجمين.. تراجعت الحصيلة التهديفية فى دور الـ١٦ ودور الـ٨ وذلك بسبب تألق المدافعين وحراس المرمى على وجه الخصوص.

كانت حصيلة التهديف فى الدورين ثمن وربع النهائى أقل بكثير مما شهده الدور الأول أو دور المجموعات والذى عرف مفاجآت وأرقاما قياسية وأبرز هذه النتائج: ١/٥ فى مباراة هولندا وإسبانيا، ٢/٥ فى مباراة فرنسا وسويسرا، ٤/١ فى مباراة كولومبيا واليابان، و٢/٤ فى مباراة الجزائر وكوريا الجنوبية، و٤/صفر فى مباراة ألمانيا والبرتغال.

لم تتخط الأهداف التى سجلت فى المباراة الواحدة فى الدورين ثمن وربع النهائى ٣ أهداف سواء فى الوقت الأصلى أو بعد التمديد. فى ثمن النهائى، كانت المباريات الأكثر تهديفا هى التى جمعت ألمانيا بالجزائر، وبلجيكا بالولايات المتحدة حيث انتهت بنتيجة واحدة وبعد التمديد (١/٢). وفى ربع النهائى، كانت مباراة البرازيل وكولومبيا الأكثر تهديفا (١/٢ أيضا). وبلغ معدل الأهداف فى المباراة الواحدة فى الدورين ثمن وربع النهائى (١٢ مباراة) ١,٩١ هدف (التمديد أيضا) مقابل ٢,٨٣ هدف فى المباراة الواحدة فى الدور الأول.

ولم يعبر قائد المنتخب الألمانى السابق لوثار ماتيوس عن خيبة أمله بتراجع معدل التهديف، وقال صانع الألعاب المتوج مع منتخب بلاده بلقب ١٩٩٠ فى إيطاليا: «اللعب الجيد شىء جيد، ولكن الفوز بشق الأنفس يمكن أن يساعد فى كأس العالم»..

بالتأكيد أن مباريات الأدوار الإقصائية والتى تعتبر بمثابة «حياة أو موت»، تشهد حماسة كبيرة من أجل الفوز وضغوطات كبيرة أيضا، حيث يصعب التحكم فى المشاعر والأعصاب، وهو ما بدا واضحا على حارس مرمى المنتخب البرازيلى جوليو سيزار الذى فشل فى حبس دموعه قبل حصة الركلات الترجيحية فى المباراة أمام تشيلى فى الدور ثمن النهائى والتى خرج منها بطلا.. وبكى بقوة جيمس رودريجيز نجم كولومبيا الأول وهداف البطولة بعد الخسارة من البرازيل وتكرر نفس الأمر مع كوزمان موهبة المنتخب الفرنسى الجديد بعد الهزيمة من ألمانيا وعلق المدرب السابق لليفربول الإنجليزى وعضو لجنة الدراسات الفنية فى الفيفا حاليا الفرنسى جيرار هوبيه على ذلك قائلا: «أحب هذا النوع من المشاعر. لا توجد هذه الضغوطات فى الرياضات الأخرى، لأن الفريق الأفضل ليس متأكدا من تحقيق الفوز. كل شىء ممكن».

كل تلك الدموع التى سالت من أعين البرازيليين لم تفاجئ الفينومينو رونالدو بطل العالم عام ٢٠٠٢، حيث قال: «الضغوطات تنتمى دائما لعالم كرة القدم».

٧ لويس بينتو مدرب كوستاريكا

مدرب كوستاريكا يكتب شهادة تألقه

بورصة المدربين تبتسم للمغمورين

الشهرة لا تصنع نجاحا ولا تحقق إنجازا على الأرض.. لكن العمل الجاد والإصرار يمنحان المكانة المتميزة سريعا.. نتحدث عن المدربين المشهورين الذين سقطوا فى المونديال.. والمغمورين الذين فرضوا أنفسهم بعروض ونتائج لم تكن فى الحسبان:



صلاح رشاد

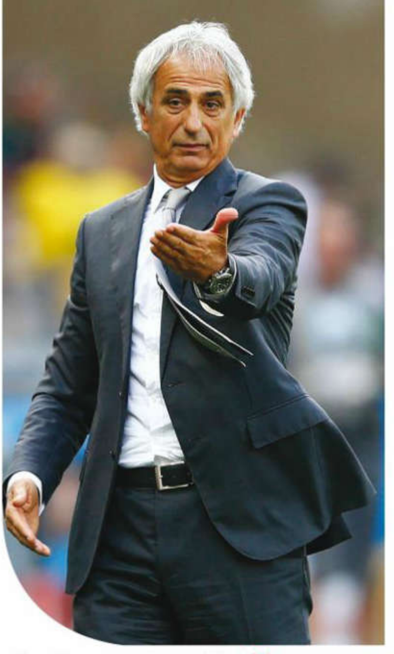
الشهرة المدوية لم تنفع دل بوسكى مدرب الماتادور الإسبانى الذى تعرض المنتخب معه لصدمة قاسية بعد الخروج المبكر والمهين من الدور الأول.. ورغم أنه خسر بعضا من سمعته ومكانته لكنه لم يخسر منصبه فسيظل على رأس الإدارة الفنية حتى يورو فرنسا ٢٠١٦.. أما الإيطالى برانديللى فقد خسر كل شىء بعد أن خرج الآزورى من الدور الأول.. ولم يسلم مواطنه زاكيرونى من نفس المصير بعد إخفاقه الشديد مع منتخب اليابان فى مونديال البرازيل، ولم يشفع الاسم الكبير للمدرب البرتغالى كيروش فى البقاء مع المنتخب الإيرانى بعد الأداء المتواضع والخروج من الدور الأول فتم الاستغناء عنه.. قائمة الضحايا ضمت أيضا الفرنسى صبرى لاموشى الذى عجز عن تحقيق إنجاز يذكر لأفيال كوت ديفوار.. فخسر منصبه بعد أن خرج المنتخب صفر اليدين، وعلى نفس المنوال سار مدرب هندوراس لويس فيرناندو سواريز الذى خسر المنتخب على يديه فى ٣ مباريات متتالية أمام فرنسا وسويسرا والإكوادور.. وكان منتخبه واحدا من أسوأ المنتخبات فى البطولة.. على الرغم من أن معظم المنتخبات اللاتينية لفتت الأنظار إليها بعروضها القوية ونتائجها الجيدة.

تشيلى متمسكة بسامبولى حتى مونديال روسيا
النتائج السيئة تعصف ببـــرانديللى وكيـــروش

كانت هناك نوعية أخرى من المدربين المغمورين تبحث عن فرصة لتكتب اسمها وتنتزع مكانة تستحقها بنتائج مفاجئة لم تكن فى الحسبان.. من أبرز هذه الأسماء مدرب منتخب كوستاريكا لويس بينتو الذى رغم أنه تجاوز الستين من عمره فإنه لم تكن له بصمة حقيقية فى مشواره التدريبى لكى تضعه فى قائمة المشاهير، فقد سبق له تدريب كولومبيا فى ٢٠٠٧ وخرج المنتخب من الدور الأول فى كوبا أمريكا وجاء مونديال البرازيل ليمنحه هذه الفرصة الذهبية بعد أن حول المنتخب الكوستاريكى المغمور إلى رقم صعب فى البطولة، وليس أدل على ذلك من أن كوستاريكا وقعت فى المجموعة الرابعة الحديدية التى ضمت ٣ منتخبات من أبطال العالم هم إيطاليا وأوروجواى وإنجلترا وكان الكثيرون ينظرون إلى المنتخب الكوستاريكى على أنه سيكون حصالة هذه المجموعة النارية وجسر الكبار للصعود للدور الثانى، لكن بينتو أصر على أن يقلب الطاولة على الجميع ومن الجولة الأولى، فسحق منتخب أوروجواى بثلاثية رغم أن الأخير كان متقدما بهدف.. ولم يسلم منتخب الآزورى من نفس المصير وتلقى الهزيمة أيضا وفى الجولة الأخيرة لدور المجموعات مع إنجلترا تعادل المنتخب الكوستاريكى ليعتلى قمة المجموعة عن جدارة محققا واحدة من أقوى مفاجآت البطولة ويصعد لملاقاة اليونان فى الدور الثانى ورغم أنه أكمل المباراة منذ منتصف شوطها الثانى بـ١٠ لاعبين وامتدت إلى وقت إضافى، فإنه حسم هذه المواجهة لمصلحته بركلات الترجيح وصعد إلى دور الثمانية ليلاقى المنتخب الهولندى العنيد، وكان بينتو متخوفا أكثر قبل اللقاء من تمثيل روبين وقدرته على الحصول على



مارك فيلموتس مدرب بلجيكا



حليلودزيتش مدرب الجزائر



سامبولى مدرب تشيلى



هيريرا مدرب المكسيك

ضربات جزاء وهمية.. مثلما حدث فى مباراة هولندا مع المكسيك لذلك طالب التحكيم بأن يكون يقظا أمام حركات روبين التمثيلية.. وقد فطن الحكم بالفعل لحركات النجم الهولندى فلم يمنحه ما يريد طوال المباراة التى امتدت إلى وقت إضافى وركلات ترجيحية أوقفت المغامرة الكوستاريكية التى كادت تطيح بواحد من أقوى المنتخبات فى البطولة.. ويبقى التأكيد على أن ما قدمه بينتو مع كوستاريكا فى البرازيل هو إنجاز بكل المقاييس.. فقد أطاح بكل المنتخبات القوية من طريقه، وكان أكثر من ند أمام الطاحونة الهولندية التى صعدت بشق الأنفس وبعد مباراة ماراثونية مثيرة.

ويدين مدرب المنتخب الكوستاريكى بنجاحه فى المونديال إلى المدرب البرتغالى جوزيه مورينيو الذى حقق نجاحات مدوية مع أندية بورتو البرتغالى، تشلسى الإنجليزى، إنتر ميلان الإيطالى وريال مدريد الإسبانى، مشيرا إلى أن نجاحات مورينيو كانت بمثابة إلهام بالنسبة له، فضلا عن أنه يتفق مع المدرب البرتغالى فى أن كرة القدم تتعلق بالأساليب التدريبية من حيث الفكرة، والتطبيق والاستراتيجية مشيرا إلى أن تحقيق النجاح مرهون بالاعتماد على أسلوب تدريب مستقر لأنه يتيح له استخراج أفضل ما يمكن من قدرات اللاعبين.. وهناك أيضا مارك فيلموتس المدير الفنى للمنتخب البلجيكى الذى أعاد إلى الأذهان الجيل الذهبى لبلجيكا فى مونديال ٨٦ بالمكسيك وهو الجيل الذى صعد إلى الدور قبل النهائى فى البطولة وخسر من منتخب الأرجنتين الذى كان يقوده فى ذلك الوقت الأسطورة مارادونا.. وقد نجح المدرب الشاب فيلموتس فى صنع توليفة جيدة فرضت نفسها فى البطولة فتربعت على قمة مجموعتها بعد الفوز على الجزائر وروسيا والتعادل فى المباراة الأخيرة مع كوريا الجنوبية.. وهى المباراة التى كانت نتيجتها تحصيل حاصل للمنتخب البلجيكى الذى لم يكن قد حسم الصعود للدور الثانى فقط وإنما الصدارة أيضا.. وقد ظهرت قدرات المدرب البلجيكى مبكرا فى هذه البطولة ومن المباراة الأولى فرغم التأخر من الجزائر بهدف فإنه أجرى تغييرات أعادت النشاط والحيوية والسيطرة للبلجيك الذين لم يكتفوا بالتعادل، وإنما انتزعوا الفوز أيضا فى الوقت القاتل.. ثم قدم فيلموتس مباراة تكتيكية عالية فى الدور الثانى أمام الولايات المتحدة الأمريكية التى يدربها النجم الألمانى الأسبق كلينسمان.. ورغم أن المنتخب الأمريكى فريق جيد ومنظم داخل الملعب ويمتلك دفاعا قويا وظهر ذلك بوضوح خلال مبارياته فى مجموعته الصعبة التى ضمت ألمانيا والبرتغال وغانا.. فإن كل ذلك لم يشفع لأمريكا أما المنتخب البلجيكى الذى قدم أجمل مبارياته فى البطولة بعد أن تلاعب بالمنتخب الأمريكى العنيد طوال شوطى المباراة ولولا التألق اللافت للنظر للحارس الأمريكى العملاق تيم هاوارد لانتهت المباراة فى وقتها الأصلى لكن احتكم المنتخبان للوقت الإضافى الذى كانت أسهم البلجيك فيه هى الأعلى خاصة فى الشوط الأول الذى شهد تسجيل هدفين قبل أن يقلص الأمريكان الفارق إلى هدف واحد.. ليصعد البلجيك لدور الثمانية لملاقاة الأرجنتين فى تكرار لسيناريو مونديال المكسيك.. لكن فيلموتس عجز عن التخلص من عقدة منتخب التانجو الذى أطاح بالبلجيك بعد عرض قوى من المنتخب المهزوم.. ولا شك أن توهج البلجيك فى هذه البطولة رفع كثيرا من أسهم مارك فيلموتس الذى كان مغمورا قبلها.. وقد قام الاتحاد البلجيكى بتمديد عقده

◄

الكلام وآخره



فضيحة أبو نيمار

من الذى لا يُحب نيمار عازف السامبا والفنان بدرجة لاعب كرةِ قدم.. لفت الأنظار من اللحظة الأولى وشغَف القلوب فى كل الدنيا، سواء مع نادى برشلونة الإسبانى أو مع السليساو بفضل موهبته التى انفرط عقدها فى الملاعب، فقدم للناس سحرًا وعزف المزيكا الكروية ورقصت معه جماهير السامبا، لاسيما أنه النجم الوحيد لمنتخب البرازيل فى مونديال السامبا مع الاحترام والتقدير لبقية نجوم البرازيل من نوعية هالك وأوسكار وغيرهما.. نيمار الذى كان فى طريقه إلى ريال مدريد واللعب بجوار زين الدين زيدان وكريستيانو رونالدو وروبينيو ضل الطريق، وعاد إلى ناديه سانتوس، ثم يقوده الحظ إلى اللعب فى نادى برشلونة فى ٢٨ مايو ٢٠١٣ فى صفقة بلغت ٥٣□ مليون يورو.. نيمار الذى بهر الناس بأهدافه وسحره الكروى تعرض لمحاولة اغتيال كروية فى مباراة منتخب بلاده مع كولومبيا فى دور الثمانية للمونديال، حين تعرض للطعن بالركبة من الخلف وبالتحديد فى الظهر، وهى كسر فى العمود الفقرى ويصرخ بالصوت العالى من شدة الألم، ويخرج من الملعب محمولاً على نقالة، ويقرر الأطباء منعه من اللعب حفاظا على سلامته، ويختفى نيمار من مشهد المونديال بطريقة درامية، أبكت عشاقه فى كل الدنيا.. ويرفع الجمهور البرازيلى الأيادى إلى السماء للدعاء والصلاة من أجل نيمار الذى أحبوه.. ونحن أيضا ندعو له بالشفاء حتى يعود ويكمل مشواره مع المتعة والإثارة والفنون الكروية.. والمدافع الكولومبى كاميلو زونيجا الذى ارتكب هذه الجريمة يستحق الشنق ولابد من شطبه بقرار من الفيفا.. ومن المصادفات الغريبة أن نيمار خرج من الملعب إلى المستشفى وسط الدعاء له بالشفاء، فى الوقت الذى خرج والده من بيته إلى السجن والتهمة الاتجار فى التذاكر المزورة الخاصة بالمونديال وبيعها فى السوق السوداء.. وبات والد نيمار متهما بالتزوير وهى فضيحة كبيرة تتداولها الصحف البرازيلية والعالمية، وكان مع والد نيمار دى سيلفا أثناء القبض عليه رجل الأعمال الجزائرى محمد لامين فوفانا وبعض الأشخاص.

عبدالشافى صادق

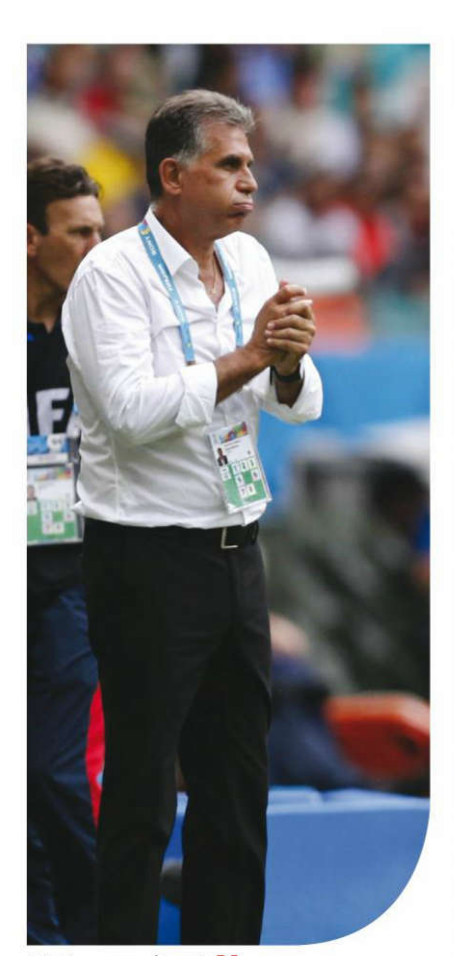
Shafy@ahram□org□eg



لاموشي مدرب كوت ديفوار



برانديللي مدرب إيطاليا



كيروش مدرب إيران

حتى مونديال روسيا ٢٠١٨.

نفس الأمر ينطبق على البوسنى حليلودزيتش الذى صنع تاريخا لمحاربى الصحراء فى هذا المونديال.. فرغم أن المنتخب الجزائرى شارك فى المونديال ٤ مرات فإن هذه هى المرة الأولى التى يصعد فيها إلى الدور الثانى.. وكان صعودا مستحقا.. بعد أن جمع ٤ نقاط من الفوز الكاسح على كوريا الجنوبية بأربعة أهداف مقابل هدفين، والتعادل مع روسيا ولولا أن الخضر واجهوا واحدا من أقوى منتخبات البطولة فى الدور الثانى وهو منتخب ألمانيا لربما مضى الجزائريون بعيدا فى المونديال.. ورغم الهزيمة من ألمانيا فإن محاربى الصحراء كانوا أكثر من ند للماكينات الألمانية ونجحوا فى الوصول للوقت الإضافى.. لكن فارق اللياقة والخبرة حسم الأمر لمصلحة الألمان فى الوقت القاتل.. وكسب الخضر احترام الجميع بهذا المستوى المتميز الذى ظهروا به والذى كان من أهم أسبابه وجود المدرب البوسنى حليلودزيتش على رأس الإدارة الفنية.. ومن المعروف أنه تولى المهمة فى أعقاب الهزيمة الثقيلة من المغرب برباعية بمدينة مراكش فى شهر يونيو ٢٠١١ فى تصفيات كأس الأمم الأفريقية فى عهد عبدالحق بن شيخة.. لكن أداء الخضر تغير تماما مع حليلودزيتش الذى طالبت الجماهير بتمديد عقده بعد هذا الأداء الرائع فى المونديال ودشنت الجماهير من أجل ذلك حملة على موقعى التواصل الاجتماعى «تويتر وفيسبوك » تحت عنوان «خليلو ابقى». لكن هذه الحملة لم تؤت ثمارها فى ظل إعلان روراوة رئيس الاتحاد الجزائرى أنه تم التعاقد مع الفرنسى كريستيان جوركوف.. لكن الأهم من ذلك للمدرب البوسنى أن اسمه بدأ يتردد صداه بقوة بعد أن صنع حالة من التوهج لمحاربى الصحراء، وهناك تقارير صحفية تؤكد أنه تلقى عرضا مغريا لتدريب منتخب جنوب أفريقيا مقابل ٣٠٠ ألف يورو شهريا.

المدرب الأرجنتينى سامبولى صنع أيضا اسما لامعا له فى هذه البطولة بعد أن قاد منتخب تشيلى إلى تحقيق نتائج جيدة لم تكن فى الحسبان.. ورغم أن التشيليين وجدوا أنفسهم فى مجموعة حديدية ضمت الماتادور الإسبانى حامل اللقب والمنتخب الهولندى وصيف البطولة الماضية وأحد المرشحين الأقوياء للفوز بلقب مونديال البرازيل فإن ذلك لم يؤثر على معنويات المدرب الواثق من إمكاناته وأدواته فحجز لنفسه مكانا فى الدور الثانى على حساب بطل العالم.. ونجح سامبولى فى مباراته مع إسبانيا فى فرض أسلوب لعبه وحقق فى النهاية ما أراد وفاز بهدفين نظيفين.. وفى الدور التالى كاد يتخلص من العقدة البرازيلية الملازمة لتشيلى منذ سنوات طوال، عندما استدرج السامبا لركلات الترجيح، لكنها لم تبتسم له وإنما ابتسمت لنيمار ورفاقه فى نهاية المطاف.. المستوى المتميز الذى ظهر به تشيلى فى المونديال جعل الاتحاد برئاسة سيرجيو خادوى شديد التمسك بالمدرب الأرجنتينى سامبولى حتى مونديال روسيا ٢٠١٨ رغم أن عقده ينتهى فى العام المقبل مع نهاية بطولة كوبا أمريكا.

استحق المدرب المكسيكى هيريرا الانضمام إلى قائمة المدربين الذين صنعوا اسما لهم فى المونديال خاصة أن أحدا لم يتوقع الكثير للمنتخب المكسيكى الذى صعد لنهائيات كأس العالم بشق الأنفس وعن طرق ملحق مع منتخب نيوزيلندا المتواضع ولولا ذلك لغاب المكسيكيون عن المونديال للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما.. عدم وجود ضغوط على المنتخب المكسيكى كان من العوامل التى مهدت الطريق للمنتخب ومدربه فى صنع هذه الحالة من التوهج رغم أن مجموعة المكسيك لم تكن ضعيفة فقد ضمت البرازيليين أصحاب الأرض والجمهور وكرواتيا والكاميرون.. وحصد المنتخب ٧ نقاط من الفوز على الكاميرون وكرواتيا والتعادل مع البرازيل.. وكانت النتائج الجيدة مقرونة أيضا بالأداء المتميز خاصة أما كرواتيا حيث قدم المنتخب المكسيكى واحدا من أجمل عروضه فى البطولة وفاز بثلاثية مقابل هدف.. وفى الدور التالى كان المكسيكيون على موعد مع مواجهة من العيار الثقيل أمام الطاحونة الهولندية التى نجحوا فى ترويضها لفترة طويلة، وكادوا يحسمون الأمر لمصلحتهم. خاصة أنهم ظلوا متقدمين بهدف حتى قبل نهاية المباراة بدقائق معدودات لكن خبرة الهولنديين رجحت كفتهم فى الوقت القاتل فأدركوا التعادل ثم فازوا فى الوقت بدل الضائع من ضربة جزاء مشكوك فى صحتها.. ورغم خروج المنتخب المكسيكى فإنه اكتسب تعاطف الكثيرين وإعجابهم لأنه لم يكن لقمة سائغة فى أى مباراة لعبها فضلا عن أنه من المنتخبات التى قدمت عروضا نالت الإعجاب والاستحسان وكل ذلك لم يكن بعيدا عن فكر وتخطيط المدرب هيريرا الذى يتمنى البقاء مع منتخب بلاده حتى المونديال المقبل بروسيا عام ٢٠١٨، وربما يكون الاستقبال الحافل الذى قوبل به المنتخب من جانب الجماهير عقب العودة إلى المكسيك بمثابة رسالة منها إلى الاتحاد المكسيكى بضرورة التمسك بهيريرا بعد كل ما قدمه فى مونديال البرازيل.. وهى أمنية للمدرب نفسه الذى يشعر بأن هناك الكثير الذى يستطيع تقديمه لمنتخب بلاده فى السنوات الأربع المقبلة.

لاعبو الكرة نوعان.. نوع يجرى وراء المادة حتى وهو يدافع عن قميص منتخب بلاده، ونوع آخر يعتبر أن ارتداء فانلة المنتخب شرف عظيم يستحق التضحية.

صلاح رشاد

لاعبو اليونان تبرعوا بمكافأتهم لمصلحة بلدهم

منتخب اليونان يتنازل عن مكافآته.. ونجوم غانا يهددون

الإنتهازيون فى المونديال

ظهر النوعان بوضوح فى مونديال البرازيل.. ومن النوع الثانى لاعبو المنتخب اليونانى الذين لم يعتبروا المونديال فرصة لجنى بعض المكاسب المالية بل اعتبروه وسيلة لمساندة بلادهم التى تعانى أزمة مالية طاحنة تجعلها تقف على شفا الإفلاس بعد أن وصلت ديون اليونان فى الفترة الأخيرة إلى ٣٥٠ مليار يورو، وهو رقم فلكى يحتاج تكاتف الجميع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.. ولم يكن لاعبو المنتخب اليونانى بمنأى عن هذه الأزمة الطاحنة وكانت معاناة بلادهم حاضرة فى أذهانهم منذ اللحظة الأولى لصعودهم لنهائيات كأس العالم وأعلنوا صراحة أنهم سيتنازلون عن مكافآتهم من أجل بلدهم.. ولم يكن الكلام للاستهلاك المحلى أو رسم صورة وردية لهم وإنما كان واقعا حرصوا على تطبيقه سريعا.. وأوفى اللاعبون بالفعل بالوعد الذى قطعوه على أنفسهم وتنازلوا عن حقهم فى تقاضى المكافآت المالية المستحقة عن مشاركتهم فى مونديال البرازيل بعد خروجهم من دور الـ١٦على يد منتخب كوستاريكا.

وفوجئ جيانيس أندريانوس نائب وزير الرياضة فى الحكومة اليونانية بأن لاعبى المنتخب أرسلوا خطابا رسميا إلى أنتونيس ساماراس رئيس الوزراء يعبرون فيه عن عدم رغبتهم فى تقاضى هذه المكافآت.. لأنهم لعبوا من أجل اليونان وشعبها.. طالبين من رئيس الوزراء تشييد ملعب مران جديد للمنتخب.

وقال نائب وزير الرياضة اليونانى إن رئيس الوزراء استقبل خطاب اللاعبين بدهشة بالغة وشدد فى نفس الوقت على أن الدولة ستقوم بكل ما يمكنها من أجل تشييد ملعب تدريبات جديد للمنتخب.

رسالة عظيمة وجهها لاعبو اليونان للجميع مضمونها أن مصلحة الدولة أهم من الأفراد وأن مساندة البلاد فى ظروفها الصعبة واجب لا ينبغى التنصل منه مهما تكن المبررات.

فى المقابل كانت هناك رسالة أخرى شديدة السوء وجهها لاعبو المنتخب الغانى فى المونديال أيضا.. وكان مضمونها يعبر عن الأنانية والانشغال الكامل بالمصالح الشخصية وكأن اللعب للمنتخب الوطنى سبوبة وليس شرفا عظيما.. ووصلت مأساة لاعبى غانا إلى ذروتها عندما هددوا بعدم اللعب أمام البرتغال فى الجولة الثالثة لدور المجموعات حسبما ذكرت صحيفة «ريكورد» البرتغالية، بأن لاعبى غانا رفضوا السفر إلى مدينة «برازيليا»، لخوض مباراة البرتغال، نتيجة عدم الحصول على مستحقاتهم المالية المتأخرة الأمر الذى دفع الحكومة الغانية إلى إرسال طائرة محملة بـ٣ ملايين من الدولارات لتوزيعها على اللاعبين قبل أن ينفذوا تهديداتهم! كان شيئا مؤسفا ومخجلا أن يهدد لاعبو غانا بعدم اللعب لعدم حصولهم على المستحقات.. فلم يفكروا فى سمعة بلادهم.. ولم يفكروا فى الانتظار لحين الانتهاء من المباريات والعودة إلى غانا لم يفكروا فى أى شىء من ذلك.. وكان كل تفكيرهم منحصرا فى الحصول على مكافآتهم ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العليا للبلاد.. كان من الممكن أن تلتمس الجماهير الغانية بعض العذر للاعبين لو أنهم أسعدوا الشعب الغانى بعروض قوية ونتائج رائعة.. لكنهم فعلوا عكس ذلك تماما فانهزموا من أمريكا والبرتغال وحصلوا على نقطة يتيمة من التعادل مع ألمانيا وخرجوا من الدور الأول دون تحقيق فوز واحد.

الغريب أن كيفن بواتنج لاعب منتخب غانا الموقوف بسبب إهانته مدربه حاول تبرير موقف اللاعبين بقوله لصحيفة سبورت بيلد الألمانية «إن الكابوس بدأ منذ اليوم الأول للاستعدادات واستمر حتى اليوم الأخير» متهما الاتحاد الغانى بفشله فى الحصول على الأموال الخاصة باستعدادات الفريق من الفيفا.

وقال إن «الرحلة من ميامى إلى البرازيل استمرت ١٢ ساعة.. وجلسنا فى الدرجة السياحية وكنا نشعر بألم فى أقدامنا، قد يكون الأمر غريبا بالنسبة للمواطن العادى لكن بالنسبة للرياضى المحترف فهو أمر مهم».. مضيفا أن «رئيس الاتحاد وزوجته وطفليه يجلسون فى الدرجة الأعلى»



خالد عبد العزيز



إنجاز يحدث لأول مرة

برونزية سلة القاهرة لفتيات دجلة

فازت سلة وادى دجلة تحت ٣١ سنة فى كل مبارياتها ببطولة القاهرة باستثناء مباراتين فقط، وتغلبت على فرق من ذوى الخبرة والسمعة فى تلك اللعبة، وواصلت طريقها حتى الوقوف على منصة التتويج للحصول على الميدالية البرونزية لأول مرة فى تاريخ اللعبة.

فريق وادى دجلة حقق خمسة انتصارات على كل من: هليوبوليس والصيد والشمس والحديد والصلب والطيران، ولقى خسارتين فى مباراتين أمام الأهلى والجزيرة ليحصل فى النهاية على المركز الثالث ببطولة القاهرة.

يتكون الفريق من شدوى أشرف ورنا أشرف وكنزى أشرف ونهى أسامة ومريم دندراوى وأمنية وسام وكنزى سلامة ومريم تامر وهمسة مجدى وسهيلة هيمن ونهى عبدالنبى وفريدة فتحى ودنيا وائل ومارتينا نبيل وإيرينى طارق وفرح نادر وياسمين معتز ومريم رفيق.. ويدرب الفريق أحمد على وتحت إشـــراف المـــدير الفنى للجهـــاز الدكتور هشام أحمد على.



فؤاد عبد السلام



على السرجانى

عبدالسلام يتولى الإعداد لانتخاب مجلس جديد

عبدالعزيــز أطــاح بالسرجــانى مــن الطائــرة

أخطاء رئيس الاتحاد السابق كلفته الخروج المهين

نهاية مأساوية شهدتها القصة الدرامية التى تدور أحداثها داخل اتحاد الطائرة بعدما وضع خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة نهاية مأساوية



شهدتها القصة الدرامية التى تدور أحداثها داخل اتحاد الطائرة:

محمد السقا

حيث وضع خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة حدًا للمشكلات العديدة التى يفجرها على السرجانى منذ فترة وعلى إثرها قام وزير الشباب والرياضة بحل المجلس بأكمله وعَين بدلاً منه مجلس إدارة مؤقتا برئاسة فؤاد عبدالسلام والأعضاء الجدد هم: نصر شعبان وتهانى طوسون وعادل عبدالغفار ونور الدين زكى.

وجاء قرار حل اتحاد الكرة الطائرة نتيجة للأزمات الكثيرة التى كانت تدور منذ فترة بين ثلاثى جبهة المعارضة المكونة من هناء حمزة ومنى عبدالكريم وجمال شيحة وبين على السرجانى نظرًا للمخالفات العديدة التى ارتكبها رئيس الاتحاد السابق وانفراده بالقرارات الأساسية بعيدا عن المجلس والتى كان آخرها سعيه لعقد اجتماع لأعضاء الجمعية العمومية التى تم انعقادها منذ أيام دون التشاور مع اعضاء مجلس الإدارة الذين لم يتم معهم عقد أية اجتماعات طوال الأشهر الماضية مما جعلهم يقومون بتحريك دعوى قضائية ضد السرجانى لبطلان عقد اجتماع الجمعية العمومية الذى تم إلغاؤه

من شهر مايو الماضى لكن السرجانى أصر على انعقادها منذ أيام لإصدار قرارات جديدة تخدم مصالحه داخل الاتحاد وتزيد المشكلات تعقيدا وهو ما فطن له وزير الشباب والرياضة وقام بعدها بحل المجلس.

وحاول السرجانى عرقلة تنفيذ القرار للبقاء فى منصبه حتى انتهاء فترة المجلس عن طريق لجوئه للقضاء وتحريك دعوى قضائية ضد خالد عبدالعزيز بعدما اعتبر هذا القرار بمثابة تدخل حكومى من جانب وزارة الشباب والرياضة بالإضافة إلى أنه عقد اجتماعًا مع مسئولى اللجنة الأوليمبية لمناقشة قرار حل المجلس ورفضه له لكن محاولاته باءت بالفشل نتيجة لإصرار وزير الشباب والرياضة على تنفيذ قراره دون الرجوع فيه لإنقاذ سمعة الكرة الطائرة التى تدهورت كثيرًا خلال الفترة الماضية نتيجة للصراعات الدائرة بين الجبهة المعارضة وبين السرجانى الذى سعى للهيمنة على اتخاذ القرارات من أجل الانفراد بمقاليد الحكم داخل أروقة الاتحاد بالإضافة إلى أنه كلف خزينة الاتحاد مبلغ ستمائة ألف جنيه بعدما شارك منتخب الناشئين فى بطولة العالم التى أقيمت فى المكسيك وأضاع على بعثة المنتخب فرصة الحصول على تذاكر الطيران المجانية التى يرسلها الاتحاد الدولى للمنتخبات المشاركة بالبطولة مما جعل الاتحاد يتكبد هذه المبالغ وهو ما يعد إهدارًا للمال العام.

كل هذه الأزمات أدت إلى عدم الاهتمام بالمنتخبات الوطنية التى تستعد للمشاركة فى البطولات الدولية ويأتى فى مقدمتها المنتخب الوطنى للرجال الذى يشارك فى بطولة العالم التى ستقام فى بولندا خلال شهر سبتمبر المقبل ولم يستعد بالشكل الذى يليق بأهمية الحدث مما يؤثر عليه بالسلب خلال المباريات الرسمية بالبطولة.

رمضان كريم

توفيق نبيل بين أهالى الأقصر

أحلام المغامرة تتحقق بدراجة

كيف تزور محافظات مصر بشنطة سفر؟

الدراجات والبحث عن هوية المكان والزمان مع تحقيق هواية المغامرة.. أهداف يضعها قطاع عريض من شباب مصر أمام أعينهم وينفذون أحلامهم.. ومنهم من يحترف الهواية وآخرون لا يبحثون إلا عن خوض تجربة المغامرة:



محمد يوسف

من القاهرة إلى الإسماعيلية رايح جاى وكذلك من العين السخنة للقاهرة مجرد تمارين لمجموعة من شباب الوطن يحملون شنطة سفر ويقودون الدراجات لآلاف الكيلو مترات من أجل معرفة وطنهم وتحقيق حلمهم والعمل على انتشار هوايتهم فى أى مكان يذهبون إليه.

وعن هواية ركوب الدراجات يقول توفيق نبيل صاحب الواحد والعشرين عاما والطالب فى كلية الإعلام جامعة القاهرة: فى البداية كانت تستهوينى هواية ركوب الدراجات من أجل إنقاص الوزن ليس أكثر ولكن بعد الممارسة لم استطع الابتعاد عنها وكانت السبب فى تغيير أسلوب حياتى بالكامل، فلم يعد هناك وقت فراغ بعد أول رحلة بالدراجة قمت بها من القاهرة للعين السخنة مع مجموعة من الشباب تعرفت عليهم خلال ممارستى للعبة وأثناء تدريباتى على إنقاص الوزن.

ويستطرد قائلا: وخلال ثلاثة أشهر فقط من بداية تجوالى بالدراجة قمت بأكثر من خمس رحلات وكانت من بينها رحلة لم أستطع إكمالها من القاهرة إلى أسوان وكانت تضم معى صديقين أحدهما أنهى رحلته فى مدينة الغردقة وأنا أنهيتها فى مدينة قنا بسبب تدمير الدراجة التى لم تكن قوية كما يجب وأكملها زميلنا الثالث وحيدا، مما جعلنى أقوم بشراء دراجة أقوى وأنفذ حلمى بالتجوال فى جميع أنحاء الجمهورية وكانت البداية بالطبع هى إعادة محاولة الوصول بالدراجة من القاهرة إلى أسوان عن طريق البحر الأحمر إلى سفاجا ومنها إلى قنا على النيل وصولا إلى أسوان، وقد قطعت المسافة فى أحد عشر يوما منها يومان راحة فقط.

وعن تجهيزات الرحلة يقول: شنطة سفر لا يزيد وزنها على العشرة كيلو جرامات هى كل ما أحتاج إليه لإتمام الرحلة وتحتوى على الطعام والشراب والدواء وعدة إصلاح الدراجة، وخلال رحلة أسوان لم أستخدم الخيمة للتخييم والمبيت فى العراء إلا مرة واحدة وخلاف ذلك كان الناس يستضيفوننى ويطعموننى ومنهم من كان يشجعنى ويسمع ما أقوله باهتمام ومنهم من كان يعارض تفكيرى ورحلتى ويتهمنى بالجهل وعدم جدوى ما أقوم به.

ويضيف قائلا: وما أحلم به بعد أن حققت جزءا من حلم كبير هو أن تنتشر رياضة سفارى الدراجات وأن أقوم بزيارة جميع مناطق الجمهورية على الدراجة ورحلتى المقبلة ستكون إلى الواحات الغربية وبعد إنهاء الخدمة العسكرية سأتجه بالدراجة إلى إسبانيا عن طريق الشمال الأفريقى.

وعن مستقبل الرياضة من وجهة نظر توفيق نبيل تتمثل فى دمج جمعيات محبى الدراجات مع اتحاد اللعبة وجمع عشاقها من الشباب العربى فى كيان واحد.. ليبتعد الشباب عـن طريق الملل والظلم إلى الأمل والعالم المفتوح.



لحظة إعلان فوز الملاكم سعيد البدرى بالمركز الثانى وزن ٦٩ ببطولة الجمهورية

بمشاركة ٢٤٠ لاعبًا يمثلون ٦٦ ناديًا للملاكمة

المدارس العسكرية أبطال مصر.. والشرطة الوصيف

تامر عبدالحميد: ارتفاع المستوى الفنى.. ومفاجآت فى النتائج

شهدت بطولة الجمهورية للملاكمة للدرجة الأولى زيادة ملحوظة فى عدد الملاكمين والأندية المشاركة وتفوقا كبيرا فى الأداء الفنى، وأظهر العديد من الحكام كفاءة عالية بعد حصولهم على الشارة الدولية:



يحيى فوزى

الأمر الذى أسهم بصورة كبيرة فى نجاح البطولة، وأكدت المؤسسة العسكرية أنها تسير بخطى واثقة نحو التفرد بأبنائها وأن العناية بالعلم والتدريب الاحترافى ورعاية لاعبيها علميا وماديا مكنهم من الحصول على ٨٠٪ من الميداليات.

وأسدل الستار على فعاليات بطولة الجمهورية للدرجة الأولى للملاكمة بالمركز الأوليمبى بالمعادى، والتى استمرت ستة أيام متتالية، وشارك فيها □٢٤٠ لاعبا ممثلين لستة وستين ناديا، وأسفرت عن فوز نادى المؤسسة العسكرية بالإسكندرية بالمركز الأول والميدالية الذهبية برصيد ٣٩ نقطة، وجاء نادى اتحاد الشرطة الرياضى فى المركز الثانى برصيد ٢٨ نقطة، بينما جاء نادى المؤسسة العسكرية بالمنيا فى المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة.

من جانبه أكد العقيد تامر عبدالحميد عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى للملاكمة والمشرف على الملاكمة بالقوات المسلحة البطولة تعد من أقوى بطولات الملاكمة من حيث عدد الأندية المشاركة وعدد اللاعبين، وجاءت النتائج مقاربة لتوقعاتنا، وكانت هناك بعض المفاجآت فى المباريات النهائية، وشهدت البطولة ارتفاعا ملحوظا فى المستوى الفنى والبدنى خاصة للاعبى المنتخب الوطنى الأول الذى يشرف على تدريبه كل من الكابتن سعيد حسن والخبير الكوبى أولسيس بوينت الذى تعاقدت معه القوات المسلحة لتدريب ملاكمى المؤسسات العسكرية والإشراف على تدريبات المنتخب وفقا لتنسيق التعاون بين الاتحاد المصرى للملاكمة برئاسة الدكتور عبدالعزيز غنيم والجهاز الرياضى للقوات المسلحة تحت قيادة اللواء مجدى اللوزى رئيس الجهاز.

وأشار العقيد تامر إلى أن أبرز الملاكمين التابعين للمؤسسة العسكرية الذين حققوا إنجازا كبيرا فى البطولة هم محمد مصطفى لاعب بالإسكندرية ومنتخب مصر الذى فاز بالميدالية الذهبية فى وزن ٤٩ كيلو، وزميله هشام يحيى لاعب المؤسسة العسكرية بالإسكندرية ومنتخب مصر وصاحب الميدالية البرونزية فى أوليمبياد سنغافورة للشباب الذى فاز بالميدالية الذهبية فى وزن ٦□ كيلو، واللاعب الأوليمبى حسام حسين الذى فاز بالميدالية الذهبية فى وزن ٦٩ كيلو وتم اختياره للمشاركة فى بطولات المحترفين نظام abb□□□ وهى إحدى البطولات التى يتم من خلالها تأهيل الملاكمين للأوليمبياد القادمة أو من خلال بطولة العالم، واللاعب الأوليمبى إسلام أحمد الذى فاز بالميدالية الذهبية فى وزن ٦٤ كيلو لاعب المؤسسة العسكرية والمنتخب الأول، واللاعب مدين عيسى الفائز بالميدالية الذهبية فى وزن فوق ٩١ كيلو لاعب المؤسسة العسكرية بالإسكندرية والمنتخب الأول. وبالتالى إذا نظرنا إلى إجمالى ما تحقق فى البطولة فسنجد أن لاعبى المؤسسات العسكرية حققوا ٨٠٪ من النتيجة، وقد وعد اللواء مجدى اللوزى بصرف مكافآت مالية مجزية للاعبين الفائزين وعمل عقود جديدة مع الملاكمين بمكافآت ورواتب أعلى من التى كانت فى العام الماضى.

وأوضح تامر عبدالحميد أن البطولة ظهر بها لاعبون جدد على أعلى مستوى وخاصة فى ميزان ٨١□ كيلو حيث استطاع الملاكم يسرى رزق لاعب نادى الأوليمبى بالإسكندرية أن يفوز على لاعب المنتخب المحمدى أمين فى دور الأربعة وعلى لاعب المنتخب أيضا محمود عزت فى الدور النهائى. كما شهدت البطولة مستوى فنيا عاليا للحكام حيث شاركوا فى دورة الحكام الدولية التى أقيمت على هامش البطولة تحت قيادة المهندس كمال عبدالسلام رئيس اللجنة العليا للحكام وتم ترقية جميع الحكام الذين اجتازوا الدورة إلى حكام دوليين وذلك تحت إشراف الأوكرانى فلانتينو الموفد من الاتحاد الدولى،





تامر عبد الحميد

بطولة الجمهورية قدمت مواهب جديدة للملاكمة

وبالتالى أصبح الاتحاد المصرى للملاكمة يضم عددا كبيرا من الحكام الدوليين وذلك لم يحدث منذ زمن بعيد حيث كان عدد الحكام المصريين الدوليين قليلا للغاية الأمر الذى سيعزز مكانة مصر فى البطولات الدولية المقبلة للملاكمة، كما أقيمت على هامش البطولة دورة دولية للمدربين وحصل العديد منهم على نجمة دولية فى التدريب معتمدة من الاتحاد الدولى. ومن جانبه أشاد الكابتن فتحى الشيخ المدير الفنى للمؤسسات العسكرية والمدير الفنى لمنتخب مصر للشباب بالمستوى الفنى الذى ظهر به الملاكمون فى البطولة خاصة أبناء المؤسسات العسكرية الذين تم عمل معسكر تدريبى مغلق لهم فى الإسكندرية ولاقوا كل الرعاية البدنية والفنية والغذائية والنفسية تحت إشراف الكابتن حسن السخاوى والكابتن محمد عثمان.

وقد أسفرت البطولة عن فوز مصطفى محمود لاعب المؤسسة العسكرية بالإسكندرية بالميدالية الذهبية فى وزن ٤٩ كيلو، وكريم محمد من نادى الأوليمبى بالميدالية الفضية، وفى وزن ٥٢ كيلو فاز خالد عاطف لاعب المؤسسة العسكرية ببنى سويف بالميدالية الذهبية، وكريم إبراهيم من نادى الترام بالميدالية الفضية، وفى وزن ٥٦ كيلو فاز هشام يحيى لاعب المؤسسة العسكرية بالإسكندرية بالميدالية الذهبية، ومحمد حسين بالميدالية الفضية، وفى وزن ٦٠ كيلو فاز محمود عبدالعال من منطقة القاهرة بالميدالية الذهبية، وعمرو محمود من بورسعيد بالميدالية الفضية، وفى وزن ٦٤ كيلو فاز إسلام أحمد الجندى من المؤسسة بالإسكندرية بالميدالية الذهبية، وضياء محمد من المؤسسة ببنى سويف بالميدالية الفضية. وفى وزن ٦٩ كيلو فاز نبيل سيد من اتحاد الشرطة بالميدالية الذهبية، وكريم سعيد من منطقة الجيزة بالميدالية الفضية. وفى وزن ٧٥ كيلو فاز حسام حسين من المؤسسة العسكرية بالإسكندرية بالميدالية الذهبية، ومحمود عنتر من منطقة الغربية بالميدالية الفضية. وفى وزن ٨١ كيلو فاز عبدالرحمن صلاح من اتحاد الشرطة بالميدالية الذهبية، ومصطفى أبوبكر من المؤسسة ببنى سويف بالميدالية الفضية. وفى وزن ٩١ كيلو فاز يسرى رزق من نادى الأوليمبى بالميدالية الذهبية، ومحمود عزت من المؤسسة بالإسكندرية بالميدالية الفضية. وفى وزن ٩١ كيلو فاز مدين عيسى من المؤسسة بالإسكندرية بالميدالية الذهبية، وسامى عبدالله من اتحاد الشرطة بالميدالية الفضية.

لأول مرة

٨ حكام مصريين فى ويمبلدون

لأول مرة فى تاريخ التنس المصرى يقع الاختيار على ٨ حكام مصريين للمشاركة فى فاعليات بطولة ويمبلدون للتنس إحدى بطولات الجراند سلام الأربع والتى تقام هذا الشهر فى لندن خلال أيام والحكام المشاركين هم مجدى سماط وأحمد عبد العظيم وعادل نور وهم حكام كرسى وهيثم غزالى حكم خط وهو مشارك أيضا فى الأدوار الرئيسية أما الأدوار التمهيدية كحكام مساعدين تشارك فيها هالة بدر الدين وهى أول سيدة عربية تقوم بالتحكيم فى الويمبلدون وعلى صلاح ومحمد فاروق ورامى غزالى. ويقول الحكم على صلاح صاحب الشارة البيضاء: هذه ليست المشاركة الأولى لى فى الويمبلدون وقد بدأت تحكيم دولى فى التنس منذ عام ٢٠٠٤ وأما عن ثانى مشاركة فى بطولة الويمبلدون هذا العام فلها واقع مختلف فهى دليل على تفوق الحكم المصرى.

أما الحكم المصرى أحمد عبد العظيم وهو من الحكام المشاركين فى بطولة ويمبلدون يقول إن عدد الحكام المصريين هذا العام كبير جدًا عن كل عام ولكن هذه المرة هى المشاركة رقم ١١ فى الويمبلدون وأتمنى أن ياتى اليوم الذى أجد فيه لاعبين مصريين فى بطولة الويمبلدون لتمثيل مصر على المستوى العالمى أما هالة بدر الدين وهى أول سيدة عربية تشارك فى تحكيم الويمبلدون تقول: شعرت بالفخر والسعادة أو بمعنى أدق كنت «طايرة من الفرح» عندما وضعت قدمى على ملاعب الويمبلدون وأتمنى أن أنال ثقة القائمين على البطولة حتى أستطيع أن أكون فى هذا المكان العظيم مرة أخرى. وعن الاختيارات فقد تم اختيار أفضل الحكام مثلا الحكم على صلاح والحكم رامى الغزالى صاحب الشارة البيضاء وهى من أعلى شارات التحكيم فى التنس ومشاركة الحكام المصريين الدوليين فى أكبر وأقوى بطولات التنس العالمية وكان ذلك نتاجًا لأقوى موسم تنس دولى تشهده مصر العام الماضى ٢٠١٣ حيث نظم الاتحاد المصرى للتنس ما يقرب من مائة بطولة دولية فى شرم الشيخ والقاهرة مما أدى إلى إحداث طفرة فى كـافة عناصر اللعبة من أهمها اللاعبين والحكام.

أمل رشوان

ابتسامة



شريف عليش
eleish@ahram.org.eg

"نيمار"
نجم منتخب البرازيل



شاكيرا:
الغناء فى ختام المونديال أهم حدث فى حياتى

اعتبرت النجمة الكولومبية شاكيرا أن مشاركتها فى الحفل الختامى لمونديال البرازيل الذى يترقبه العالم كله حدث فريد فى مشوارها الموسيقى والغنائى. وقالت إن إحياءها حفل الختام أهم حدث مرت به منذ أن أحيت افتتاح مونديال جنوب أفريقيا.

وأضافت شاكيرا: أشعر بإثارة بالغة لكونى سأقدم أغنيتى فى الحفل الختامى لكأس العالم. علاقتى وثيقة بكرة القدم لأسباب واضحة، وأنا أعرف بحق ما يعنيه كأس العالم للكثير من الناس، منهم أنا. أشعر بامتنان كبير لفرصة العودة وإحياء الحفل الختامى لنسخة هذه السنة من كأس العالم فى البرازيل، ينتابنى شعور طيب. أظهرت الجماهير دعمًا مذهلاً لهذه الأغنية، وأنا تواقة لتأديتها أمامهم.

أما الفنان كارلينوس براون، فقال: "أثرت كأس العالم فينا جميعا، وقريبًا سنفتقدها. عندما تنتهى المباراة النهائية، سنتوجه مجددًا بالشكر للجميع، بما أنه سيكون هناك الكثير من الأمور للاحتفال بها. كانت كأس العالم بمثابة نجاح حقيقى.

من جانبه، قال الفنان وايكليف جان "العظمة هو أمر نتوق له جميعًا فى هذه الحياة، هو أمر نحلم به جميعًا فى داخلنا. أن نحيى فى النهاية الحفل الختامى لكأس العالم بوجود كل هؤلاء الفنانين الكبار يعود بى إلى سنوات طفولتى الأولى فى مدينة كروا دى بوكيت فى هاييتى، عندما كان مجرد ركل الكرة فى قريتى الصغيرة بمثابة امتياز وشرف ومؤشر على حق أى فتى بأن يحلم ويدرك أنه للوصول إلى العظمة عليه أن يرفض العيش دون تحقيق ذلك الحلم.

وسيسبق المباراة النهائية فى كأس العالم البرازيل عرض موسيقى مذهل، وقد تم الإعلان عن كوكبة الفنانين الذين سيُحيون الحفل الختامى، ففى تمام الثانية والعشرين دقيقة فى ١٣ يوليو يعتلى المنصة فى ملعب ماراكانا كل من سانتانا ووايكليف وألكسندر بيريس الذين سيقدمون أغنية"دار إم جيتو" وهى النشيد الرسمى لكأس العالم، بينما تشارك شاكيرا للمرة الثالثة فى إحياء حفل العرس الكروى العالمى وستقدم أغنية "لا لا لا" الخاصة بهذه النسخة من أم البطولات مع الفنان كارلينوس براون.

وسيكون الجمهور الحاضر فى هذا الملعب العريق ومتابعو الحدث عبر شاشات التلفزيون فى العالم على موعد مع رقصات السامبا يقدمها فنانو إحدى المدارس البرازيلية للرقص طوال العرض فى تكريم خاص لثقافة المدينة المستضيفة للنهائى الكبير.

حزينة على عدم مشاركة مصر في المونديال

دينا فؤاد:
أتمنى العـــودة لتقـديم البرامج

من مذيعة إلى ممثلة لها حضورها، نجحت فى أن تحافظ على وجودها بقوة، فلم تغب عن شاشة التليفزيون منذ أن قدمها نور الشريف فى أول اختبار حقيقى لها فى مسلسل «الدالى»، تشارك حاليًا فى مسلسل «الصياد» فى دور محامية، دينا فؤاد ممثلة بمواصفات خاصة، أهلتها لأن تنافس نجمات كبريات.. تتحدث لنا فى الحوار:

منى الدحة



● أولاً بمناسبة المونديال هل شاهدتِ كأس العالم؟

– نعم، فأنا من متابعى كرة القدم وخصوصًا منتخبات مثل إسبانيا التى خرجت مبكرًا للأسف والبرازيل، وكنت أتمنى مشاركة مصر لأن الجزائر شرَّفت الكرة العربية فى المونديال، وتمنيت غيرة منى على منتخبنا أن نكون فى هذا المونديال، لأنه كان رائعًا ويعُد من أفضل دورات كأس العالم.

● اذا انتقلنا لمسلسلك الجديد «الصياد»ما الجديد فى شخصية المحامية مشيرة ؟

– «مشيرة» محامية حقوقية ترفع دعاوى ضد الدولة فى تعذيب المتهمين، وأنا مطمئنة لنجاح المسلسل لتوفر عوامل هذا النجاح بمساندة صناع العمل، بدءًا من الورق الذى كتبه بحرفية عالية عمرو سمير عاطف، ثم المنتج أحمد نور وخالد حماد ومشاركة نجوم مثل: هنا شيحا وأحمد صفوت وإيناس كامل، وعلى رأسهم يوسف الشريف الذى حقق جماهيرية على مدار سنوات مضت فى «المواطن إكس» و«اسم مؤقت» و«رقم مجهول»، كذلك المخرج أحمد مدحت.. عمومًا العمل جديد فى نوعيته، حيث يبعد عن تيمة «من القاتل؟» لكنه يعتمد على جذب المشاهد إلى موضوع كامل، وليس إلى جزئية واحدة فقط ما يعنى أن المشاهد كما الممثل.. كل ذلك ضمان المنافسة، وأنا راضية عنه وفى انتظار ردود فعل الجماهير الإيجابية.

● معنى ذلك أنك تدققين فى اختيار أعمالك؟

– بالتأكيد.. الورق فى البداية، أحس به ويحمل قصة تشد الجماهير فى ٣٠ حلقة –ولو فيلم أيضا ينطبق عليه ذلك– ثم مدير تصوير ومخرج واعٍ،



ونجوم يرانى من خلالهم المشاهدون وأنجح بوجودى إلى جوارهم.

● يعنى أنك تستطيعين الحكم على نجاح العمل قبل عرضه؟..

– إحساسى كممثلة لكن يبقى الفيصل هو الجمهور والشارع المتابع للعمل وينتظر كل حلقة، وأنا أعتبرهم ترمومتر أى عمل وأذكر أن الجمهور دائمًا ما يناديني باسمى فى المسلسل الذى يذاع وقتها، ما يدل على أننى تركت بصمة، أثناء عرض مسلسل «العار» كان الجمهور يستوقفنى وأنا أقود سيارتى ليهنئونى على المسلسل، «كيد النسا» كذلك كانوا ينادوننى «أمينة» وهذه ردود فعل تدل على نجاح العمل، كان مسلسلا أو فيلمًا.

● وحادثة الإصابة بإطلاق النار؟..

– كنا نصور فى شرم الشيخ والحمد لله كانت غير مقصودة وإصابة بسيطة وسافرت إلى القاهرة للعلاج وعدت على طائرة فجر اليوم التالى.

● وش سجون..

– أنهيت آخر مشاهدى فيه فى مارس الماضى قبل الدخول فى مسلسل رمضان «الصياد»، وهو فيلم من تأليف مصطفى السبكى وإنتاج طارق عبد العزيز وإخراج عبد العزيز حشاد، أقدم فيه دور «نور» الفتاه الأرستقراطية جدًا، تعيش قصة حب مع وليد الذى يقوم بدوره أحمد وفيق الذى يدخل السجن، وهناك أحداث مثيرة قبل دخوله وبعد خروجه.. يشاركنى البطولة باسم السمرة وأحمد وفيق وأحمد عزمى وإيناس عزالدين، وكان من المفروض أن يُعرض منذ أكثر من شهر، لكنه تأجل وأعتقد أنه سينافس فى موسم عيد الفطر المبارك.

● أغنية الفيلم كان لها نصيب من الانتشار..

– تضحك وتقول: كليب «أحمر شفايف دينا فؤاد» هى أغنية ليس لها ارتباط بالدور أو علاقة بالفيلم، لكن المنتج قدمها كنوع من الدعاية للفيلم.

● هل هناك نية أو توجه ناحية الغناء؟

– الكليب صحيح سمّع لكن الموضوع كان للدعاية وهو أداء وليس طربًا.. أعتقد أننى أجبت عن سؤالك.

● ما الدور الذى تتمنين القيام به؟..

– نفسى أعمل دور بنت شعبية.. تصمت وتتدارك وتستطرد: على فكرة الشكل ليس له علاقة بالموضوع، كل الممثلين يتمنون أو يسعون بمعنى أصح لأداء كل الأدوار لكن الملامح تحكم ذلك.. أنا ملامحى مصرية شعبية، الناس حينما يقابلوننى من أيام «الدالي» يقولون لى إن شكلى مصرى جدًا، ونشعر بأنك منّا فى الشكل وطريقة الأداء، فأنا تربيت فى وسط البلد، لذلك أستطيع أن أقوم بهذا الدور بطريقة أداء مقنعة للمشاهد ويصدقها.

● هل من عودة إلى تقدبم البرامج؟

– أتمنى العودة وقد تحدث معى العديد من معدى بعض القنوات للعودة، وفى انتظار ذلك من خلال فكرة جديدة وقوية.

● والإذاعة؟

– تعودت على الكاميرا..

● لو انتقلنا إلى حياة دينا فؤاد الخاصة..

– لن تصدقينى إذا قلت لك إننى شخصية كئيبة جدًا فى البيت، رغم أننى أظل فى بيتى معظم الوقت الذى لا أصور فيه، لأننى كنت قبل ذلك أسافر كثيرًا، وأصبحت لدى عقدة نفسية من السفر، وأصبحت لا أسافر إلا لظروف استضافة فى برامج إنما سفر للفسحة لأ!

● آخر فيلم شاهدته..

– تبتسم وتقول: فيلم كرتون شاهدته مع ابنتي، وآخر فيلم سينما كان العرض الخاص لفيلم «برتيتا» منذ عامين!!

● ذكرياتك عن رمضان وأول سنة صيام؟

– كنت فى ابتدائى وأهلى علمونى الصوم وأنا صغيرة، ومازلت أذكر المكسرات والفانوس، وعلى فكرة أحضرت فانوس لابنتى زينة من الحسين، الفانوس اليدوى البلدى الأصيل، وأعيش رمضان كما تربينا عليه ونحن صغار.

● متى تشعرين بالرضا عن النفس عمومًا.. وفى أدائك فى الأعمال الفنية؟

– أشعر بالرضا عن نفسى حينما أتقرب إلى الله، وفى الأعمال الفنية حينما أتلقى ردود فعل الجمهور عن الدور.

● هل حققت أمنياتك على المستوى الفنى؟

– حققت أمنياتى بنسبة ٥٠٪ ومازالت لدى طموحاتى ولن أصل إلى ١٠٠٪ طوال بحثى عن الجديد والكمال لله وحده.

● مالا يعجبك فى شخصيتك؟

– أجابت دون تردد: العصبية.. لكنها قلت كثيرًا وبعمل عليها «كنترول» لكن أحيانًا الطبع يغلب التطبع وأنا صريحة جدًا.

● وما يعجبك؟

– أننى متسامحة.

رمضان كريم

نص الكلام



إعلانات "ضغط الدم"

من الصعب أن يتم وضع قواعد تحكم منظومة الإعلانات فى التليفزيون، لأن ما يحكمها هو المعلن نفسه، وعلى رأى المثل "على قد لحافك مد رجليك" لو أن المعلن شركة كبيرة، أو رجل أعمال ثريًا، يضع إعلانه أينما شاء، وبالشكل الذى يريده.. ولكن هل يكون للإعلان الذى يقدم عن منتجع سياحى، أو قرى جديدة، أو فيلات وكمبوندات بالملايين، وبعده مباشرة إعلان عن "الجوع" أو أن يأتيك صوت طارق نور ليعلن عن منتجع سياحى كبير وبأن المتر بالسعر الفلانى.. وبنفس الصوت يتسلل إليك صوت طارق نور، ولكن بهدوء وبسكينة يستعطفك.. ليقول لك تبرع، أو ساهم، أو ادفع لرعاية أيتام أو ناس مش لاقية تاكل.. كيف حال من يشاهد إعلانين فى نفس الدقيقة عن حالتين متناقضتين؟.

ناهيك عن إعلانات المرضى التى لا تنتشر بهذا الشكل إلا فى رمضان، حتى إن بعض تعليقات مواقع التواصل الاجتماعى انتقد فيها أصحابها عرض هذه الإعلانات فى وقت الإفطار.. فبينما تجلس الأسرة لتناول إفطار رمضان يقتحمك إعلان لمرضى السرطان، أو عرض فيلم "الجوع".. وإن انتقدها أحد يتهم بأنه قاسى القلب، أو أنه لا يساهم فى فعل الخير، مع أنه إذا تم توفير أسعار هذه الإعلانات التى تُقدم فى شهر كامل وبكثافة غير عادية للمساهمة فى علاج مرضى، أو الإنفاق على فقراء لكان أفضل..

الإعلانات التى تُقدم هذا العام تجاوزت، ما كان يُقدم فى السنوات الماضية بمراحل، فلأول مرة يختصر عدد دقائق بعض البرامج من ٢٥ دقيقة إلى ١٥ أو ٢٠ دقيقة وباقى الوقت يخصص للإعلانات.. وكذلك الأعمال الدرامية ففى العصر الذهبى للدراما كان المسلسل يُعرض فى ٤٥ دقيقة منها خمس دقائق فقط للإعلانات..

أما الآن فعدد دقائق الحلقة الواحدة لا يزيد على ٢٠ دقيقة تتخللها ثلاثة فواصل أو أربعة أحيانًا حسب أهمية المسلسل ونجومه، وكل فاصل ٥ دقائق أو ثلاث دقائق.. وبحساب الحلقات يصبح الـ٣٠ حلقة فى ٢٠ دقيقة، أى أن المسلسل كله عشر ساعات.. والإعلانات تستحوذ على ثلث مساحة الدراما.

والظاهرة المثيرة للجدل هى التكرار فى الإعلان الواحد، حتى يصيبك بالملل، كما هو الحال فى إعلان أحد البنوك.. وكأن السعى للاختلاف بأى طريقة هو هدف المعلن أو من يصمم الإعلان.. أن يحفظ المشاهد مفرداته أو أن يتحول إلى حديث الناس كما حدث فى إعلان أحد نجوم الكوميديا عن أحد منتجات الأقطان، إعلان يرفع الضغط.. والناس صايمة ومش ناقصة!

سيد محمود
sydsallam@ahram.org.eg



ألفاظ خارجة ورقص ومخدرات!

المشاهد المحذوفة من مسلسلات رمضان

المسلسلات التليفزيونية شقان أحدهما يُعرض على القنوات الفضائية وهو لا يتحمل أن يوضع عليه كود أخلاقى، باعتبار أن القنوات ترفض تمامًا أن تكون مسلسلاتها مراقبة أو محددة بسن معينة، رغم أنه تصنيف عالمى يُعمل به، بأن هذا المسلسل به ألفاظ أو مشاهد خارجة أو عنيفة، لا يصلَح أن يُعرض لأقل من ١٨ عامًا.

طارق رمضان

الحقيقة أن مسلسلات رمضان هذا العام تُعرض لأكثر من ١٥ عامًا رغم ما بها من إيحاءات جنسية وألفاظ خارجة، ومشاهد لا تستحق الظهور على الشاشة الصغيرة، فجميع مسلسلات رمضان أصبحت مسلسلات للكبار فقط، أما التليفزيون المصرى فقد استطاعت الرقابة التليفزيونية أن تتدخل فى العديد من المشاهد وتمنع ألفاظًا خارجة من الظهور على شاشتها، لدرجة أنها استبعدت أكثر من ٣٠٪ من مشاهد مسلسل "سجن النسا" وأيضًا "ابن حلال" من العرض على الشاشة بما لا يخل بالسياق الدرامى، خاصة المشاهد التى بها عُرى أو مشهد جنسى واضح أو لفظ خارج ؟ شتائم، خاصة أن التليفزيون المصرى لديه ضوابط أخلاقية تمنعه من عرض أية مشاهد أو ألفاظ خارجة على شاشته، ولكن الفضائيات المصرية تعرض المسلسلات كما هى بدون أن تضع حتى كودًا أخلاقيًا على شاشتها، يحذر أن هذا المسلسل بها مشاهد خارجة أو ألفاظ تخدش الحياء العام، ولم تحاول القنوات الفضائية أن تخفف من المشاهد فى المسلسلات التى تعرضها على الشاشة، خاصة مشاهد الجنس الواضحة فى مسلسلات رمضان.

ومن الملاحظات الرقابية التى أبدتها رقابة التليفزيون المصرى، على الأعمال التى يقوم التليفزيون بعرضها على شاشاته، وتعرض لملاحظات رقابية أثناء مشاهدة بعض حلقاته، منها مسلسل "ابن حلال" لمحمد رمضان وهالة فاخر، حيث إن المسلسل يوجد فيه الكثير من مشاهد العنف وكثرة استخدام الأسلحة النارية، وفى مشاهد بين الشرطة وبطل العمل، بالإضافة إلى المشاجرات الكثيرة التى يستخدم فيه الأسلحة النارية، وقد طلبت الرقابة الحد من هذه المشاهد الذى تحرّض على العنف ومقاومة السلطات.

أما مسلسل "الحكر" بطولة فتحى عبدالوهاب وأحمد بدير وهلا شيحا، فيحتوى على أكثر من مشهد للعنف واستخدام الأسلحة البيضاء "السنجة-والمطاوى"، أما مسلسل "سجن النسا" لنيلى كريم ودرة، حيث أظهرت الحلقات الأولى وجود الكثير من المشاهد الخاصة التى جمعت بين نيلى كريم وحبيبها فى المسلسل، خاصة بعد وفاة ولدتها وقيامه بزيارتها دائمًا فى ساعات متأخرة من الليل، هذا بالإضافة إلى الكثير من الألفاظ التى تحتوى على الايحاءات الجنسية والألفاظ الخارجة التى كانت تدور بين السجينات فى العنابر.

أما مسلسل "المرافعة" بطولة باسم ياخورى ودوللى شاهين، فقد أظهر الكثير من الإيحاءات الجنسية بين بطل العمل باسم ياخورى وبعض السيدات اللائى تزوج بهن فى المسلسل، ونفس الوضع تكرر بين ابنه فى المسلسل والفتاة التى يقيم علاقة معها وجمعهما أكثر من مشهد فى الفراش ومكتبه بالقناة الفضائية التى يتولى إدارتها، بشكل "فج" وبعيد بشكل كبير عن حرمة شهر رمضان.

أما مسلسل "ابن حلال" لمحمد رمضان ووفاء عامر، وقد تضمن أيضًا الكثير من المشاهد ذات الايحاء الجنسى بين بطلة المسلسل سارة سلامة وعدد من الشباب من أصدقائها فى المسلسل، حيث قامت بدور فتاة متحررة بشكل كبير، وتقوم بممارسة الجنس مع أكثر من صديق لها فى منزل إحدى صديقاتها، هذا بالإضافة إلى لقائها مع أحد أصدقائها فى شاليه العين السخنة، وظهورها فى العديد من هذه المشاهد شبه عارية، ونفس الوضع تكرر مع وفاء عامر وزوجها الشاب حيث جمعهما أكثر من مشهد فى السرير معًا.

أما مسلسل "دكتور أمراض نسا" لصابرين ومصطفى شعبان، فقد أظهر الكثير من الألفاظ الخارجة والإيحاءات الجنسية بين مصطفى شعبان وبعض الفتيات اللائى يقيم معهن علاقات فى المسلسل، أما فى مسلسل "السبع وصايا" بطولة رانيا يوسف، حيث عرض المسلسل مشهدًا "فجًا" فى الحلقة الأولى منه بين الفنانة ناهد السباعى، التى كانت تقوم بتجهيز الفتيات لحفل الزفاف، وقد ظهر فى أحد المشاهد الكثير من الألفاظ الخارجة والخادشة للحياء بينها وبين إحدى السيدات، بالإضافة إلى احتواء الحلقات الأولى من المسلسل على الكثير من الألفاظ والشتائم الخارجة، هذا وقد علق الفنان تامر عبدالمنعم مؤلف مسلسل "المرافعة" على أن مشاهد بطل المسلسل "باسم ياخورى" مع السيدات اللائى تزوج بهن لا تعتبر بها أى مشاهد خارجة أو جنسية بالشكل الذى يحاول البعض تصويره، بل هى نوع من الإسقاطات التى تبلور الشخصية الخاصة ببطل المسلسل، حيث إنه يعتبر من النوع "المزوّاج" الذى كان يفضل أن تكون علاقاته بأكملها فى إطار الشرعية، ولم يستخدم نفوذه فى الحزب الحاكم أو كرجل أعمال فى إقامة أى علاقاتٍ غير شرعية، أما الناقد الفنى طارق الشناوى، فقد علق قائلاً إنه مع الأسف المشاهد الخارجة والألفاظ البذيئة أصبحت سمة أساسية فى مسلسلات رمضان وتزداد كل عام على العام الذى يسبقه، كما لو كان هناك حالة هيستيرية بين المؤلفين والمخرجين وصناع العمل على إبراز أكثر هذه المشاهد والألفاظ كل فى عمله، وهذا وضع لا تتقبله الأسر المصرية، خاصة فى ظل عدم وجود وقت لدى عدد كبير من الأسر بمتابعة أبنائهم أثناء مشاهدة المسلسلات، وأن معظم الأعمال من الأفضل أن توضع عليها تحذير لفوق سن "١٨ عامًا" وذلك بسبب المشاهد والألفاظ، أما مجدى الطيب فيقول الأعمال الدرامية فى السنوات الأخيرة أصبحت تتشبه بالأعمال السينمائية إلى حد كبير، وذلك فى المشاهد والألفاظ التى تسير فى السياق الدرامى للأحداث، خاصة الأفكار الجريئة، ومن متابعتى للأعمال هذا العام فقد اتضح من الحلقات الأولى أنه لا يوجد مسلسل لا توجد به مشاهد أو ألفاظ خارجة، والكثير من الإسقاطات والإيحاءات الجنسية، وهنا يتضح الفرق بين السينما والتليفزيون حيث إنك فى السينما لديك القدرة على السيطرة على مشاهدى الأفلام من حيث منع الأقل من ١٨ سنة من الدخول، أما فى التليفزيون فلن تقدر الأسر على منع أبنائهم الصغار والمراهقين من المشاهدة.